وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــة ديـالـــــى
كلية التربية للعلوم الإنسانيـة
قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر إنموذج جوردن في اكتساب المفاهيم البلاغيّة لدى طلاب الصف الخامس الأدبيّ واتجاهاتهم نحو المادة

رسالة قدمها
إلى مجلس كليّة التربيّة للعلوم الإنسانيّة/ جامعة ديالى
وهي جزء مـــن متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربيّة
طرائق تدريس اللغة العربية

الطـــالـــب
علي مُحمد سيّد

بإشراف
الأستاذ الدكتور
مثنى علوان محمد

١٤٣٦هـ ٢٠١٥ م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِيٓ
أَنفُسِهِمْ قَوْلًۢا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ ﴾

صدق الله العظيم

(النساء : ٦٣)

إقرار المشرف

أشهد أنَّ إعداد الرسالة الموسومة بـ(**أثر إنموذج جوردن في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي واتجاهاتهم نحو المادة**) المقدمة من قبل طالب الماجستير (**علي محمد سيد**) قد أُنجِزَت بإشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية).

التوقيع:

أ. د مثنى علوان محمد

/ / ٢٠١٤م

بناءاً على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع:

أ . م. د خالد جمال حمدي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى

/ / ٢٠١٤م

إقرار المقّوم اللغوي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ (**أثر إنموذج جوردن في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي واتجاهاتهم نحو المادة**) تمَّ تقويمها لغوياً من قبلي وعليه أرشح هذهِ الرسالة للمناقشة من هذه الناحية ، ولأجلهِ وقعت في أدناه .

التوقيع/

الاسم / **د. إياد سليمان محمد**

التاريخ : / /٢٠١٤م

إقرار المشرف العلمي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ (**أثر إنموذج جوردن في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي واتجاهاتهم نحو المادة**) تمت مراجعتها من الناحية العلمية، فخرجت بأسلوب علمي سليم صحيح، ولأجلهِ وقّعت .

التوقيع/

الاسم / أ. د عادل عبد الرحمن نصيف

التاريخ : / / ٢٠١٤ م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة ، اطلعنا على الرسالة **الموسومة بـ(أثر إنموذج جوردن في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي واتجاهاتهم نحو المادة)** التي قدمها طالب الماجستير **(علي محمد سيد)** وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونرى بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وبتقدير (جيد جداً).

الأستاذ المساعد الدكتور
عبد الحسن عبد الامير احمد
عضواً
/١/ ٢٠١٥ م

الأستاذ المساعد الدكتورة
أميرة محمود خضير
عضواً
/١/ ٢٠١٥ م

الأستاذ الدكتور
مثنى علوان محمد
عضواً ومشرفاً
/١/ ٢٠١٥ م

الأستاذ الدكتور
جمعة رشيد كضاض
رئيساً
/١/ ٢٠١٥ م

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ديالى.

الأستاذ المساعد الدكتور
نصيف جاسم محمد الخفاجي
عميد كلية التربية للعلوم الانسانية/ وكالة
التاريخ : / ١ / ٢٠١٥م

الإهـــداء

إلى :

- من ضحى من أجلنا ومن أجل العراق .. الشهداء الأبرار .. وهم في عليين .. وفي جنات النعيم ...
- جدي واخي في فكري وهما في عليين .. رحمهما الله.. وجعل مثواهما جنان الخلد ...
- والدي اطال الله في عمرهما ...
- شريكة الحياة (زوجتي الفاضلة) والأبناء الأكباد (حسين، فراس) ...
- أخواني وأخواتي الكرام ...
- أقدم هذا الجهد المتواضع ، عسى أن يحقق الغاية المرجوة ، مع الود والتقدير ويعود بالحصاد ...

الباحث

شكرٌ وامتنان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى اله الطيبين وأصحابه الغر الميامين، فما كان بنا من خير فمن الله وحده، نسأله سبحانه أنْ يعلمنا ما ينفعنا وأنْ ينفعنا بما علمنا، وأنْ يرزقنا التقوى فهي السبيل إلى كل خير.

أما بعد ...

فلا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور (مثنى علوان الجشعمي) الذي أشرفَ على رسالتي هذه، إذ أبدى الكثير من الملاحظات القيمة والتوجيهات السديدة لانجاز هذا العمل، وكانت نصائحه الضوء الذي أنار طريقي ، فلهُ مني كل التقدير، وجزاه الله عني كل خير.

وأقدم شكري وامتناني إلى عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية وقسم العلوم التربوية والنفسية ممثلاً بأساتذته لرعايتهم وتشجيعهم، والشكر موصول إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء حلقة المناقشة (السمنار) الأستاذ الدكتور مثنى علوان الجشعمي، والأستاذ المساعد الدكتورة أميرة محمود خضير، والأستاذ المساعد الدكتور عبد الحسن عبد الأمير العبيدي، والأستاذ المساعد الدكتورة هيفاء مجيد حسن، لما قدموه من اراء وتوجيهات قيمة، ويزيدني اعتزازاً، أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة الخبراء الذين لم يبخلوا بالعلم والوقت والجهود الطيبة في إثراء هذه الرسالة، كما اشكر العاملين في المديرية العامة لتربية ديالى، وإعدادية زهير بن أبي سلمى للبنين؛ لتعاونهم المخلص في تسهيل مهمتي لانجاز هذه الرسالة كما واتقدم بالشكر الوافر لموظفي مكتبة المقدادية العامة لما أبدوه من مساعدة في إعارة الكتب، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعد وأسهم في انجاز هذا البحث، وختاماً ادعو الله أن يوفق كل من يسلك طريق العلم من أجل رفعة العباد والبلاد.

الباحث

ملخص البحث

يرمي البحث الحالي التعرف إلى : " **أثر إنموذج جوردن في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي واتجاهاتهم نحو المادة**" .

وذلك بالتحقق من صحة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

١-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج جوردن ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة البلاغة والتطبيق على وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

٢-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة على وفق أنموذج جوردن وبين ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة البلاغة والتطبيق على وفق الطريقة التقليدية في مقياس الاتجاه البعدي.

ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) واختار بصورة قصدية، إعدادية زهير ابن أبي سلمى في قضاء المقدادية، محافظة ديالى ميداناً لإجراء التجربة، وبطريقة عشوائية اختار شعبتين من شعب الصف الخامس الأدبي لتمثلا عينة البحث، يبلغ عدد أفرادها (٥٠) طالباً بواقع (٢٥) طالباً في المجموعة التجريبية ، التي تدرس مادة البلاغة باستعمال إنموذج جوردن، و(٢٥) طالباً في المجموعة الضابطة التي تدرس مادة البلاغة باستعمال الطريقة التقليدية .

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية : درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٢- ٢٠١٣) ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل

الدراسي للأبوين، ودرجة اختبار القدرة اللغوية، واتجاه الطلاب نحو المادة، ولم تكن هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث بهذه المتغيرات.

وحدد الباحث المادة الدراسية التي ستدرس في أثناء مدة التجربة بـ(خمسة موضوعات) من كتاب البلاغة للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) ، وفي ضوء الموضوعات صاغ الباحث الأهداف السلوكية وكانت (٦٧) هدفاً سلوكياً، وأعد خطتين تدريسيتين عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية للتثبت من صلاحيتها .

بدأ الباحث بتطبيق التجربة في ٢٠١٣/١٠/١٦م واستمرت لغاية ١٥ / ١ / ٢٠١٤م ، وحدد المفاهيم البلاغية ضمن الموضوعات المعدة في خطة البحث معتمداً على كتاب البلاغة، ثم أعد الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم البلاغية مكوناً من (٤٠) فقرة جميعها من نوع (الاختيار من متعدد) تقيس المستويات الثلاث الأولى في المجال المعرفي (تعريف، تمييز، تطبيق) . كما أعد الباحث مقياساً لقياس اتجاهات الطلاب نحو مادة البلاغة مكوناً من (٢٥) فقرة بصيغته النهائية، وقام الباحث بتطبيق الأداتين (اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس الاتجاه) قبل التجربة وبعدها بالنسبة لمقياس الاتجاه اما اختبار اكتساب المفاهيم فطبق بعدياً فقط .

ولمعاملة البيانات إحصائياً استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معمل الصعوبة، ومعادلة قوة تميز الفقرة، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة .

وبعد أنْ حلل الباحث النتائج إحصائياً توصل إلى ما يأتي :

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين طلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس الاتجاه ، إذ تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال انموذج جوردن على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي ومقياس الاتجاه .

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :

فاعلية انموذج جوردن في تحسين مستويات طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة وفاعلية انموذج جوردن في تقوية اتجاهات طلاب الصف الخامس الأدبي ايجاباً نحو مادة البلاغة.

وعليه أوصى الباحث بضرورة اعتماد الاستراتيجيات والنماذج الحديثة في تدريس مادة البلاغة ، واستكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

١- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى كالتفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي .

٢- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية لبيان أثر متغير الجنس والمرحلة الدراسية.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	٢
إقرار المشرف	٣
إقرار الخبير اللغوي	٤
إقرار الخبير العلمي	٥
إقرار لجنة المناقشة	٦
الإهداء	٧
شكر وثناء	٨
ملخص الرسالة	٩-١١
ثبت المحتويات	١٢-١٤
ثبت الجداول	١٥-١٦
ثبت الأشكال	١٦
ثبت الملاحق	١٦-١٨
الفصل الأول : التعريف بالبحث	١٩-٤٠
مشكلة البحث	٢٠ ــ ٢٢
أهمية البحث	٢٣ ــ ٣٤
مرمى البحث	٣٤
فرضيتا البحث	٣٤
حدود البحث	٣٤-٣٥
تحديد المصطلحات	٣٥-٤٠

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة	٨٢-٤١
أولا- جوانب نظرية	٧٤-٤٢
المحور الأول : إنموذج جوردن	٥٥-٤٤
المحور الثاني : المفاهيم	٦٥-٥٦
المحور الثالث : الاتجـاه	٧٤-٦٦
ثانيا - دراسات سابقة	٨٢-٧٥
المحور الأول : دراسات تناولت إنموذج جوردن	٧٦
١- دراسة (دايكسترا ،١٩٩٦)	٧٦
٢- دراسة (الطالبي ، ٢٠٠٢)	٧٦
٣-دراسة (المعموري، ٢٠٠٤)	٧٦
المحور الثاني :دراسات تناولت المفاهيم البلاغية	٧٧
١- دراسة (الحميري، ٢٠٠٢)	٧٧
٢- دراسة (الجنابي ،٢٠٠٦)	٧٧
٣-دراسة (عباس، ٢٠٠٦)	٧٧
المحور الثالث :دراسات تناولت الاتجاه	٧٨
١- دراسة (العجاج ،٢٠٠٣)	٧٨
٢- دراسة (التميمي، ٢٠٠٥)	٧٨
٣- دراسة (الخفاجي، ٢٠٠٦)	٧٨
دلالات ومؤشرات حول دراسات سابقة والدراسة الحالية	٨٢-٨٠
الفصل الثالث : منهجية البحث البحث وإجراءاته	١١١-٨٣
اولا: منهج البحث	٨٤
ثانيا: إجراءات البحث :	٨٤
١- التصميم التجريبي	٨٥-٨٤
٢- مجتمع البحث وعينته	٨٧-٨٥
٣- تكافؤ مجموعتي البحث	٩٣-٨٨
٤- ضبط المتغيرات الدخيلة	٩٤-٩٣

٥- اثر الإجراءات التجريبية	٩٥-٩٦
٦- مستلزمات البحث	٩٧-١٠٠
٧- أداتا البحث	١٠٠-١٠٩
٨- تطبيق التجربة	١٠٩
٩- الوسائل الإحصائية	١١٠-١١١
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	١١٢-١١٦
أولاً- عرض النتائج	١١٣-١١٤
ثانياً- تفسير النتائج	١١٤-١١٦
الفصل الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)	١١٧-١١٩
أولاً : الاستنتاجات	١١٨
ثانياً : التوصيات	١١٨
ثالثاً : المقترحات	١١٩
المصادر والمراجع	١٢٠-١٣٦
الملاحق	١٣٨-١٩٨
ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	A-B

ثبت الجداول

تسلسل الجدول	المحتوى	الصفحة
١	توزيع درجات المستجيب (الطالب) على طريقة ليكرت .	٧٣
٢	المدارس الثانوية والإعدادية للبنين(النهارية) في قضاء المقدادية.	٨٦
٣	عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده.	٨٧
٤	القيمة التائية لدرجات اللغة العربية للصف الرابع الأدبي لمجموعتي البحث للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣م .	٨٨
٥	القيمة التائية لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	٨٩
٦	تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء .	٩٠
٧	تكافؤ طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل الدراسي للأمهات.	٩١
٨	القيمة التائية لدرجات القدرة اللغوية لطلاب مجموعتي البحث.	٩٢
٩	تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس الاتجاه التطبيق القبلي.	٩٣
١٠	توزيع الحصص لمادة البلاغة على مجموعتي البحث أسبوعياً.	٩٦
١١	الموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة.	٩٧
١٢	المفاهيم البلاغية التي درست لطلاب مجموعتي البحث.	٩٨
١٣	جدول مواصفات (الخارطة الاختبارية).	١٠١
١٤	القيمة التائية لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.	١١٣
١٥	القيمة التائية لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة (التطبيق ألبعدي).	١١٤

ثبت الأشكال

ت	الشكل	الصفحة
١	خطوات التدريس وفق إنموذج جوردن.	٥٤
٢	البناء الهرمي للمعرفة العلمية.	٥٦
٣	مراحل تكوين المفاهيم.	٥٩
٤	مراحل تكوين الاتجاه.	٦٨
٥	التصميم التجريبي للبحث.	٨٥

ثبت الملاحق

الملحق	المحتوى	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة.	١٣٩
٢	درجات الطلاب لمجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الرابع الأدبي للعام السابق.	١٤٠
٣	استمارة معلومات حول طلاب مجموعتي البحث.	١٤١

٤	العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة محسوباً بالشهور.	١٤٢
٥	اختبار القدرة اللغوية (الهاشمي ، ٢٠١٠).	١٤٣-١٤٦
٦	درجات الطلاب لمجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية	١٤٧
٧	استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية مقياس الاتجاه نحو المادة.	١٤٨-١٥١
٨	درجات مقياس الاتجاه لطلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) نحو مادة البلاغة (التكافؤ) .	١٥٢
٩	أسماء السادة المحكمين الذين تم الاستعانة بخبراتهم طول مدة البحث.	١٥٣-١٥٤
١٠	الأهداف السلوكية بحسب المفاهيم البلاغية .	١٥٥-١٦٠
١١/أ	خطة انموذجية لتدريس موضوع الجناس في مادة البلاغة لطلاب المجموعة التجريبية على وفق إنموذج جوردن .	١٦١-١٧١
١١/ ب	خطة انموذجية بالطريقة المتبعة.	١٧٢-١٧٦
١٢	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.	١٧٧-١٨٦
١٣	معامل صعوبة والسهولة والقوة التمييزية لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.	١٨٧-١٨٨
١٤	فعالية البدائل الخاطئة لاختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.	١٩٨
١٥	درجات طلاب العينة الاستطلاعية لمقياس الاتجاه.	١٩٠
١٦	القوة التمييزية لفقرات المقياس.	١٩١
١٧	معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة (الاتساق الداخلي).	١٩٢
١٨	مقياس الاتجاه بصيغته النهائية	١٩٣-١٩٥

١٩	مفتاح التصحيح لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.	١٩٦
٢٠	درجات الطلاب لمجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية	١٩٧
٢٢	درجات الطلاب لمجموعتي البحث في اختبار مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة	١٩٨

مشكلة البحث

يشهد الواقع التعليمي ضعفاً ملحوظاً في تمكن الطلبة من أساسيات اللغة العربية التي هي اللغة القومية ؛ إذ تفتقر مناهج اللغة العربية التركيز على التذوق السليم للغة العربية والإحساس بها وهو الأمر الذي توفره لنا البلاغة بأساليبها وفنونها وعلومها، وما زال تدريس هذه المادة في مدارسنا الثانوية بعيداً عن تحقيق الغرض الذي يُراد به تدريس البلاغة ، إذ لم يستطع أنْ ينمي حاسة الذوق ، ولم يسهم في إيجاد القدرة على صنع التعبير الجميل والاكتساب الوافي للمفاهيم البلاغية.

ولا يقل درس البلاغة أهمية عن باقي فروع اللغة العربية الأخرى، فالدرس الذوقي للبلاغة أمر له خطره، فإن لم يكن للمدرس إحساس متقد بجمال النصوص يشع حرارة على فهم طلبته وذوقهم، يصبح الدرس البلاغي جامداً يتوقف عند استيعاب المصطلح البلاغي وإذا ما كانت للبلاغة وظيفة فهي في الإمتاع والإقناع وترقيق الوجدان وتهذيب السلوك (الوائلي،٢٠٠٤: ٤٦).

ومادة البلاغة من فروع اللغة العربية التي يعد ضعف الطلبة فيها ظاهرة معقدة لها أسباب كثيرة ، إذ الكتاب البلاغي المقرر للطلبة لا تتوافر فيه الكفاية على تحسين قدرة الطلبة على استعمال الأساليب المميزة بوضوح الأفكار وصحتها وتنظيمها، أو قصور المادة في تنمية الذوق الأدبي، وقد يرجع السبب في قصور الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس المادة (الهاشمي والعزاوي ، ٢٠٠٥: ١٣٦-١٣٧).

وهناك جدلٌ طويل حول تدريس البلاغة، فاتهمها فريقٌ من الأدباء والكتاب بالعجز والقصور؛ لأَنها أخفقت بالمتعلمين إلى الغاية المقصودة من دراستها، ودافع فريقٌ آخر عنها، وإنما أرجع السبب إلى كيفية تدريسها وإتقان الطلبة لها (الوائلي،٢٠٠٤: ٤٨).

والطرائق التقليدية ليس باستطاعتها تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم، إلا عن طريق التعلم الفعال الذي يغذي مهارات التعرف والنقد والتحليل والاستنتاج، ويجعل من الطلبة قادرين على الاعتماد على أنفسهم في تحليلهم لكل من الأدبيات والمعلومات، وليس عن طريق الاستماع السلبي (إبراهيم، ٢٠٠٥: ٣٧٥).

إنَّ الكثير من الباحثين والدارسين شعروا بمشكلة تدريس البلاغة، وخاصة طرائق تدريسها وأجريت الكثير من الدراسات في العراق للوقوف على هذه المشكلة والوصول إلى الحلول المناسبة لها ومن هذه الدراسات دراسة (الحميري،٢٠٠٢) ودراسة (عباس،٢٠٠٦) ودراسة (اللهيبي،٢٠١١) ويتفق الباحث مع ما جاء في هذه الدراسات أن ضعف الطلبة في مادة البلاغة أصبح مشكلة يجب الوقوف عليها ووضع الحلول المناسبة لها، والتي تعود إلى أسباب عدة منها، الطرائق التدريسية التي تعد من الوسائل المهمة لنقل المعرفة والمعلومات لدى الطلبة، والتي أصبحت طرائق تدريسية تقليدية، يقتصر دور المتعلم فيها متلقي للمعلومات (سلبي) لا يتناسب مع التطور العلمي في الحصول على المعرفة، كما أنَّ عدد الحصص المخصصة لمادة البلاغة، هي حصة واحدة في الأسبوع لا تتناسب وأهميتها ؛ إذ لا يستطيع المدرس أغناء المادة بالأمثلة والإيضاحات، فضلاً عن ذلك أنَّ الدرجة المخصصة لها هي (١٠) درجات من أصل (١٠٠) درجة، مما دعا الكثير من الطلبة إلى إهمالها، والاهتمام بفروع اللغة العربية الأخرى دونها، لذا يجب اعتماد طرائق تدريسية مناسبة تأخذ في الحسبان كل ما سبق، وتجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية (ايجابي) لمساعدته على التفكير واكتساب المعرفة .

ويخلص الباحث من كل ذلك إلى أنَّ مادة البلاغة والتطبيق جافة ومملة وأَنَّ الطلبة يضجرون وينفرون منها في المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الأدبي) وخصوصاً وأَنَّ بعض المدرسين يستعملون الطرائق التقليدية في تدريسها مما يؤدي بالطلبة إلى حفظ القواعد البلاغية من غير تطبيق أو فائدة تذكر، ولهذا ارتأى الباحث أَنَّ يستعمل إنموذج جوردن في تدريس مادة البلاغة وقام بتجريب (**أثر إنموذج جوردن في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي واتجاهاتهم نحو المادة**) لعلها تسهم في علاج بعض جوانب المشكلة أو التخفيف من حدتها .

أهمية البحث

لقد شهد العالم انفجاراً معرفياً وثورة تقنية نعيشها اليوم بأساليب ووسائل مختلفة لم تقتصر أهميتها على سلوك المتعلمين فقط بل كان لها الدور الفاعل والمؤثر في زيادة معلوماته وسرعة إيصالها إليه ورفع مستوى كفاءته ومسايرته كما يتجسد من تطورات على الصعيد العلمي والتقني، والتغيرات التي شهدها عصرنا الحالي ألقت على التربية مسؤوليات جساماً في أعداد النشئ لكونها عملية مستمرة ومتواصلة، لا تقتصر على تزويد المتعلمين بالمعلومات والحقائق والمفاهيم بل كان لها الدور الايجابي في توعية المتعلم ومحاولة الكشف أو الوصول إلى الحقيقة (الحيلة، ١٩٩٩ :٥).

وتؤدي التربية دوراً مهماً وفاعلاً في تقدم الأمم والشعوب كونها تساعد على تكوين الإنسان تكويناً متكاملاً من النواحي كافة الجسمية، والعقلية، والوجدانية، والاجتماعية، والثقافية، والمهارية، والذوقية بهدف تحمل مسؤوليته في بناء المجتمع الجديد إذ بدأت الدول تتسابق للوصول إلى معالجات جذرية للمشكلات والمسوغات التي يتعرض لها ميدان التربية والتعليم ، ذلك لكي تأخذ دورها الحقيقي في المسؤولية الملقاة على عاتقها ولتصبح قوة فاعلة في عملية التغيير والتجديد لبناء مجتمع متحرر(عاقل،١٩٨٥: ٥).

فالتربية هي أساس الإصلاح وهي قوة هائلة تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها وترشدها إلى عبادة الخالق (عز وجل) وكمال العبادة ، وهي قوة تستطيع أن تنمي الأفراد وتصقل مواهبهم وتنمي عقولهم وأفكارهم وتدريب أجسامهم وتقويتها ، وتستطيع دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد ودفع أفراده إلى التماسك والتراحم والتكامل وهي وسيلة لحل المشكلات والتكامل ، والنهوض بالأفراد إلى الرقي بالأمم فهي تربية شاملة متكاملة من الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية جميعها بحيث لا يطغي جانب على آخر(الحيلة،٢٠٠٨:٢١).

وأعطت التربية الحلول للكثير من المشكلات التي واجهت العملية التعليمية والتربوية من خلال المعالجات الجذرية التي أفرزتها نتائج الدراسات والبحوث العلمية والمهارية فضلاً عن الجوانب المعرفية والتأكيد على الطرائق الحديثة في التدريس لِمَا لها

من أثر في تحقيق الأهداف التعليمية التي تسعى إليها المؤسسة التعليمية، إنَّ أهمية هذا الدور الذي تقوم به التربية للإسهام في تقدم وتطوير المجتمع يأخذ مكانته اللائقة بين الدول الأخرى عن طريق الإعداد التربوي والتعليمي لأفراد الجيل الجديد في بنائها ودراسة وفهم العوامل التي تؤثر في إعداد الأجيال الناشئة إعداداً متكاملاً، وتوجيه شخصياتهم توجيهاً سليماً ؛ لتحقيق أهداف المجتمع الذي ينتمون إليه (إسماعيل ، ١٩٧٤: ٥).

تتبوأ التربية موقعاً مهماً في بناء المجتمعات وتطويرها ؛ ذلك لأنها تهدف إلى أحداث تغيرات في سلوك الإنسان، وتنمية شخصيته وتوجيهية نحو خدمة مجتمعه. فهي العملية التي تؤدي إلى أحداث تغيير شامل في سلوك الفرد الفكري والوجداني والأدائي ، وهي عملية مستمرة تبدأ من السنين الأولى في حياة الكائن البشري إلى آخر أيامه (العبيدي، ٢٠٠٤: ٦-٧).

وإنَّ التربية هي الحياة تسعى دائماً إلى توفير الأفضل لكل الأفراد من خلال أنظمتها ومجالاتها المتعددة والمتباينة وأصبحت التربية هي الميدان الواسع الذي تتسابق فيه الأمم لنهضة مجتمعاتها وتطويرها لمواكبة التقدم في عالم اليوم(سرايا،٢٠٠٧:١١).

وهي عملية بناء أُمة وليس مجرد تعليم إذ تقوم بتنمية الجوانب الشخصية الإنسانية في مستوياتها المختلفة، ومن أخطرها ما يتعلق بداخل الإنسان كالقيم ، والميول والاتجاهات(علي،٢٠١١:١٣).

لا يختلف اثنان أن التربية والتعليم هما الأساس في بناء الإنسان التي تشغل بالنا جميعا آباء، وأمهات ومربين ومتعلمين، بل وأعضاء في أي مجتمع من المجتمعات، وهو موضوع يثير الجدل حول ماهية القوانين وطبيعتها التي تحكمها، وتحدد الطرائق والتطبيقات العملية لهما، وما يجري داخل الإنسان من عمليات وما يتم في بيئته من تفاعلات تؤدي في مجموعها إلى إحداث تغير في سلوكه، ونمط حياته إذ يقال إن إنساناً قد تعلم شيئاً ما(حجاج وهنا،١٩٩٠:٧).

والتربية والتعليم رسالة سامية ومهنة إنسانية وخير وسيلة لتحقيق أهداف المجتمع بالتعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى، لذا تستوجب مهمة إعداد القائمين على التربية والتعليم خاصة من عدة اطراف لأنها تتصل بالكائن البشري وكيفية التعامل معه(الزبيدي،١٩٩٩:١٢).

وإنَّ التربية عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه، وبما أنَّ أحوال الحياة العصرية تحتم على كل إنسانٍ أن يتعلم كل يوم أصبحت التربية والتعليم ضرورة لابد منها ، فهما بداية وانفتاح. وبمنزلة تلقيح يجعل من الزهور التي تمثلها الأجيال الناشئة ثمرات يانعة تنضج بمرور الزمن (زاير وعايز،٢٠١١: ١٦).

واللغة هي وسيلة التربية لتحقيق أهدافها، ونقل الحقائق والمعلومات إلى سامعيها لذا يجب إتقان مهاراتها، ومعرفة فنونها (مدكور،٢٠٠٩: ٢٧-٢٨).

وتعد اللغة مقياساً حضارياً لمظاهر التقدم والارتقاء، أو التخلف والجمود؛ لأنَّ ((الأمة هي اللغة واللغة هي الأمة وفي ضعف الأولى ضعف الثانية، وفي قوة الأولى قوة الثانية)). (السيد، ١٩٨٠: ١٣)

وأنَّ اللغة أرقى ما وُهِبَ للانسان ، فلولاها لما كانت حضارة ولا مدنية ولا عمران ، فهي الوسيلة الأساسية لتسجيل ما أنتجه العقل الإنساني إذ اعتمدتها البشرية أساساً في الحفاظ على تراثها، وبرموز كتابية سجلت فيها حياتها وما حفلت به من ثقافة وعلم وفن، ولولا كون اللغة وعاء للحياة لانقطع المرء في حاضره عن ماضيه ،ولم يوصل بمستقبله (ظافر،١٩٨٤: ٢٤).

وقد أولت الشعوب لغاتها القومية عناية خاصة، وجعلتها في مقدمة المواد الدراسية والأساس الذي ينهض عليه تدريس جميع المواد الدراسية الأخرى .بوصفها أداة التفاهم والتعبير ووسيلة للفهم والإفهام، ولتحقيق أهداف الإنسان وأغراضه، لأنّ رقي الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها (شرف،١٩٨٦: ١٠٢).

واللغة عالم حي له حركته ، وروائحه ، وألوانه ، وموسيقاه ، ومذاقه ، وإذا كانت الأحياء البحرية والبرية لا تخضع لحصر، فإنَّ الكائنات اللغوية أرواح ودلالات وحركات ومعانٍ (الوائلي،٢٠٠٤: ٥).

وتمثل اللغة الإنسانية الوسيط الملائم لتمكين الفرد من التعبير عن ذاته وما يكنه من مشاعر وأحاسيس تجاه العالم من حوله. فبواسطة اللغة- مفردات وجمل وتعابير لفظية وحتى إشارات جسدية- يعبر الفرد بها عن حالته النفسية والعقلية من رضاً أو سخطٍ أو حب أو كراهية. كما أنها وسيلة تمكن الفرد من التعبير عن حالته الفكرية والعقلية(نصيرات،٢٠٠٦:٢١).

إذ تقوم بدور كبير في حياة المجتمع ، وآليتها في تنظيم حياة الناس بشكل عام ويتضح ذلك إذا ما تعطلت اللغة في مجتمع ما في يومٍ أو بعض يوم ، فلا كلام ولا كتابة ولا قراءة وتنظر بعد ذلك ما أصاب هذا المجتمع من توقف وتعطل وركود، فندرك توقف حياة المجتمع على اللغة ، ومدى حاجته لها في قضاء مآربه الأولية، أو شؤونه الإدارية والسياسية والتعليمية ونحوها، فاللغة وسيلة اجتماعية، وأداة للتفاهم بين الأفراد، فهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف الحيوية، التي تتطلب القراءة لكونها أداة مهمة في إتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها (إبراهيم،٢٠٠٧: ٤٤-٤٥).

إذن اللغة سمة إنسانية ووسيلة للتفاهم بين الناس ، ولهذا تكون دائماً في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه، وأغراضه الحقيقية ؛ لأنها طريقة للتعبير عن مشاعر أفراده الوجدانية، والانفعالية، لذا فقد اهتمت العلوم بدراسة اللغة سواء أكانت العلوم الصرفة أم الإنسانية (الحمداني،١٩٨٢:١١).

ويُعدُّ اتفاق الناس في التحدث بلغة واحدة هو اتفاقاً في الاتجاهات الفكرية والعواطف والاحساسات الخاصة ، فهي أداة التخاطب والكتابة والتفكير والإنتاج لما تجود به القرائح، الأمر الذي يؤدي إلى اتفاق الناس في نفسياتهم وعقلياتهم (محجوب ، ١٩٨٦ : ١٩).

ولهذا تعد اللغة مرآة الأمة الفعلية ، ودليلاً على مدى تقدمها العلمي والثقافي والفكري ، فبوساطة اللغة يستطيع المجتمع من خلال أفراده حفظ تراثه من علم وفن وأدب وجوانب المعرفة المختلفة ، وذلك كي ترجع إليها الأجيال القادمة للتعّرف عليها ويفيدوا منها في التقدم العلمي والثقافي والاجتماعي (إسماعيل ، ١٩٩٩ : ٢٠).

وبما أنَّ اللغة أداة التعليم والتعلم ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية التعلمية أن تتم وإلا انقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم ، إذن لابّد أن تكون هذه الوسيلة ميسرة متينة ترتبط بواقع الحياة الفعلية ؛ وذلك لأننا نواجه اليوم تطوراً خطيراً في حياتنا الفكرية ، فنحتاج إلى اللغة السليمة القادرة على وصل الأفكار بعضها ببعض ونقل المعرفة على وجه الدقة والإتقان (شحاته ، ٢٠٠٠: ٦٨).

فظلاً عن كونها تشكل مظهراً مهماً من مظاهر الحياة اليومية، وعنصراً بارزاً في حياة الأفراد، فبالإضافة كونها وسيلة التعبير والتخاطب، فهي تدخل في كل فروع المعرفة والعلوم (الجعافرة،٢٠١١:١٤٦).

ويرى الباحث أنَّ اللغة بصفةٍ عامةٍ لها وظائف مهمة رصدها العلماء واللغويون والباحثون دون تفرقة بين اللغة المكتوبة، أو المسموعة، أو المنطوقة، إذ أنَّ هذه الجوانب الثلاثة تؤدي وظيفة واحدة هي التفاهم بين أفراد المجتمع الواحد.

ولا ريب في أنَّ وجود عدة لغات وقت التنزيل بدا لنا فضل العربية ، وشرفها على سائر اللغات، وتكريم الله بالاختيار لغة لكتابه الأخير (إسماعيل، ٢٠١٣: ٢٧).

واللغة العربية هي الأداة الرئيسة لدى الإنسان العربي في اكتساب معارفه ومهاراته، وهي الرباط المقدس الذي يربط المواطن العربي منذ نشأته الأولى بغيره من الناس في مجتمعه ووطنه وأمته، وهي كذلك وعاء وجدان العربي فيها يتحقق التعاطف المشترك بينه وبين أفراد وطنه الصغير وأمته الكبرى (محمد، ١٩٨٠: ١٣).

إذن اكتسبت اللغة العربية أهميتها من كونها لغة القرآن الكريم التي اصطفاها الله تبارك وتعالى، فأنزل بها وحيه الكريم على نبينا محمد (صلَّى الله عليه وآله وسلَّم) بلسان عربي مبين، وقد كفل لها القران الكريم الاستمرار، والبقاء، والديمومة، إذ **قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾** (الحجر:٩). ويكفي اللغة العربية فخراً أنَّ القرآن الكريم هو عمادها الأسمى التي تدين له في بقائها وسلامتها وتستمد منه علومها على تنوعها وكثرتها فهو واهب الحياة لها، وبه صارت اللغة العربية مقدسة، إذ أنها اللغة الوحيدة التي تكلم بها الله (سبحانه وتعالى) (عجيز ، ١٩٩٧ : ١).

كما أنَّ اللغة العربية لغة الحديث النبوي، ولغة صحابة رسول الله (صلَّى الله عليه وآله وسلَّم) والمجتهدين في دين الله، يترجمون بها مشاعرهم ومناجاتهم مع ربهم ثم تناقلتها الأجيال تلو الأجيال، لتصبح بعد ذلك أساساً يثري العربية وينميها (عطا،٢٠٠٦:٤٩).

واللغة العربية صالحة لأنْ تكون لغةً عالميةً؛ لأن في مفرداتها صقلاً وتهذيباً، وإحكاماً ودقةً ونمواً، وفي جملها تنوع وتجديد، ويسر وسهولة، وظرف ورشاقة، وفي

شعرها خيال بديع، ونسيج محكم، ووحدة متصلة، وتصوير خلاب لخلجات النفس، وآيات الطبيعة وظواهر المجتمع، وانتاجها في جملته غزير ومتنوع، وقومي انساني، وتظافرت عليه جهود مختلفة، وبيئات ثقافية متعددة في أفريقيا واسيا (الفيصل وجمل ، ٢٠٠٤: ١٠٧).

ومن اللغات ما كُتِب لها الموت، أما اللغة العربية فقد كانت حية باقية على مرّ العصور والأزمان، ولم يبتعد من قال إنها أقدم لغة محكية مكتوبة على وجه الأرض استمرت محافظة متطورة على الرغم من أنف الزمن الذي يغيّر اللغات كلّها ويؤثّر فيها وعلى الرغم من عوامل التطور، كانتشار اللسان العربي في كلّ أرجاء المعمورة واستعماله لساناً عالمياً عند كل المسلمين من عرب وعجم، بل لسان العلم عند العرب وغير العرب (نور الدين ، ٢٠٠٣: ٣).

لقد كانت اللغة العربية مفتاح كنوز التراث الإسلامي النفيس، وما زالت وستبقى كذلك، والمدخل إلى العلوم الإسلامية الغنية، وهي الأداة الأصيلة للنفاذ إلى حقائق القرآن وأسراره، والسبيل للاطلاع على معاني السنة النبوية الشريفة، وطريق معرفة الأدب العربي، من هذا المنطلق دأب السلف والخلف على حفظ تلك الأمانة وتدوينها، وتسابقوا مخلصين في تأسيس علومها من النحو والصرف والبلاغة وفي جمع آثارها شعراً ونثراً، كي يبقى بنيانها رصيناً، شامخاً، راسخاً، وطيد الدعامة، مكين الأساس (الشرتوني ، د.ت: ٥) .

ومن مظاهر اعتزازنا بلغتنا، حرصنا على نحوها، وأدبها، وقراءتها، وتعبيرها، وإملائها، وخطها، ونقدها، وبلاغتها (الدليمي والوائلي،٢٠٠٥:١٠١).

ولذا تأتي البلاغة لتحقق عدد من وظائف اللغة العربية عند الطلاب، فهي مادة تكشف لهم عن دقائق اللغة العربية وأسرارها وتنمي فيهم حاستي الذوق والنقد والقدرة على المفاضلة بين الأساليب ؛ لأنَّ الطالب إذا أراد أن ينشئ رسالة أو ينظم قصيدة، أو تصنيف كلام منثور أو تأليف شعر منظوم، وتخطّى هذه العلوم، ساء اختياره وقبحت آثاره، فأخذ الرديء والمرذول، وترك الجيد المقبول ؛ لذا فهي تضع الأسس الجمالية لتذوق الأدب الجيد، لما تحاول من الكشف عن القوانين العامة التي تتحكم في الاتصال اللغوي، وترمي إلى عرض القوانين والقواعد التي ينبغي أن يراعيها الأديب كي يكون

موفقا في نقل خبراته، مقوّمةً الملكات وترشد الذوق وتهدي الموهبة الأدبية في المبدع، بجانب أنها تساعد على خلق الشخصية المتكاملة لما لها من أثر في النفوس وفي تنظيم الكلام بنحوٍ صحيح (الهاشمي والعزاوي ،٢٠٠٥ : ١١٨).

إذ يمكن القول إنّها الفن الذي يُمكَن المنشئ، أو المتكلم من تأدية المعاني المطلوبة بعبارات صحيحة، واضحة وجميلة، والمقصد من ذلك هو إثارة النفس، والعواطف، والإقناع، ولا يأتي ذلك إلا بحُسن اختيار الألفاظ، وجودة السّبك بحسب بواعث الكلام ، وموضوعاته، وحالات السامعين (طعيمة ، ٢٠٠٠: ٢٢).

إنَّ البلاغة علم من علوم اللغة العربية المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها ؛ لأنَّها وليدة القرآن الكريم ومبعث اعجازه، والسبيل المفضي إلى فهمه وإدراكه، وفهم كلام العرب ومقاصده ؛ لذلك أولى القدماء هذا الفن عناية كبيرة، ووضعوا له دراسات كثيرة اتسمت بالأصالة والمنهج السديد، إذ يتبوأ المكانة السامية والمرتبة الرفيعة من العلوم ما لا يستطيع أحد أن ينكره، وموضوع هذا العلم هو الفن الأدبي إذ كان ينظر إلى الأدب بصفةٍ عامةٍ على أنه تعبير جميل عن فكرةٍ جميلةٍ ، وكانت علوم البلاغة هي الثمار التي أنتجتها تلك المحاولات لإظهار مظاهر الجمال والتناسق والدقة في التعبير الأدبي، وما يكمن في هذا التعبير من حقائق وأسرار(مطلوب والبصير،٢٠١١:٥٠).

ويبدأ اهتمامهم بالبلاغة بوصفها فناً يستند عليه الأدب الرفيع منذ زمن قديم، ولم يكن الأمر مقتصراً على جهود العرب الذين عاشوا بعد قيام الدولة العربية الإسلامية، بل يعدو إلى الجاهلية واحتفائهم بالبلاغة في صورٍ مختلفةٍ ومتباينةٍ (الشاهد، ٢٠٠٢: ٣).

لذلك كان للقرآن الكريم الفضل في توجيه العلماء إلى البلاغة والاعتناء بها، فهي مدينة في نشأتها إلى الحدث القرآني ؛ لأنَّ علماء المسلمين لم يدخروا جهداً في إثبات إعجاز القرآن الكريم عن طريق بيان بلاغته وفصاحته، لكونه أنُزل باللغة العربية ، وكون العرب عرفوا بالبلاغة والبيان، لذا أصبح تحدي القرآن لهم، وعدم تمكنهم من أنْ يأتوا بسورة من مثله، معجزاً لهم، وحين تتصفح كتب إعجاز القرآن الكريم، تجدها قائمة على عناصر متعددة، تعد البلاغة الأساس فيها (زاير وعايز، ٢٠١١: ٣٧٠).

والبلاغة وسيلة عقلانية للإقناع الفكري، فهي لا تفصل بين العقل والذوق، ولا بين الفكرة والكلمة، ولا بين المضمون والشكل، فالكلام كائنٌ حيٌ روحه المعنى وجسمه اللفظ

وما من بلاغة في أي أمة من الأُمم حظيت بتلك الكثيرة من الأوصاف التي حظيت بها البلاغة العربية على السنة الأدباء والبلاغيين والنقاد والحكماء (الوائلي،٢٠٠٤: ٤٧).

والبلاغة فن أدبي يزكي الإحساس وتبدو العلاقة بين النصوص الأدبية والبلاغة قوية ووطيدة ؛ لأنَّ القصد من دراسة تلك النصوص هو إدراك مواطن الجمال والأفكار السامية، وتذوق الأساليب والمفردات داخل النص الأدبي. ولا يمكن صقل الذوق الأدبي بعيداً عن النص الأدبي، فقواعد البلاغة لا تكفي لتكوين الذوق الأدبي السليم، فالبلاغة ليست قضايا وأحكام وقواعد، وإنما هي إدراك لما في النصوص الأدبية من جمال الفكرة وجمال الأسلوب إدراكاً يقوم على الفهم والتفسير والتحليل، وتفصيل العناصر بعد اختزالها (إسماعيل،٢٠١٣:١٦١).

ويرى الباحث أنَّ تدريس البلاغة العربية فنٌ وعلمٌ ليس لها إلا أنْ تكون كذلك، ولها أُصولها وقواعدها ومقاييسها وضوابطها، فهي فن يمكن من خلالها معرفة الجيد من الردئ في الكلام، والحكم عليه، وهي علمٌ يهيئ للأديب الوسائل والوسائط في تعبيره وتساعده على أنْ يتذوق العمل الأدبي تذوقاً كاملاً من خلال إيجاد طرائق تدريسية مناسبة لها.

وذلك لأن طرائق التدريس لها الأثر الأساسي في العملية التعليمية فعن طريقها تُتَرجم الأهداف المعرفية للمنهج إلى مهارات، واتجاهات وقيم، كذلك تتحكم في صعوبة المادة الدراسية للطلبة أو سهولتها، وتساعد الطلبة على التواصل الإنساني فيما بينهم، وتعين في إنماء شخصياتهم، والاستجابة لحاجاتهم (العزاوي، ٢٠١١: ١٥).

والهدف منها هو تحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين، وهي أحد عناصر المنهج الرئيسة، وهي عملية يؤدي الانتقال بها إلى تحقيق التعلم، وتنظيم المجال الخارجي للمتعلم لتحقيق أهداف تربوية مخطط لها مسبقاً (الهاشمي والدليمي،٢٠٠٨:١٩).

ويرى الباحث أنَّ طريقة التدريس تكمن أهميتها في ثلاثة جوانب أساسية: المدرس ، والطالب ، والمادة الدراسية .

فهي تعين المدرس على الوصول إلى أهدافه بوضوح وتسلسل منطقي، محرزاً عن طريقها اقتصاداً في الجهد والوقت، مما يجعله قادراً على المطاولة، والاحتفاظ

بحيويته وطاقته لإفادة الآخرين بفاعلية أكَبر، كما أنهَّا تتيح فرصة استغلال الوقت المتوفر أفضل استغلال.

وأهميتها للطالب تكمن في إنَّها تتيح له إمكانية متابعة المادة الدراسية بتدرجٍ مريح، كما أنّها توفر له فرصة الانتقال المنظم من فقرة إلى أُخرى بوضوحٍ تام، وخاصة بعد تعرفه على الأسلوب التعليمي الذي يعتمده المدرس في تدريسه فيتحقق الاتصال الجيد بينه وبينهم.

أمَّا أهميتها من حيث المادة الدراسية، فإنَّ الهدف الأساسي من التعلم كما هو معروف، هو نقل المادة، أو المعلومات، أو المعارف، أو العلم، أو المهارات إلى الطلبة بهدف تنمية شخصياتهم للإسهام في تنمية المجتمع فيما بعد (محمد ومحمد،٢٠١٣: ٤١).

ولتحقيق غايات المجتمع والتربية بنحوٍ إيجابيٍّ سليم ومتكامل وما يترتب عليها من آثارٍ مستقبلية على المتعلم والمجتمع، اتجهت التربية الحديثة نحو المتعلم ، عن طريق تفعيل دوره التعليمي ومشاركته وتوظيف عددٍ من الإجراءات المنظمة الفعَّالة، يكون من بينها اختيار نماذج تدريسية وطرائق ملائمة عصرية ، توفر الجهد والوقت، مؤديةً إلى إحداث تعلم فعّال عند المتعلمين، ذلك كله دفع المعنيين بتعليم اللغة وفروعها إلى التفكير في استعمال استراتيجيات وطرائق ونماذج تدريسية حديثة ملائمة، تواكب ما يستجد من نظريات وتطبيقات في مجال تعليم اللغة، ولم تدع التطورات المتلاحقة فرصة أمام الركون إلى طريقة أو إستراتيجية محددة أو أسلوب بعينه يطمئن القائمين على تعليم اللغة إنَّه وافٍ بالغرض(الساعدي،٢٠١٢: ٢٣).

ويُعد أنموذج جوردن (Gordon) الذي يسعى إلى التغلب على التمركز في الذات من النماذج المهمة التي ترى أنَّ استعمال الأفكار هي أفضل الحلول في الحد من حالة التوقف عن إنتاج الأفكار والتغلب عليها، من خلال التمثيل الشخصي، والتمثيل المباشر، والتمثيل الرمزي (الزيات والقفاص، ٢٠٠٠: ٤٤).

ويقوم هذا الأنموذج على استخدام آليتين أساسيتين هما: جعل الغريب مألوفاً وجعل المألوف غريباً، ففي البداية يتم التعرف على جديد، أي على المشكلة التي ينبغي أن تتخذ طابعا مألوفاً عبر تحليلها والوقوف على الأجزاء التي تشملها، ومن ثم تحديدها

تحديداً دقيقاً، وهناك من جهة أخرى مشكلات قد تكون بسيطة أو مألوفة وعند ذلك ينبغي استخدام الآلية المعاكسة، أي أن تصبح المشكلة غريبة وغير مألوفة، ومن ثمة يتم النظر فيها من زوايا مختلفة بحيث يتم الوصول إلى حل للمشكلة(ابو جادو ونوفل، ٢٠١٣: ١٩٨).

وتبرز أهميته، في توفير حاجات الطلبة التربوية المهمة، وحاجاتهم الذهنية للأساليب والاستراتيجيات التي تستعمل في تدريسهم، وقد تكون غير فاعلة؛ لأنَّ المدرسين غير قادرين على توفير وقت كبير، وجهد كثير لاستثمار حاجات الطلبة وطاقاتهم بنحوٍ كامل. وإذا استطعنا توفير نماذج، أو مصادر تدريس مفيدة، فإنَّ ذلك يمكن أنْ يتيح كثيراً من الفرص أمام المدرسين لتنمية جوانب متنوعة عند الطلبة ، مثل : الجوانب الاجتماعية، والعاطفية، والنفسية، والخلقية(سليمان،١٩٩٩:١٧٣).

وبحسب رأي الباحث أنَّ الدراسات التي استعملت أنموذج جوردن لتكوين أفضل الأفكار في تنمية التفكير الإبداعي واكتساب المفاهيم لأغراض التدريب الجماعي أفضل بكثير من التدريب الفردي .

ومن الاتجاهات التربوية الحديثة هو تدريس المفاهيم، إذ ترتبط هذه المفاهيم في شبكة من العلاقات تُظهر الهيكل البنائي لكل ميدان معرفي، وتساعد في توسيع خبرة الفرد، واستمرار تعلمه، وتشكل المفاهيم أيضا المساعدة الضرورية للسلوك المعرفي عند الطالب، وتعد هدفاً تربوياً مهماً في مراحل التعليم كافة وتشبه المفاهيم خرائط الطرق للعالم الاجتماعي الذي نعتني فيه وتؤدي إلى المساهمة الفاعلة في تعلم الطلبة بصورة سليمة، وتساعد على التعامل بفاعلية مع المشكلات، وفي حل بعض صعوبات التعلم، وتشكل المفاهيم اللبنات الأساسية لبناء المبادئ والنظريات وعمليات التفكير العليا، وتعد ذات أهمية كبيرة ليس لأنَّها الخيوط التي يتكون منها نسيج العلم حسب ولكن ؛ لأنها تزود الطالب بوسيلة يستطيع بها أنْ يساير النمو في المعرفة، وتبسيط مهام التعليم وتساعد على تخزين المعلومات المماثلة بطريقة فاعلة وتلغي حاجاتنا إلى تناول كل جزء من أجزاء المعرفة على أنَّه جزء منفصل (خضر ،٢٠٠٦ : ٣٢٥).

وتكمن أهمية المفاهيم في أنَّها الخيوط التي يتكون منها نسيج العلم، وهي التي تزود الطالب بوسيلة يستطيع بها أنْ يساير النمو في المعرفة، فهي ليست أجساماً ثابتة

من المعرفة، وإنما هي على درجة من المرونة بحيث تسمح باستيعاب حقائق جديدة تنضم إلى تركيبها دون جهد كبير من الطالب ودون أنَّ يهتز التنظيم المعرفي له، ومن الحقائق الجديدة تزداد مفاهيم الشخص عمقاً واتساعا، وهكذا نرى أن المفاهيم مفتوحة النهاية، تسمح دائماً بإضافة الجديد من المعارف، وفي الوقت نفسه تضع هذا الجديد ضمن إطار من التنظيم الذي يجعل الشخص قادراً باستمرار على ملاحقة الزيادة في المعرفة (حميدة وآخرون ، ٢٠٠٠ : ٥٣).

لذا فإنَّ اكتساب المفاهيم أمر لابد منه، لفهم الطلبة أساسيات المعرفة وتبسيطها وإعطائها تسمية محددة بالأشياء المتشابهة يجعله يتفاعل مع المعرفة بشيء من الثبات، لأنَّه سوف يتعامل مع الأشياء والمواقف والأحداث والعمليات ذات الصفات المشتركة كأعضاء في صف واحد (Elis , 1978 : 13).

ويرى الباحث أنَّ المفاهيم تشكل قاعدة ضرورية للسلوك المعرفي الأكثر تعقيداً كالمبادئ، والتفكير، والاتجاهات، وحل المشكلات، وتؤدي المفاهيم دوراً مهماً في إظهار أهمية المادة الدراسية للمتعلم، مما يكون له الأثر الأكبر في الدافع للتعلم والمشاركة الفعالة من الفرد في العملية التعليمية.

أما الاتجاهات فلها أهمية بالغة في حياة الأفراد وتوجيه سلوكهم بصورة تنسجم مع ما يستهدفه المجتمع وما يرضاه، وإن تقبل الفرد لاتجاهات مجتمعه ومشاركته إياهم في أنماط حياتهم يضفي على حياته معنى ودلالة ومغزى، وتعد الاتجاهات إشباعاً لكثير من دوافعه وحاجاته النفسية والاجتماعية فضلاً عن أنها تسهل استجاباته للمواقف الخاصة فلا يبحث عن سلوك جديد في كل مرة يجابه فيها الموقف نفسه، وهي تساعده على تفسير ما يمر به من مواقف وخبرات حياتية جديدة (السامرائي، ١٩٨٨: ٩٩).

أما دراسة الاتجاهات فتحتل مكانة بارزة في التربية و التعليم، فمن أهداف التربية تعديل سلوك الطالب و تكوين الاتجاهات وهذا يعد ضماناً كبيراً لتحقيق هذا الهدف. لذلك اتجهت التربية في ظل التطورات الحديثة في تأكيدها نحو تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو المواد الدراسية التي يعد إكسابها أحد الأهداف الأساسية للتربية(مرزوك،٢٠١٢:٦).

وللاتجاهات وظيفة مهمة ؛ لأنها تعمل بوصفها مجموعة من المعاني العامة يربطها الطالب بموضوع أو فكرة وتؤثر هذه المعاني بدورها في قبول الطالب لهذا الموضوع أو لهذه الفكرة أو لرفضه لها، فالاتجاهات تعمل بوصفها موجهات عامة لسلوك الطلاب ، وتعمل كذلك على تنظيم العمليات الإبداعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية ، كما أنها تضفي على إدراك الطالب ونشاطاته اليومية معنىً ودلالةً، وتساعده في محاولته تحقيق أهدافه (عبد الرحيم،١٩٨١:١١٠).

ويرى الباحث أنّ استعمال أساليب وطرائق جديدة في التدريس قد تغير من اتجاهات الطلبة نحو المادة سلباً أو إيجاباً.

وتتجلى أهمية البحث في الآتي:

١-أهمية التربية بوصفها أداة الإعداد للحياة الإنسانية الراقية.

٢- أهمية اللغة بوصفها أداة الاتصال بين أبناء المجتمع في العملية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لذلك المجتمع.

٣-أهمية اللغة العربية ، فهي اللغة التي كرمها الله (عز وجل) بكتابه العزيز(القرآن الكريم).

٤- أهمية دراسة البلاغة بأسلوب حديث انطلاقاً من أهمية البلاغة بوصفها السبيل المفضي إلى فهم كتاب الله وكلام العرب.

٥-أهمية الطرائق التدريسية والنماذج التعليمية في إحداث التعلم الفعال ، ومن ضمنها إنموذج جوردن.

٦- أهمية تعلم المفاهيم ، لأنّها تساعد على تنظيم المعرفة وترتيبها ، ومن ثم استعمالها في المواقف التعليمية المتنوعة.

٧- أهمية تقوية اتجاهات الطلاب نحو مادة البلاغة.

٨- أهمية المرحلة الدراسية وهم طلاب المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الأدبي) لما لهذا الصف من أثر مهم وأساس في حياة الطالب والمجتمع بصورة عامة والعمل على صقل مواهبهم.

مرمى البحث :

يرمي البحث الحالي إلى تعرف:-

١- أثر إنموذج جوردن في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

٢- أثر إنموذج جوردن في اتجاهات طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة.

فرضيتا البحث :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة على وفق أنموذج جوردن ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق على وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة على وفق أنموذج جوردن ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق على وفق الطريقة التقليدية في مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة والتطبيق.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :-

١- طلاب الصف الخامس الأدبي في إحدى المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في قضاء المقدادية .

٢-الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

٣-الموضوعات الخمسة الأولى من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسها للصف الخامس الأدبي، الطبعة العشرون، ٢٠١١ م، هي (السجع، الجناس، الطباق والمقابلة، التورية، التشبيه وأركانه).

تحديد المصطلحات :

الأثر:

لغة :- جاء في لسان العرب : الأَثَرُ بَقيَة الشئ ، والجمعُ آثار وأثور. وخرجتُ في إثرِهِ وفي أثرهُ أى بعده (ابن منظور ،٢٠٠٥:٥٢).

اصطلاحاً عرفه :

(شحاته والنجار) :

هو محصلة تغيير مرغوب، أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم المقصود (شحاته والنجار،٢٠٠٣:٢٢).

الأنموذج :

لغة :- الأُنموذج بضم الهمزة – ما كان صفة لشيء ، أي صورة تتخذ على شكل صورته ليعرف منه حاله (الزبيدي ،١٩٦٧:٢٥٠).

اصطلاحاً عرفه كل من :

١- (قطامي وآخرون) بأنهُ:

مجموعة أجزاء الإستراتيجية من مثل: ـطريقة محددة يتدرج على وفقها المحتوى التعليمي وأفكاره ، واستعمال وجهات نظر، وملخصات وأمثلة ، وممارسات ، واستعمال استراتيجيات مختلفة لإثارة دافعية الطلبة (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠: ١٣).

٢-(شحاتة والنجار) بأنهُ:

تمثيل افتراضي يحل محل واقع الأشياء أو الظواهر أو الإجراءات واصفاً إياها مما يجعلها قابلة للفهم، أو شكل تخطيطي تمثل عليه الأحداث أو الواقع والعلاقات بينها، بصورة محكمة بغرض المساعدة في تفسير تلك الأحداث أو الوقائع غير المفهومة(شحاتة والنجار،٢٠٠٣ : ٣١٧).

٣- (أبو جادو) بأنهُ :

مجموعة الإجراءات التي يمارسها المعلم في الوضع التعليمي ، والتي تتضمن تصميم المادة وأساليب تقديمها ومعالجتها (ابو جادو،٢٠١١:٣١٧).

التعريف الإجرائي للأنموذج:

هو مجموعة إجراءات منتظمة، أو متسلسلة ينفذها الباحث مع طلاب الصف الخامس الأدبي لتحقيق أهداف الدرس داخل الصف ضمن المادة التعليمية المقرر تدريسها.

أنموذج جوردن عرفه كل من :

١- (Gordon) بأنهُ :

الاستعمال الواعي للآليات النفسية الموجودة في النشاط الإبداعي في حل المشكلة، ويعدُ عنصر الجدة عنصراً أساسياً في هذا الأنموذج (Gordon,1961:p.3).

٢- (جروان) بأنهُ :

ربط عناصر مختلفة لا يوجد بينها علاقة ظاهرية باستخدام فنون علم المنطق وخاصة قياس التمثيل أو التناظر وفق إطار فهو يهدف التوصل إلى حلول إبداعية للمشكلات (جروان،٢٠٠٣:٢٢٨).

التعريف الإجرائي :

هو أنموذج يختص في قدرة الطلاب على طرح أفكار ومصطلحات عن الموضوعات البلاغية، أو المفهوم البلاغي الرئيسي وتكون ما بين مألوفة وغير مألوفة من الأمثلة.

الاكتساب :

لغة :- كَسَبَهُ يَكسُبُهُ كَسْبَاً وكِسباً ، وتَكَسّبَ واكْتَسَبَ : طلبَ الرّزقَ ، أو كَسَبَ ، أصابَ ، وكَسبهُ : جَمَعهُ .(الفيروز آباديّ ، ٢٠٠٣: ١٣٤).

اصطلاحاً عرفه كل من :

١- (الازيرجاوي) بأنهُ :

استطاعة الفرد إجراء تصنيف وتنظيم وتعميم وتجريد وربط جديد للمعلومات والمعارف التي في خبراته المتراكمة السابقة (الازيرجاوي ، ١٩٩١ : ٣٠٧).

٢- (شحاته والنجار) بأنهُ:

زيادة أفكار الفرد، أو معلوماته، أو تعلمه أنماطاً جديدة للاستجابة، أو تغيير أنماط استجابته القديمة، ويعني نمواً في مهارة التعلم، أو النضج، أو كليهما(شحاته والنجار ، ٢٠٠٣ : ٥٧).

٣- (سمارة والعديلي) بأنهُ :

تعلم أولي للرابطة بين المثير والاستجابة وهذا يعني أنَّ المثير المحايد يبدأ بالاقتران بالاستجابة غير الشرطية ويصبح بذلك مثيرا شرطيا وينتزع الاستجابة الشرطية (سمارة والعديلي ،٢٠٠٨:٤٣).

التعريف الإجرائي للاكتساب :

هو قدرة طلاب عينة البحث على تعريف، وتمييز، وتطبيق المفاهيم البلاغية التي درسوها في كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي معبراً عنها بالدرجات التي يحصلون عليها بعد إجاباتهم على اختبار الاكتساب الذي أعده الباحث ويطبق نهاية تجربة البحث.

المفهوم :

لغة:- جاء في لسان العرب " معرفتك الشيء في القلب، وفهمته فهْماً وفَهَماً وفهامة، وفهمت الشيء عقلته وعرفته، وفهمت فلاناً أفهمته، وتفهم الكلام فَهمَهُ شيئاً بعد شيءٍ، ورجل فهم سريع الفهم، يقال : فَهْمٌ وفَهَمٌ، وأفهمه الأمر وفهمه اياه: جعله يفهمه(فهم) (أبن منظور ، ٢٠٠٥، ٢٣٥).

اصطلاحاً عرفه كل من :

١- (ديك وروبرت) بأنهُ :

كلمة أو عبارة تستعمل لتصف مجموعة من الأشياء أو الأفكار المترابطة ذات العلاقة مع بعضها بعضاً (ديك وروبرت، ١٩٩٢: ٢٢).

٢-(السعيدي والبلوشي) بأنهُ :

كلمة ، أو كلمات تطلق على صورة ذهنية لها سمات مميزة وتُعمم على أشياء لا حصر لها (سعيدي والبلوشي،٢٠٠٩: ٢١١).

٣-(ابو عاذرة) بأنهُ :

صياغة مجردة للخصائص المشتركة بين مجموعة من المواد والحقائق، أو المواقف، ويعطي عادة إسماً، أو كلمةً، أو عنواناً ومنها أنَّه علاقة منطقية بين معلومات ذات صلة بِبعضها (ابو عاذرة،٢٠١٢:١٥) .

التعريف الإجرائي للمفهوم :

فئة من المعلومات والمعارف في مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي تشترك بخصائص معينة وقد حددها الباحث بـ(١٥) مفهوماً.

البلاغة :

لغة :- بَلَغَ الشيء يَبلُغ بلوغاَ وبلاغاَ وصل وانتهى، وأبلَغَه هو إبلاغاً وبَلّغه تبليغاَ وإنما هو من ذلك أي قد انتهت منه وَتَبّلغَ بالشيء وصل إلى مراده (ابن منظور ، ٢٠٠٥ :١٤٣) .

اصطلاحاً عُرفت بعدد من التعريفات نذكر منها :

١- (المبرد ت٢٨٥ هـ) بأنّها:

إحاطة القول بالمعنى، واختيار الكلام وحسن النظم حتى تكون الكلمة مقاربة أختها، ومعاضدة شكلها، وأن يقرب بها البعيد، ويحذف منها الفضول(المبرد، ١٩٦٥: ٥٩).

٢- (العسكري ت٣٩٥ هـ) بأنّها :

كل ما تبلغ به قلب السامع، فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسك في صورة مقبولة ومعرض حسن (العسكري ، ١٩٥٢ :١٦).

٣-(السكاكي ت٦٢٦ هـ) :

هي بلوغ المتكلم في تأدية المعاني حدّاً له اختصاص بتوفية خواص التراكيب حقها، وإيراد التشبيه والمجاز والكناية على وجهها (السكاكي ، ١٩٨٣: ١٩٦).

التعريف الإجرائي للبلاغة :

مجموعة الفنون التي تضمنتها موضوعات كتاب (البلاغة والتطبيق) المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية (عينة البحث) في جمهورية العراق.

الاتجاه :

لغة :- اتَّجه لهُ رأيٌ أي سَنَحَ، من ذلك قعدتُ تُجاهكَ وتِجاهكَ أي تِلقاءكَ، واتَجَهتُ إليكَ اتجهُ أي تَوَجَهْتُ(ابن منظور، ٢٠٠٥: ٨٨٤) .

اصطلاحاً عرفه كل من :

١-(قطامي وآخرون) بأنه :

استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة، أو السالبة نحو مثيرات من طلاب، أو أشياء ، أو موضوعات تستدعي هذه الاستجابة ويعبر عنها عادة بأحب، أو اكره (قطامي **وآخرون** ،٢٠٠٠:١٤٦).

٢- (الوكيل والمفتي) بأنه:

حالة من الاستعداد تؤثر على الفرد للسلوك بطريقة معينة (الوكيل والمفتي، ٢٠٠٧: ٣٩٢).

٣- (عطا الله) بأنه:

حالة التهيئة المسبقة التي يكونها الطالب (الفرد) بطريقة ما من خلال تفاعله مع الأشخاص ، أو الأشياء ، أو الأحداث مما يجعله يسلك سلوكاً معيناً منتظماً في المواقف المماثلة (عطا الله، ٢٠١٠: ١٦٤).

التعريف الإجرائي للاتجاه :

الحالة الوجدانية المتمثلة بالقبول، أو الرفض، أو الحياد التي يبديها طالب الصف الخامس الأدبي نحو مادة البلاغة والتطبيق عند إجابته لفقرات مقياس الاتجاه الذي أعده الباحث ويطبق نهاية تجربة البحث.

الصف الخامس الأدبي :

وهو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاثة والمرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويكون فيها التخصص علمياً أو أدبياً (وزارة التربية ، ٢٠٠٨).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً: جوانب نظرية :

وتتضمن ثلاثة محاور :

المحور الاول: إنموذج جـــوردن.

المحور الثاني: اكتساب المفاهيم.

المحور الثالث: الاتـجـــاهـــات.

المحور الاول: إنموذج جوردن :

١- النماذج :

لقد تطورت الحياة تطوراً كبيراً، تبعاً لتطور العقل البشري وبناء ذاته؛ لذا ينبغي الإفادة من الإمكانيات التي يمتلكها الفرد في جميع مجالات الحياة، لتحقيق الغاية التي تبنتها العملية التربوية والتعليمية والنفسية؛ لترتقي بالفرد إلى أعلى مستويات التطور، فكان لابُد من إيجاد السبل والحلول لفك شفرة العقل البشري من خلال استيعابه وامتلاكه الخبرات الممكنة التي تساعده على تطوير إمكاناته المعرفية لحل مشكلاته اليومية، أو ابتكار ما يلزمه من الحياة، لذلك لابُد من وجود سبل نجاح ذلك من خلال الاستراتيجيات والنماذج والطرائق الحيوية الحديثة، التي تساعد على اكتساب الفرد لتلك المعرفة، وتكوين الوسيلة الأبرز في بناء الذات الإنساني من جوانبه كافة(داخل ، ٢٠١١ : ٤٨).

وإنَّ المعنى العام للانموذج يتمثل في أنَّه تمثيل افتراضي يحل محل واقع الأشياء، أو الظواهر، أو الإجراءات واصفاً، أو شارحاً، أو مفسر إياها، مما يجعلها قابلة للفهم، وهو خطة محكمة ومعدة بعناية لتصميم منهاج معين لتدريسه في غرفة الصف، وفي الأوضاع التعليمية الأخرى وتقويمه، فهو يُعنى باختيار الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لوضع المنهاج، أو اختيار المحتوى المناسب وأساليب وطرائق التدريس المناسبة واستعمال الأنشطة والوسائل المتوافقة مع المحتوى وكذلك اختيار أساليب التقويم المناسبة (الزغول والمحاميد ، ٢٠٠٧ : ١١١).

ويعود السبب في استخدام النماذج في العملية التربوية إلى أمكانية إخضاعها للتجربة والقياس ؛ ولأن من الممكن استخدامها في التدريس من خلال التعلم والبيئة التعليمية، وهذه النماذج تمكن من مساعدة المتعلمين على تمثيل ما تقدم لهم من خبرات تعليمية واستيعابها لضمان استمرار انتباههم. وتهدف هذه النماذج إلى الوصول بالمتعلم إلى حالة التوازن المعرفي، والنماذج التعليمية توفر مناخاً ملائماً للتعلم يضمن الوصول إلى نتائج مرغوب فيها (الزند ، ٢٠٠٤: ٢٣٩).

فهذا يعني أنّ اعتماد النماذج التدريسية في التدريس جاء من منطلق أنّ التدريس لم يَعُدّ فناً فحسب كما كان يعتقد إلى وقت قريب، بل أصبح علماً، بمعنى أنَّه يتطلب معرفة منظمة بأصوله وأساليبه واستراتيجياته وكيفية التخطيط لتحقيق أهدافاً محددة، وبدرجة عالية من الإتقان، وكيفية الحفاظ على تفاعل نشط مع المتعلم، وقياس تقدمه نحو تحقيق أهدافه والتعرف إلى فاعلية عملية التعليم من أجل تحسين ممارستها في المستقبل، وتحقيق التعلم عند الأفراد (دروزة ،١٩٩٥: ٦).

وتبرز أهمية استخدام النماذج في تطوير التدريس ورفع فاعلية الأداء إلى الإسهامات آلاتية :

١- تساعد الطلبة على التعلم الجيد.

٢- تساعد الطلبة على تعلم المعلومات والأفكار والمهارات الأكاديمية والاجتماعية والإبداعية وفق إطار متكامل.

٣- تساعد الطلبة على فهم أنفسهم وبيئتهم في إطار تشكله بنية النموذج، ويحدده الهدف من تصميمه.

٤- تساعد المدرس على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لأهدافه التدريسية.

٥- تساعد المدرس على تصميم خبرات تعلم فعالة.

٦- تساعد المدرس في وضع الخطط وتصميم الدروس وانتقاء الاستراتيجيات وأساليب التدريس المستخدمة في الفصول في ظل رؤية متكاملة.

٧- تسهم نماذج التدريس في تطوير المناهج الدراسية باعتبارها أدلة عمل استرشادية.

(العدوان والحوامدة، ٢٠١١: ١٦٥)

١-إنموذج جوردن :

وهو إنموذج مصمم لتطوير الإبداع لدى الطلاب وربط العناصر المختلفة أو غير المتآلفة في عملية التدريس(روشكا، ١٩٨٩: ١٨٨).

قام بتأسيس هذا الانموذج العالم وليام جوردن (**William Gordon**) إذ اهتم هو وجماعته في جامعة كمبرج الأمريكية منذ عام (١٩٤٤) بهذا الانموذج، وعهد إلى بلورته في كتابه الموسوم (**Sanctus**) الذي يخصص أسلوبه ونظرياته في العملية الإبداعية واليات تحفيزها وتطويرها(سليمان، ١٩٩٩: ١٧٤).

بدأ جوردن بتطبيق انموذجه في بداية الأمر بشكل مقتصر على مجموعة من عاملي شركة صناعية إذ قام بتدريبهم بشكل متواصل لأجل الإبداع في عملهم منتجين، وبعدها تبنى الأنموذج ووظفه للاستعمال في مجال التعليم (Gordon.1961.p.6).

ويتشابه هذا الأنموذج مع استراتيجية العصف الذهني واستعمال الافكار من حيث اشتراك الأعضاء في توليد وانتاج الأفكار الجديدة، وخلق المناخ الحر الذي ينتفي فيه النقد والتقويم، غير أنَّ الانموذجين ينطويان على دلالاتٍ مختلفة، فالطابع الخاص بانموذج جوردن هو استخدامه للمجاز والتماثل أو التناظر(ابو جادو ونوفل، ٢٠١٣، ١٩٨).

وهناك تسميات عديدة لهذا الانموذج هي :

- انموذج جوردن.
- انموذج السينيتك.
- انموذج تالف الاشتات.
- انموذج المترابطات.

وقد بين جوردن ثلاثة افتراضات أساسية للانموذج هي :

١- ان عملية الإبداع لا يكتنفها الغموض بل يمكن وصفها، وكذلك تدريب الطلاب لزيادة الإبداع لديهم(Joyce and Weil.1972.p.233).

٢- أن كل ظواهر الإبداع في العلم أو الفن وغيرهما من الصور الحضارية

للنشاط المبدع متشابهه، وتقوم على نفس العمليات النفسية الأساسية.

إن الحيل المختلفة لحل المشكلات، وأهمها التمثيل المباشر لها العائد نفسه، سواء بالنسبة للنشاط الإبداعي الفردي، أم النشاط الجماعي(ابو جادو ونوفل،٢٠١٣ : ١٩٩).

ومن خلال الافتراضات الأساسية أعلاه وضع جوردن ثلاثة افتراضات جديدة هي :-

١-امكانية زيادة الكفاية الإبداعية لدى الطلاب بشكل ملحوظ في حال فهمهم للعمليات النفسية بواسطة سلسلة من العمليات. فمن خلال رفع عملية الإبداع إلى مستوى الشعور أو الوعي ومن خلال تطوير الأدوات المساعدة الشعورية للإبداع يمكننا من زيادة القدرة الإبداعية لدى الطلاب، وبالإمكان زيادة الكفاية الإبداعية لديهم بشكل ملحوظ.

٢-المكون الانفعالي أو العنصر في العملية الإبداعية يكون أهم من العنصر العقلي ويكون العنصر أو المكون اللاعقلاني أهم من العنصر العقلاني.

(Joyce and Weil.1972.p.235)

٣-هذه المكونات اللاعقلانية والانفعالية هي التي يمكن فهمها ويتوجب ذلك لزيادة احتمالية تحقيق النجاح.

وبالرغم من أنَّ العنصر اللاعقلاني هو المفتاح للإبداع إلا أنَّه يفترض امكانية اخضاع العناصر اللاعقلانية والانفعالية للتحليل وأنْ يمنح هذا التحليل الطلاب السيطرة على اللاعقلانية ولانفعالية من أجل رفع مستوى إبداعهم(Gordon.1961.p.6).

وقد وضع جوردن أربعة عناصر يراها أساسية في العملية الإبداعية هي :

١-التجرد في التفكير والاستغراق فيه (التفكير الرمزي التأملي).

٢-القبول بالفكـــــرة.

٣-التقدير الشخصي.

٤-استقلال الهــدف.

والتفكير الإبداعي هو تفكير مجرد فريد يتصف بتنوع الإجابات المنتجة ويعتبره البعض القدرة على حل المشكلات في أي موقف يتعرض له الطالب، أو أنَّه يؤدي إلى انتاج يتصف بالجدة والأصالة والطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات وهو مظهر سلوكي في نشاط الطالب يظهر من خلال تعامله مع أفراد المجتمع ويتسم بالحداثة وعدم النمطية أو جمود الفكر مع انتاج يتصف بالجدة(عبد العزيز، ٢٠٠٩: ٥٦) .

التأثير المجازي أو الاستعارة عند جوردن:

يصبح التفكير الإبداعي عملية جدية باستعمال النشاط المجازي أو الاستعارة وتكون الاستعارات أو الحالات المجازية علاقة تشابه أو مقارنة شئ بشئ، آو فكرة بفكرة أخرى من خلال استعمال شئ مكان شئ آخر وعن طريق إجراء التغيرات ، أو تبديلات فان عملية الإبداع تأخذ مكانها، وقد ركز جوردن على المجاز، أو الاستعارة من حيث قيمتها في الفكر الإبداعي إذ يرى أنَّها تساعد على إقامة مسافة مفاهيمية فكرية بين الطالب والموضوع الذي يروم استعماله وأنَّ قيمة المسافة قيمة باعثة تساعد على توليد الأفكار الإبداعية الأصيلة وكلما زاد العمل مسافة ، زاد العمل الإبداعي ومن هذا المنطلق يكون الشئ مألوفاً ثم يصبح غريباً جداً أو غير مألوف وبذلك تزداد الأعمال الذهنية عمقًا وأصالةً (Joyce and Weil.1972.p.235).

ويأخذ النشاط الاستعاري الصور الآتية :

١.التشبيه الـذاتــي.

٢.التشبيه المبــاشر.

٣.التشبيه التناقضي.

٤.التشبيه الخيالــي.

٥.التشبيه الرمــزي (سرج، ٢٠٠٩: ١٦٠).

١- التشبيه الذاتي :

في هذه العملية يتطلب من الطالب أَنْ يكون متوحداً مع الفكرة ، أو المشكلة مندمجاً مع أجزائها ويشعر بأنَّه جزءاً من عناصرها المادية.

إنَّ هذه الصيغة تستلزم التوحد مع شخصٍ أو حيوانٍ أو شيءٍ جامدٍ وتتوقف قدرة الطالب على النجاح في ممارسة التفكير الإبداعي والذهني على عنصرين هما :

أ- قدرة الطالب، ومدى استعداده على التوحد والاندماج مع القضية ، أو الفكرة وقدرته على الذوبان في الشئ الذي يفكر فيه وينسى حدود نفسه وأَبعاد جسمه ويتحول في ذهنه إلى صور وواقع جديد.

ب- بعد المسافة المفاهيمية الذهنية بين حال الطالب عند بدايته والواقع الجديد المتخيل وتسهم الخبرات الفنية المتوافرة في كثير من الحالات في زيادة المسافة ومن ثم تزداد درجة الإبداع ويمكن أن نطلق على المسافة المفاهيمية المسافة الذهنية الإبداعية(قطامي، ١٩٩٨: ١٣٤).

وحدد جوردن أربعة مستويات من الاندماج ، أو التقمص الذاتي في عملية التشابه ، أو المزاج الشخصي هي :

المستوى الاول: سرد الحقائق المعروفة بصيغة المتكلم : ودور الطالب في هذا المستوى هو:-

- محاولته الاندماج والتقمص والتصور مع الموضوع.
- يجيب على الأسئلة المحددة معتمداً على خبراته المألوفة ومعارفه السابقة محاولاً أن يجد نفسه بذلك دون التجاوز إلى الحدود الجديدة.
- يتعمق بخبراته السابقة ويستعرضها.
- يشبه نفسه بالموضوع ، أو الفكرة كأن يقول أنا شجرة أنا نهر.

المستوى الثاني: وصف مشاعر الطالب ونقلها بصيغة المتكلم: يقتصر دور الطالب في الذهاب إلى التفكير بالجوانب الانفعالية والعاطفية المرتبطة أو الموضوع دون تشغيل المتعمق ويصف مشاعره التي تعبر عن انفعالاته كأن يقول: أنا شفاف كالزجاج.

المستوى الثالث: توحد الطالب ، أو تقمصه صورة الشئ ، أو الفكرة : يتمثل الطالب الفكرة ، أو الشئ الذي يريد تقمصه ويقوم بعد ذلك بالتفكير بطريقة الشئ الذي يريد

تقمصه على وفق هذه الحالة تتهيأ للطالب فرصة التدفق والاندفاع عن طريق التحدث عن مشاعره بعد نسيان نفسه وأفكاره واسمه ثم يذكر حقائق الموضوع . فإذا كان قد تمثل صورة القطار، فأصبح يصدر أصوات القطار ويركز على ما يرتبط بالقطار وما يخطر بباله لهذه ، الفكرة ويتوقع أَنْ يتحدد المستوى بالدرجة التي يندمج بها الطالب مع ما تم تقمصه.

المستوى الرابع: التطابق الوجداني مع كائن غير حي: ويرتبط هذا المستوى بحالة الارتباط الوجداني مع الأشياء غير الحية والتوحد مع الشئ الذي يمثله ويرى الطالب نفسه شبيهاً بالشئ الجامد الذي توحد معه، ويحاول في هذه الحالة السير مع القضية ، أو المشكلة من وجهة نظر توحيدية(قطامي، ١٩٩٨: ١٣٥-١٣٦).

وأشار جوردن إلى أنَّ تطبيق التماثل الشخصي يقتضي فقدان الذات ودمجها في حل المشكلة ويكون بعض الأشخاص مرتبطين بسلوك عقلاني يسيطر عليهم إذ يسفر ذلك الارتباط عن القلق سلوكاً بديلا عن السلوك العادي.

٢- التشبيه المباشر

يتم هذا النوع من التشبيه عن طريق المقارنة المباشرة بين شيئين ، أو مفهومين ولا يحتاج ذلك تطابقاً تاماً مع الشئ والمتوقع من الطالب أَنْ يجربه في هذه الحالة هي مقارنة المشكلة الحقيقية بموقف أخر مشابه حتى تظهر فكرة جديدة ويتطلب ذلك تشبيه الموضوع أو الأداء(انسان، نبات، حيوان، جماد).

وشبه جوردن بين استعمال المتفجرات لحفر انفاق تحت سطح مياه البحر مع الحشرة التي كانت تنخر في خشب إحدى السفن وكان يراقبها احد المهندسين ولاحظ بأن الحشرة حفرت شقاً في الخشب وكانت تقوم بأكل ذلك الخشب المنحوت فبنى على هذه الفكرة واستعمل المتفجرات لحفر هذه الانفاق تحت مياه البحر.

ويتم من خلال ذلك المقارنة بين مفهومين ، أو شيئين بهدف التوصل إلى أوجه الشبه والاختلاف في سمات ، أو وظائف، أو تكوين العنصرين المقارنين والتوصل إلى جوانب جديدة تتعلق بهما مثال ذلك تشبيه(كل خلية في جسم الإنسان يقابلها كل فرد في المجتمع) (Joyce and Weil 1972.p.236).

٣-صراع التضاد او (التشبيه التناقضي) :

وهو تشبيه يتكون من كلمتين متضادتين أو متناقضتين في المعنى ويبين جوردن الأمثلة على هذا التشبيه وهي المدمرة والمنقذة للحياة واللهب المغذي ويستدل على ذلك بتعبير العالم الفرنسي لويس باستر(الهجوم الآمن).

(Joyce and Weil 1972.p.236)

ويوضح جوردن أنَّ التشبيه التناقضي يعطي عمقاً وتبصرة بالموضوع الجديد ويزيد من قدرة الطالب على دمج مرجعين يتعلقان بشيء واحد فكلما زادت المسافة المفاهيمية بين الأشياء الموظفة في هذا النوع من التشابه تزداد فرص المرونة الذهنية لتطوير الإبداع.

٤- التشبيه الخيالي :

يكون هذا النوع من التشبيه ذا فعالية خاصة في حالة استخدامه في عملية جعل الغريب مألوفاً (الستراتيجية الثانية) المسماة (ابتكار شيء جديد) وهذه العملية تؤدي الى اتصال ممتاز بين تحديد المشكلة وصياغتها من جانب وحلها من جانب اخر وهذا النوع من التشبيه هو صياغة المشكلة بتسميات تخيلية، ومن الأسباب المؤدية إلى استعمال هذا التشبيه هو أنَّه يميل إلى اثارة آليات أخرى في مخيلة الطالب وهذا يؤدي إلى الانتقال من التشبيه المباشر ومن ثم إلى التشبيه الشخصي.

٥-التشبيه الرمزي :

يستعمل هذا التشبيه صوراً ذهنية موضوعية خاصة به وصوراً غير شخصية لوصف هذا النوع من التشبيه استعمالا فاعلاً على وفق الاستجابة الشعرية فهو يهيء صوراً ذهنية جميلة، وهو وصف مضغوط لعناصر المشكلة كما يراها هو.

(Gordon.1961.p:44)

إستراتيجيتا انموذج جوردن :

اولا: إستراتيجية الاستكشاف غير المألوف:

ترمي إستراتيجية الاستكشاف غير الموجه إلى زيادة فهم المتعلمين للمواد الدراسية بنحوٍ موسع دراسياً، وشمولياً دقيقاً في ضوء استعمال عمليات التشبيه؛ لذلك فإنَّ (عمليات التشبيه) تستعمل للتحليل (قطامي، ١٩٩٨: ١٥٢).

ومن مميزات هذه الإستراتيجية أنها (تحليلية، وتتابعية، وتقاربية، وتسلسلية) والمتعلمون ينتقلون بنحوٍ مستمر بين تحديدهم للخصائص في الأشياء المألوفة لديهم، ثم موازنتها بصفات الموضوع المدروس غير المألوف. وهذه الإستراتيجية تسعى إلى مساعدة المتعلمين على النظر إلى الأشياء غير المعروفة لهم، في ضوء الخبرات التي يقدمونها، ويتعاملون معها، ويختبرونها. وقد تتوافر لديهم ، وتسهيل عملية استيعاب هذه الإستراتيجية ونجاحها يتوقف على مدى معرفة المدرسة لخلفيات المتعلمين المعرفية، ونوعية خبراتهم، والموجودات البيئية المحيطة بهم؛ بهدف استعمالها لتوظيف عملية المجاز على نحوٍ نشطٍ وفعال (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠ :١٥٢).

مراحل هذه الإستراتيجية :

المرحلة الاولى: اعطاء معلومات جديدة أساسية عن الموضوع الجديد من قبل المدرس.

المرحلة الثانية: التشبيه المباشر/ يقترح المدرس تشبيهاً مباشراً ويطلب وصف هذا التشبيه من قبل الطلبة.

المرحلة الثالثة: التشبيه الشخصي/ اقناع المدرس الطلبة بأنْ يكونوا هم التشبيه المباشر.

المرحلة الرابعة: الاستكشاف / يعيد الطلبة استكشاف الموضوع الأصلي بمصطلحاته، أي استكشاف الموضوع الأصلي من دون موازنة.

المرحلة الخامسة: الموازنة المباشرة بين العناصر/ وهي تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين العنصرين بالاعتماد على ما تم التوصل من نواتج الموازنة المباشرة والقياس المباشر.

المرحلة السادسة: التشبيه الشخصي/ محاولة المدرس اقناع الطلبة بأنْ يكونوا أنفسهم التشبيه المباشر (Joyce and Weil.1972.p:252).

ثانياً: إستراتيجية ابتكار شئ جديد :

ترمي هذه الإستراتيجية إلى خلق شيء جديد أي رؤية الأشياء المألوفة بطرائق غير مألوفة، وبعبارة أخرى توليد شيء أكثر جدة وحداثة ، وكذلك توليد وجهة نظر تنم عن إبداع، أو منتوج جديد أو حل مشكلة اجتماعية ، بالاعتماد على مراحل الإستراتيجية فانَّ ذلك يؤدي إلى فهم جديد عند الطلاب ، فمثلاً إذا أردنا توليد أفكار جديدة لإيجاد حلول لكثير من المشكلات الحاصلة بين الناس كشجار حاصل بين طالبين ، أو التعامل مع مشكلة شخصية تتعلق بكيفية إكمال درس في مادة الرياضيات ، أو إذا أردنا تصميم مدخل لمدينة معينة فإنَّ الحل يكون بالاعتماد على مراحل هذه الإستراتيجية.

مراحل هذه الإستراتيجية :

المرحلة الاولى: وصف الظروف المحيطة بالمشكلة أي بيان الظروف الحالية لها.

المرحلة الثانية: إعلان المشكلة أو المهمة، ومن ثم يدير المدرس المناقشة حولها حتى ينقل الطلاب لبعد إدراكي اكثر.

المرحلة الثالثة: التشبيه المباشر : يقترح الطلبة تشبيهات مباشرة ويختارون احدها ثم يكتشفونها ، أو يصنفونها بصورة واسعة.

المرحلة الرابعة: التشبيه الشخصي : يكون الطلبة أنفسهم هم التشبيه الذي اختاروه في المرحلة الثالثة.

المرحلة الخامسة: التشبيه التناقضي(الصراع المكثف) : يبين الطلبة أوجه الشبه المذكورة في المرحلتين الثالثة والرابعة ويديرون صراعهم المكثف حول المشكلة.

المرحلة السادسة: التشبيه المباشر : يطرح الطلبة تشبيهات مباشرة ويختارون تشبيهاً مباشراً آخر يستند إلى الصراع المكثف(قطامي، ١٩٩٣: ١٤٠).

وتُعدُّ هذه الإستراتيجية على خلاف الإستراتيجية الأولى، في أنَّها آلية استعارية، لا تستعمل للتحليل، بل لخلق مسافة إدراكية (أي مسافة للفهم) وخلق مسافة وبعد مفاهيمي(Joyce and Weil.1972.p:252).

ويلحظ في هذا الإنموذج أنَّ المدرس يطلب من طلابه تكوين شيء ، أو فكرة قبل أنْ يطلب منهم التوصل إلى ربط أفكارهم معاً، وفي المرحلة الأخيرة يساعد المدرس على إدراك أنَّ التشابهات ، أو القياس متكافؤٌ بنحوٍ كامل، وأنّ الفرق بين الإستراتيجيتين

يكمن في أنَّ الأولى إستراتيجية الارتياد والاكتشاف، فيحاول الطلاب الربط بين فكرتين معينتين، وتحديد أوجه الشبه بينهما.

أمَّا الأخرى يسير فيها الطالب على وفق سلسلة من المتشابهات أو المجاز، من غير وجود تحديات قائمة على المنطق ويتم فيها زيادة المسافة المفاهيمية المعرفية، وللخيال والتصور الحرية في التحرك والتحول من غير اتجاه محدد. ويتوقف اختيار الإستراتيجية على نوعية التعلم والتفكير المستهدف. فإذا كان المدرس يسعى إلى ارتياد الأفكار، واستكشاف جوانب محددة مرتبطة بموضوع معين، فيختار الإستراتيجية الاولى، أما إذا كان يسعى إلى عملية الإبداع الفكري، فإنَّه يلجأ إلى الإستراتيجية الثانية.

إن الدور الأكبر في انموذج جوردن يقع على عاتق المدرس في إدارة التعلم، لاسيما أنَّ هذا الأنموذج يستند إلى تطوير بيئة اجتماعية، تُوظف فيها مهارات الطلبة؛ لحل المشكلة بأسلوب إبداعي، زيادة على الأدوار المعروفة للمدرس، فإنهُ يتحمل مسؤوليات غير مألوفة عند المدرس العادي، وحتى يكون إنتاج المدرس مبدعاً وبناءً، لابُدَّ من تدريبه على استعمال أسلوب محدد يتبناه لتربية الإبداع وتنميته، وهذا يجعل العملية الإبداعية عملية مخططة ومحسنة، تسهم في زيادة كفاية إدارة الوقت الصفي، واستغلال قدرات الطلبة بتوظيف المواد الدراسية وسيطاً ملائماً على تنمية الإبداع وتطويره.

فدور المدرس في هذا الانموذج يتحدد بأنْ :

١- يسعى إلى ترتيب الآليات التدريبية الملائمة وتوجيهها.

٢- ينمي نقاشات وتفاعلات صفية ويطورها بين الطلاب مشجعاً على المشاركة والحماس، وتوليد الأفكار الإبداعية.

٣- يساعد الطلبة على توفير مستوى تفكير ذهني.

٤- يشجع الطلبة ويحثهم على تفجير قدراتهم الإبداعية.

٥- يزرع روح التعاون بين الطلبة في توليد متشابهات مجازية أو قياس مستويات متنوعة.

٦- يولد مشاعر لدى الطلبة للإحساس والتمثل والتقمص لمختلف التشبيهات التي يجريها الطلاب (قطامي، ١٩٩٣: ١٣٤- ١٤٤).

٧- يساعد الطالب على تعزيز نفسه حينما تحقق أفكار إبداعية، لم تكن قد ظهرت لديه سابقا.

٨- يشجع الطلبة المترددين على الاندماج في جلسات توليد المتشابهات المجازية وقبول أي فكرة تطرح في البداية.

٩- يساعد الطلبة في الخروج عن أنماط التفكير التقليدية المحددة باستعمال وسائط تعليمية منهجية أو غير منهجية.

١٠- يساعد الطلبة على قبول الغريب غير المألوف من الأفكار، والتعامل معها للتطور.

١١- يقبل استجابات الطلبة باختلاف مستويات تفكيرهم.

١٢- يسحب الأحكام أو التقويم، الذي يمكن أنْ يعوق استمرار تدفق الطلبة.

١٣- يلخص التقدم الذي أحرزه الطلبة في معالجة الموضوع.

١٤- يزيد بعد المسافة المفاهيمية المعرفية؛ من أجل الوصول إلى مستويات إبداعية متقدمة.

ودور الطالب على وفق هذا النموذج يتحدد بالآتي :-

١- ممارسة عمليات ذهنية ترتبط باستثارة المشاعر والأحاسيس حيال الموضوعات، التي يتم معالجتها.

٢- ممارسة حيوية نشطة وفاعلة، يستخدم الطلاب خبراتهم السابقة ويفعلونها.

٣- إجراء عمليات ربط وتذكر وإيجاد علاقات متشابهة مباشرة وغير مباشرة ومتناقض.

٥-حث الطالب لذهنه ؛ بقصد إيجاد استعارات مباشرة وذاتية ومكثفة ترتبط بالموضوع.

أما التقويم في أنموذج جوردن فمستبعد في أثناء تطوير الأفكار الإبداعية لدى الطلاب(قطامي، ١٩٩٣ :١٤٥).

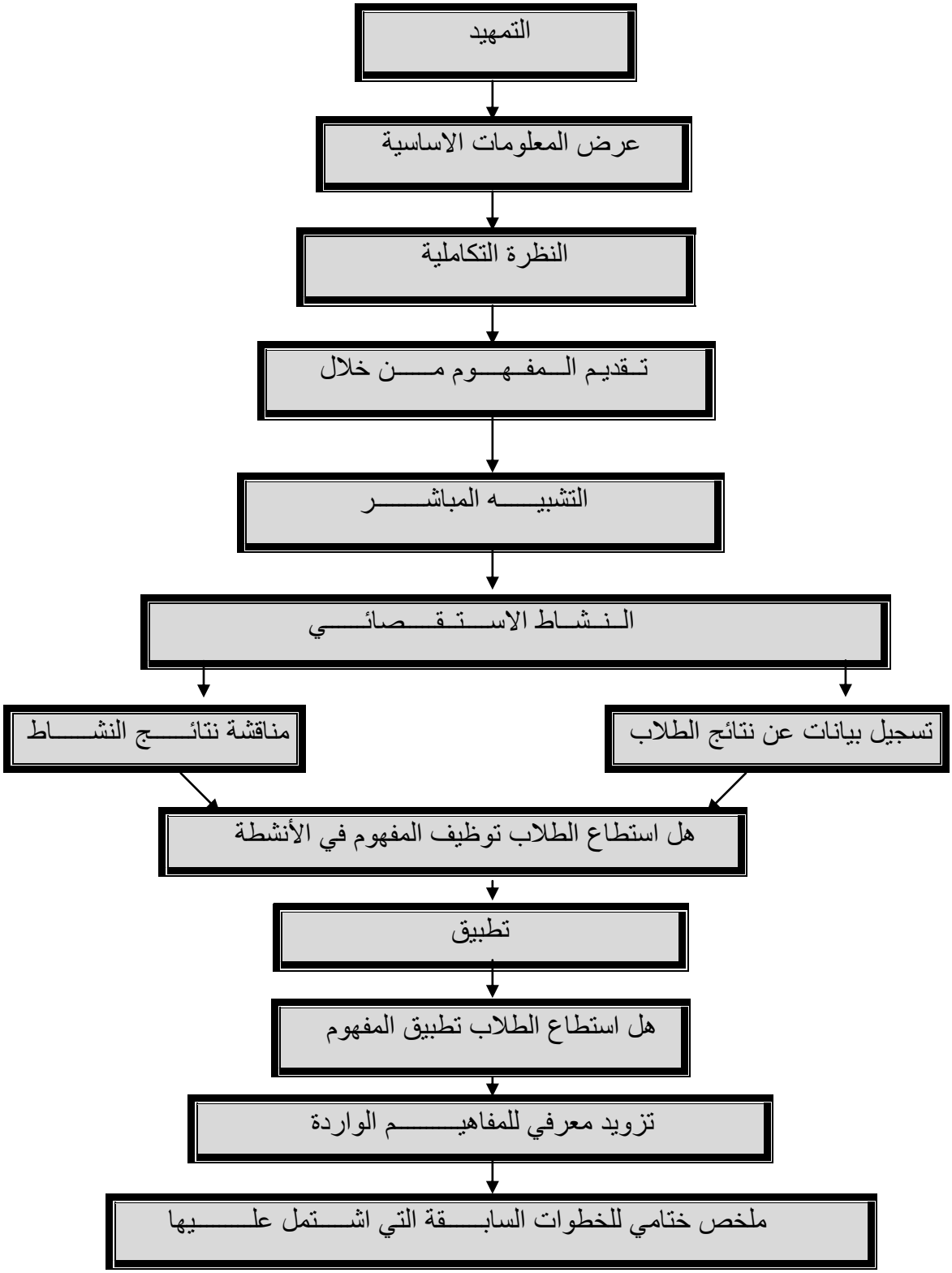

الشكل(١) خطوات التدريس وفق انموذج جوردن، الشكل من عمل الباحث.

المحور الثاني: المفاهيم :

تُعد المفاهيم من اللبنات الأساسية لتعلم العلوم عامة، وتسلك منحى خاص في البلاغة لما تزخر به من مفردات بحاجة لأنْ يكتسبها الطالب ويُعدَل ما لديه من مفاهيم خاطئة، أو التوسع في المفهوم، أو اكتساب مفاهيم جديدة كما أنَّ منهج البلاغة بحاجة إلى المدرس الفاعل كي يستخدم أكبر قدر ممكن من الأساليب الحديثة.

ويتضمن أغلب ما نعرفه من مفاهيم وعلاقات فيما بينها، لكن ما هو المفهوم ؟ هو ما يتكون لدى المتعلم من معنى وفهم يرتبط بكلمات (مصطلحات)، أو عبارات أو عمليات معينة، وقدرة على تطبيق ذلك المفهوم في مواقف جديدة (زيتون، ٢٠٠٤: ٧٨).

وكذلك هو فكرة عامة مجردة تمثل طبقة، أو مجموعة مواضيع، أو ظواهر تحمل نفس المواصفات أو تجمعها صفة واحدة أو صفات مشتركة او هو فئة تستخدم لتجميع أحداث، أو أفكار، أو مواضيع، أو أشخاص متشابهين(سلامة واخرون ،٢٠٠٩: ٥٥).

إنَّ معنى المفهوم يمكن أن يتحدد بمعرفة خصائصه المميزة والخاصة بهِ، وإنَّ هذه المعرفة لها انعكاساتها الواضحة في عمليات اكتسابه، ولذلك لابُد لعمليات اكتساب المفهوم والتي هي عمليات عقلية يزاولها المتعلم أن تأخذ بالحسبان المعنى المنطقي والسيكولوجي للمفهوم، فالمفهوم ليس التعريف، أو المصطلح الخاص بهِ فقط وأنْ كان ضرورة مهمة لتخطي الفهم الخاطئ في بعض المفاهيم، كما أنَّه ليس الأمثلة (الإيجابية) الدالة عليه فقط والتي تميزه عن لا أمثلته(الأمثلة السلبية) وهو ليس معرفة المتعلم بتطبيقاته ونواحي استخداماته وقيمته الوظيفية في عالم يزخر بكم هائل من المفاهيم في ميدان العلوم، وإنَّما هو تكوين إدراكي يشكله المتعلم من خلال العمليات الذهنية التي تناغم مع عمليات اكتسابه كالملاحظة، والتفسير، والوصف، والتنبؤ، وغيرها وإنَّ المفهوم يكتسب معناه كلما حاول المتعلم ربط المعلومات الجديدة بخبراته السابقة فالإنسان يكتسب المفاهيم في إطار المعرفة الإنسانية ومن خلال تراكم هذه المفاهيم وترابطها يتعلم المبادئ والقوانين ثم يتوصل إلى النظريات وبذلك يبني نظامه المعرفي الذي يميزه عن غيره، ويساعد في تكوين شخصيته السلوكية التي يحدد عن طريقها مواقفه تجاه الأشخاص والموضوعات والأشياء في العالم الخارجي، فضلاً عن تمكينه من الاستمرار في التعلم والتكيف لمواجهة المتغيرات والمعرفة(ياسين و راجي، ٢٠١٢: ٣٨-٣٩).

فالمفاهيم تساعد على تبسيط المعرفة من خلال تجميع الأشياء والأحداث والأفكار عن طريق خصائصها المشتركة وتصنيف المعارف والأحداث والحقائق وتسهيل تفسيرها عند التطبيق على مواقف جديدة مشابهة للمواقف التي سبق تعلمها، وتعد خطوة ضرورية لتعلم التعميمات والنظريات والمبادئ والقوانين، والشكل (٢) يمثل البناء الهرمي للمعرفة العلمية.

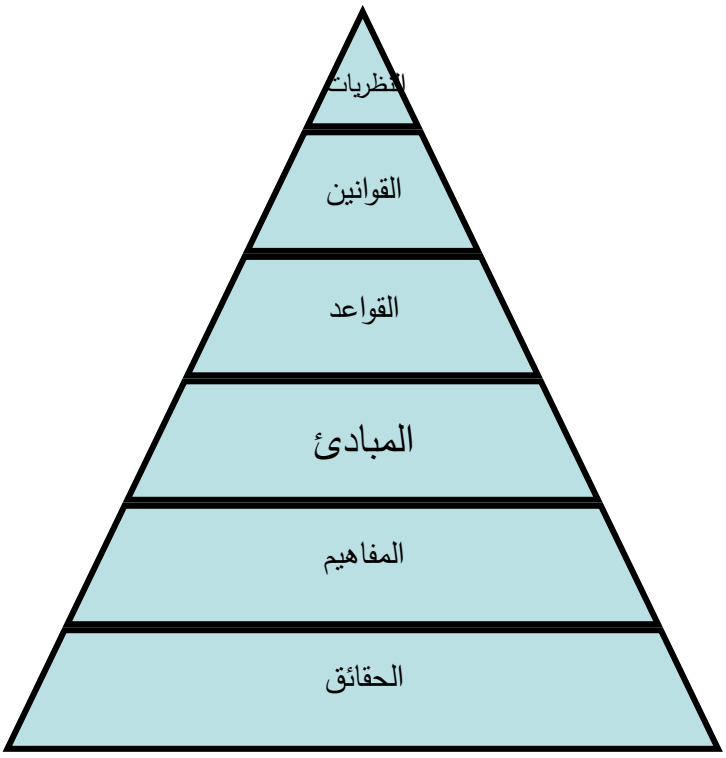

الشكل (٢)

(علي ، ٢٠٠٩ : ٤٦)

أهمية اكتساب المفاهيم :

تُعدّ عملية اكتساب المفاهيم من العمليات الطبيعية التي تبدأ قبل دخول الطفل المدرسة فيكتشف العديد من المفاهيم في بيئتهِ، ويستطيع أنْ يميز بين العديد من الأشياء المحسوسة من حوله، ويُعدّ الإدراك الحسي وسيلة الطفل في تعرف البيئة ومجوداتها، فعن طريق الحواس يدرك الطفل العلاقات، أو الخواص بين الأشياء التي يتعامل معها، وهنا يكتسب المفاهيم المحسوسة وبعد دخول الطفل المدرسة تتطور الخبرة لديه حتى تبدأ

مرحلة الفهم والإدراك العقلي؛ إذ يطبق الأشياء إلى فئات، أو مجموعات من خلال تحديد الصفات المشتركة والمتنوعة والتعبير عنها بصورة لفظية(زيتون ، ١٩٨٦ : ٨٨).

ويساعد اكتساب المفاهيم على الاحتفاظ بالمعلومات والاستفادة منها، وتطبيقها على المواقف المختلفة إذا كانت منتظمة في شكل فئات محددة، ويعتمد اكتساب المفاهيم على وضع الطالب المعرفي، ويقصد بذلك مدى معرفته بالمفاهيم السابقة التي تعد ضرورية على نحو أساسي لاكتساب المفاهيم الجديدة(الطيطي وآخرون ،٢٠٠٥: ١٤).

وإنَّ عملية تكوين المفاهيم تسبقها عملية اكتسابها وتشكل خطوة باتجاهها، وحدد برونر(Bruner) [*] المباديء التي تعد ذات أهمية في اكتساب المفاهيم وهي:

١- التقلل من تعقيد البيئة إذ إنَّها تلخص وتصنف ما هو موجود في البيئة من أشياء ومواقف.

٢- تقلل الحاجة إلى اعادة التعلم عند مواجهة أي موقف جديد.

٣- تساعد على التوجه والتنبؤ بالسلوك المستقبلي والتخطيط لأي نشاط.

٤- تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والاحداث.

٥- ترفع مستوى الذكاء.

٦- تجعل التعلم ممكناً.

٧- تساعد في عمليات التصنيف : تصنيف المثيرات إلى فئات.

٨- تساعد على الاستدلال: أي الاستدلال بالمعلومات السابقة المخزونة(الراجحي، ٢٠٠٩: ٦).

شروط اكتساب المفاهيم :

هناك شرطان أساسيان لعملية اكتساب المفهوم هما :

١- أنْ تتوافر للطالب سلسلة من الخبرات في جانب، أو اكثر من جوانب التشابه والاختلاف .

---

[*] ولد (برونر) عام ١٩١٥ من طبقة وسطى درس المحاماة وتخرج في جامعة دوك عام ١٩٣٧ ومن ثم التحق بجامعة هارفرد إذ حصل عام ١٩٤١ على درجة الدكتوراه في علم النفس.

٢- أنْ تسبق عملية الاكتساب مجموعة من الخبرات والمعلومات والأمثلة التي تحتوي على جوانب مختلفة لاكتساب المفهوم (زكريا، وآخرون، ٢٠٠٨: ٣).

تكوين المفاهيم :

تتكون المفاهيم من المدركات الحسية ؛ لأن المفهوم هو صورة عقلية للمدرك الحسي، وأنّ عمق المفهوم ومدى تطبيقه والمجال الذي يطبق فيه يمكن أن ينمو لسنوات بعد تعلم المفهوم، وبنمو الفرد يعيد بناء مفاهيمه السابقة إلى مستويات أعلى من التجريد وبذلك تزيد حكمته.

ويعتمد تكوين المفاهيم واستيعابها يعتمد على قدرة الطالب في إدراك سر العلاقات القائمة بين مجموعة كبيرة من الحقائق والمعلومات والأشياء ، كما أن تعلم المفاهيم يساعد الطالب على تنظيم الموقف التعليمي في نمط وذلك يقلل من تعقيد الموقف وغموضه وأن الفهم وإدراك العلاقات بين المفاهيم والتعرف على النتائج يساعد على اكتساب المهارات (عبد الجبار،٢٠٠٧ :٢٤٧).

ويمكن القول أن المفهوم يتكون من مجموعة عناصر تميزه عن غيره وهي:

١- اسم المفهوم أو الرمز أو المصطلح ويشير إلى ما ينتمي إليه المفهوم وما يدل عليه.

٢- دلالة المفهوم: وهو التعريف(تحديد معنى الاسم أو الرمز أو المصطلح).

٣- الأمثلة المنتمية إلى المفهوم (الايجابية) والأمثلة غير المنتمية إليه (السلبية): لكل مفهوم أمثلة تنطبق عليه تسمى الأمثلة الايجابية، أو أمثلة المفهوم، وأمثلة لا تنطبق عليه تسمى اللاأمثلة، أو الأمثلة السلبية.

٤- الصفات المميزة التي يشير إليها جميع إفراد فئة المفهوم: وتعرف بالخصائص المميزة أو الحرجة وهناك الخصائص المتغيرة، أو الثانوية وهي الخصائص التي يختلف فيها أفراد فئة المفهوم الواحد (زيتون ،١٩٨٦:٨٦).

٥- ارتباط المفهوم : أي مدى ارتباط ذلك المفهوم بمفاهيم أخرى مثل ارتباط مفهوم التنفس بمفاهيم عملية تبادل غازي –كائن حي – الجو (جابر ،٢٠٠٥ :٣٣٣).

والشكل (٣) يوضح مراحل تكوين المفهوم.

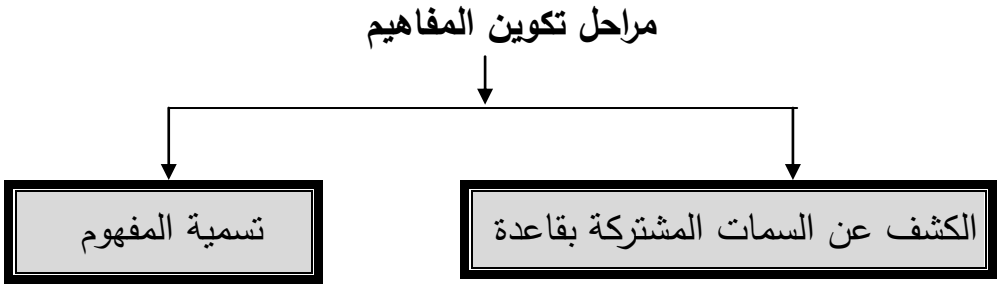

الشكل(٣) مراحل تكوين المفاهيم

(الخوالدة، ١٩٩٧: ١٢٨)

أهمية تعلم المفاهيم :

تُعد المفاهيم لبنة المعرفة العلمية (المكون المعرفي للعلم) وصار الشغل الشاغل للمربين والمعلمين مساعدة المتعلمين على الفهم والوعي ببنية المادة المفاهيمية إذ أنَّ المتعلم يستطيع أنْ يصف خبراته ويستعمل كلمةً واحدةً، أو رمزاً من الرموز لتمثل مفردة معينة ذلك هو المفهوم وبذلك يعد التحدث، أو التعامل مع جميع المواقف أكثر سهولة وملائمة واقتصادية للتعلم (ياسين وراجي ، ٢٠١٢: ٤٧).

ويمكن بيان أهمية تعلمها بما ياتي:

١- بناء قاعدة معرفية وتكوين مبادئ وتعميمات .

٢- تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث .

٣- تساعد على ممارسة استراتيجيات التفكير.

٤- تبسط العالم الواقعي من اجل تواصل وتفاهم يتسم بالكفاية .

٥- تساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط .

٦- إنها تقلل من ضرورة إعادة التعلم، فما أنْ يتعلم الطلاب المفهوم حتى يستطيعوا تطبيقه مرات ومرات في مواقف متعددة (الطيطي ، ٢٠٠٤ :١٣٠).

خصائص المفاهيم :

١- المفهوم مصطلح تعميمي يدلُّ على العناصر المشتركة في السلوك الإدراكي لدى الأفراد، فهو لا ينطبق على شيء خاص، أو موقف واحد، بل ينطبق على مجموعة من الأشخاص، أو المواقف، أو الظواهر.

٢- يمتلك كل مفهوم مجموعة من الخصائص المحكية (الحرجة) التي يشترك فيها عناصر فئة المفهوم، وتميزه عن غيره من المفاهيم الأخرى (الطيطي، ٢٠٠٤: ٦٥).

٣- تعتمد المفاهيم في تكوينها على الخبرة السابقة والخلفية الأسرية والفرص التعليمية فضلاً عن الجوانب الانفعالية والإدراكية (الشربيني ويسرية، ٢٠٠٠: ٦٧).

٤- أنها تعميمات تنشأ من خلال تجريد بعض أحداث حسية وخصائص حاسمة ومميزة.

٥- المفاهيم أبنية تنمو وتتجه نحو التكامل (قطامي، ٢٠٠٨ :١٢٩).

تصنيف المفاهيم :

اختلفت آراء الباحثين في تصنيف المفاهيم ويرجع ذلك إلى العدد الكبير من المفاهيم واختلاف وجهات نظر المختصين في كتاباتهم حول طبيعة المفاهيم والطريقة التي تنظم بها خصائصها المميزة والهدف من التصنيف على النحو الآتي :

١-من حيث طريقة إدراكها :

أ. مفاهيم محسوسة أو حسية قائمة على الملاحظة:

وتُعرّف بأنها تلك المفاهيم التي يمكننا إدراك مدلولاتها عن طريق الملاحظة واستعمال الحواس، أو أدوات مساعدة للحواس، مثل مفهوم (الزهرة) الذي يمكن إدراكه بسهولة نتيجة الملاحظة المباشرة له، على الرغم من أنَّ المفاهيم البلاغية مفاهيم مجردة، إلاّ أنَّ بعضاً منها يمكن ربطه بأشياء مادية من خلال عددٍ من الصفات، فمفهوم الزهرة الذي هو مفهوم مادي، يمكن استعماله مع مفهوم (التشبيه) وهو مفهوم بلاغي مجرد، وعن طريق اختيار لإحدى صفات الزهرة وتضمينها بجُملة يصبح المفهوم المجرد فيه شيء من الحسية.

ب. مفاهيم مجردة أو غير قائمة على الملاحظة:

وهي تلك المفاهيم التي لا يمكن إدراك مدلولاتها عن طريق الملاحظة المباشرة؛ بل لا بُدَّ من القيام بعمليات عقلية، وتصورات ذهنية معينة؛ إذ أنَّ هذه المدلولات على الأغلب هي إبداعات العقل البشري، وقد توصل إليها العلماء عن طريق الاستنتاج العقلي، وتزخر البلاغة العربية بهذا النوع من المفاهيم؛ إذ أنَّها بنحوٍ عام مفاهيم مجردة، مثل مفهوم الكناية (فلانٌ مُقتصد) أي بخيل (الحيلة، ٢٠٠٧: ٢٠٦).

٢. من حيث مستوياتها :

أ. مفاهيم أولية : مثل البديع والبيان والمعاني.

ب.مفاهيم مُشتقّة : وهي تلك المفاهيم التي يمكن اشتقاقها من مفاهيم أخرى أكثر عمومية مثل الجناس الّذي يُشتق منه : الجناس التام والجناس الناقص.

٣. من حيث درجة تعقيدها :

أ. مفاهيم بسيطة : وهي المفاهيم التي تتضمن مدلولاتها عدداً قليلاً من الكلمات مثل (السجع).

ب. مفاهيم معقدة: وهي المفاهيم التي تتضمن مدلولاتها عدداً أكثر من الكلمات مثل (الاستعارة).

٤. من حيث درجة تعلّمها :

أ. مفاهيم سهلة التعلّم: هي المفاهيم التي يستعمل في تعريفها كلمات مألوفة للطلبة، إذ تكون الطاقة الذهنية المبذولة في تعلمها قليله، وهي مفاهيم قد سبق للطالب أن درسها أو اكتسب متطلبات تعلمها، مثل: مفهوم الطباق (العلمُ نورٌ والجهلُ ظلامٌ).

ب. مفاهيم صعبة التعلّم : وهي المفاهيم التي تستعمل في تعريفها كلمات غير مألوفة عند الطلبة، أو لم تتدرج في خبرتهم من قبل، ومن ثمَّ تكون الطاقة الذهنية المبذولة في تعلمها أكبر مثل مفهوم المجاز(الخليلي ، ١٩٩٦: ١٠). كما في قوله تعالى:﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ ﴾ (الليل: ١٠).

العوامل المؤثرة في اكتساب المفاهيم :

١-**طبيعة المفهوم :** تختلف المفاهيم في صعوبتها مما يؤثر في عملية تعلمها ؛ فإذا كانت المفاهيم مادية (محسوسة) وأمثلتها قليلة توحي بتوجيه الطلبة ومساعدتهم في الوصول إلى تعلمها أما إذا كانت مجردة وأمثلتها قليلة وجب التدخل بنحو أكبر من قبل المدرس (عبد الله، ١٩٩٤: ٤٥).

٢- **تنوع الأمثلة الإيجابية والسلبية:** يجب إعطاء الطالب أمثلة إيجابية وأخرى سلبية للمفهوم المراد تعلمه أمَّا إذا توافر أمر النوعين من الأمثلة فقط فيفضل إعطاء الأمثلة المعاكسة لتسهيل تعلم المفهوم.

٣- **عدد الأمثلة:** إنَّ تقديم عدد كافي من الأمثلة لتأكيد العرض الجديد للمفهوم المراد تعلمه أمر مهم في تعلم المفهوم (سعادة واليوسف، ١٩٨٨: ٧٦).

٤- **الخبرة السابقة :** يزداد تعلم المفهوم بازدياد خبرات المتعلم وبالنتيجة يتوقف على ذلك اختيار الأمثلة المتعلقة بالمفهوم بما يتناسب ومستواه العقلي، فينبغي أن لا تكون عالية التجريد أو منخفضة في مستوى تجريدها فيصبح تعلمها مثيراً للملل من المادة بما يؤثر في الحالة النفسية للمتعلم، خاصة إذا اصطدم المفهوم مع مشاعر الطالب وعواطفه، فان تعلمه يصبح أكثر صعوبة.

٥- **الفروق الفردية بين المتعلمين:** لها تأثيرها في تعليم المفاهيم من حيث مستوياتها العقلية بما يتوجب على المعلم مراعاتها والتنويع بين الأمثلة واللا أمثلة، بما يتلاءم ومستوياتهم العقلية وأَنْ يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لجعل المفاهيم العالية التجريد واضحة وذات معنى في أذهانهم.

٦- **التغذية الراجعة :** ويتلقاها المتعلم بعد الإجابة فوراً. وأهمية تقديم التعزيز المناسب شرط إن يكون بعد صدور الاستجابة من المتعلم مباشرة.

والتغذية الراجعة التي يقدمها المدرسون لطلبتهم تكون بثلاثة أشكال وهي :

- التغذية الراجعة التصحيحية (Correcting feedback) وتتضمن تصحيح الأخطاء في إجابات المتعلمين(ياسين وراجي، ٢٠١٢: ٦٠).

- التغذية الراجعة التعزيزية (Reniforcement feedback) وتتضمن تزويد المتعلمين بعبارات تعزيزية بهدف استمرار الأداء الجيد وتقويته وإتاحة الفرصة لزيادة احتمال هذه الاداءات للظهور في مواقف تعليمية جديدة.
- التغذية الراجعة البنائية (Formative feedback) ويتم فيها تزويد المتعلمين بمعلومات عن أدائهم مع توصيات من اجل تحسين الأداء اللاحق(ياسين وراجي، ٢٠١٢: ٦٠).

طرق تقويم المفاهيم :

هناك العديد من طرق تقويم المفاهيم ومن تلك الطرق ما يلي :-

١- اكتشاف المفهوم العلمي من خلال تطبيق عمليات تكوين المفهوم العلمي الثلاثة(التمييز والتصنيف والتعميم).

٢- قدرة الطالب على تحديد الدلالة اللفظية للمفهوم العلمي.

٣- تطبيق المفهوم العلمي في مواقف جديدة.

٤- تفسير الملاحظات والمشاهدات، أو الأشياء في البيئة التي يعيش فيها الطالب وفق المفاهيم، العلمية المتقدمة.

٥- استخدام المفهوم العلمي في حل المشكلات.

٦- استخدام المفهوم العلمي في استدلالات، أو تعميمات، أو فرضيات علمية مختلفة (زيتون، ٢٠٠٤: ٨١).

ويؤكد الباحث أن هناك دوراً للتقويم في تعليم المفاهيم منها :-

اولاً: فيما يتعلق بالمدرس :

- يكشف عن نوع المفاهيم المستخدمة(من حيث معامل سهولتها أو غير ذلك كما سيحدد مدى مناسبتها وموقع اختيارها وهل هي مجدية للطالب أن يتعلمها أم هي باب للبذخ العلمي من اجل حشو المناهج بما يثقل كاهل الطلاب؟.
- تثير صحوة التجديد والتصحيح للمفاهيم القديمة، أو التي تتوافر لدى الطالب وإمكانية علاجها من خلال المعرفة الحديثة والجديدة للمفهوم المتعلم حالياً.
- ترشد المدرس إلى اختيار الطرائق والاستراتيجيات المناسبة لتعلم المفهوم.

- توجه المدرس إلى أماكن الخلل والعثرات لدى الطلاب.
- تنمي مهارة اختيار الأداة المناسبة للتقويم بما يناسب الموقف التعليمي ويترتب على ذلك قياس نواتج تعليمية معينة.

ثانياً: في ما يتعلق بالطالب:

- تساعده على ربط المفاهيم التي توجد لديه في بنك الخبرة للمفاهيم مع ما تعلمه من مفاهيم جديدة.
- تعمل على ترتيب ما لديه من مفاهيم؛ لاتساع الخزينة المعرفية مما يكون لديه القدرة على تكوين علاقات بين المفاهيم.
- يستطيع تقدير التحصيل لديه مما يكسبه من مؤشرات نجاح أو تعديل لما يوجد لديه من مفاهيم.

المحور الثالث : الاتجاه :

تحتل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في التربية والتعليم وفي دراسة الشخصية وديناميات الجماعة والتواصل والعلاقات الإنسانية العامة والخاصة. وتعد من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية. وهي تعد محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي. ومن خلال نمو الفرد يتكون لديه اتجاهات نحو الأفراد والجماعة والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية.

وإن مصطلح الاتجاهات جاء ترجمة عربية للاصطلاح (Attitude) في اللغة الإنكليزية إذ تشير الدلائل إلى أن الفيلسوف الإنكليزي (هربرت سبنسر) (H. Spencer) أول من استعمل هذا المصطلح في كتابه (المبادئ الأولى) الصادر سنة (١٨٦٢) إذ يقول: "إنَّ وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل، أو نشارك فيه" (الدوري، ٢٠٠١: ١٥).

وتتكون الاتجاهات عند الأفراد إذا كانت ايجابية أو سلبية نتيجة لموقف آني، أو عن طريق تراكم خبرات، أو قد يكون من تلك الخبرات ما هو مؤلم، وتكون الاتجاهات مؤشرات نستطيع في ضوئها أن تتوقع سلوكاً معيناً لأفراد في مواقف لاحقا (عامر ، ٢٠٠٨ : ١٩٩).

ويلعب الآباء دوراً مهماً في تكوين الاتجاهات، وهو إحدى الوسائل التي تكتسب بها المعايير السائدة في المجتمع، إذ أنَّ البناء النفسي للفرد له علاقة قوية بمدى تأثره بالمحددات الثقافية، وأنَّ الاختلاف في الاتجاهات بين أفراد الثقافة أو الجماعة الواحدة يعتمد على قدرات الأفراد الإدراكية وخبراتهم الانفعالية، وكذلك فان عضوية الفرد في الجماعة تلعب دوراً مهماً في تكوين اتجاهاته (الكناني والكندري ،١٩٩٢: ٣٣٣)

ويُعرف الاتجاه بأنَّه" نزعة متعلمة واستعداد مكتسب لكي يستجيب الفرد استجابات متسقة سواء أكانت مؤيدة أو معارضة بالنسبة لموضوع ما"(إبراهيم، ٢٠٠٤: ٦٥).

اهمية الاتجاهات :

بينت العديد من الدراسات أنَّ الاتجاهات ترتكز على أكثر من المناشط التربوية بل أنَّ الاتجاهات محصلة، أو نتاج للتربية ولكي يحدث المدرس التغيير المنشود في اتجاهات طلابه ينبغي أن يهتم بأساليب العمل الجماعي والمناقشة الجماعية ومحاولة تحسين العلاقات الإنسانية حول القضايا التي تشكل اتجاهاتهم وأنْ يؤثر في النواحي الوجدانية والعاطفية(الحمداني ،٢٠١٠: ٢٧).

وتتجلى أهمية الاتجاهات في كونها تساعد الشخص على التوافق النفسي والاجتماعي والمهني وعلى تحديد ذواته والتعبير عن قيمة وفهم العالم المحيط به كما أنَّ الاتجاهات تساعد الشخص على تفسير المواقف والخبرات التي مر بها وإعطائها معنى ودلالة، كما أنَّ دراسة الاتجاهات تحتل مكانة متميزة في علم النفس الحديث إذ تكاد تكون العمود الفقري لدراسات علم النفس الاجتماعي(الكبيسي ،٢٠١١: ١٠٠).

ويمكن بيان أَهمية الاتجاهات من خلال الآتي :

١-تحدد التفاعل والرأي إزاء موضوع ،أو فكرة، أو شخص.

٢-يمارس الفرد من خلالها عدد من المهارات مثل(الاتصال، التعاون، التفاعل).

٣-تُساعد في اتخاذ القرار بشيء من الاتزان والاتساق .

٤-تُساعد على تنظيم معلومات الأفراد بطريقة تسهل تفهمها .

٥- تكسب الأفراد خصائص تربوية سليمة (بسيوني والديب، ١٩٩٧: ١٢٧).

خصائص الاتجاهات :

- مكتسبة، أو متعلمة وليست وراثية يتم تعلمها بطرائق متعددة .
- قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ .
- نزعة فردية لا تشكل جزءاً من ثقافة المجتمع .
- يمكن التعبير عنها بعبارات تشير إلى نزعات انفعالية .
- توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه .
- فردية اتجاه المثيرات قد تكون إيجابية، أو سلبية .

- تتشكل من بعدين رئيسيين هما : البعد المعرفي ، والاخر انفعالي .
- لها صفة الثبات والاستمرار النسبي ويمكن تعديلها .
- قد تكون قوية تقاوم التعديل وقد تكون ضعيفة يمكن تعديلها(ملحم ،٢٠٠٦: ١٣١).

مصادر الاتجاهات :

اقترح جوردن البورت (Gordon Alport) أربعة مصادر أساسية لاكتساب الاتجاهات هي :

١-العمليات التي يمارسها الفرد في تنمية الاتجاهات نحو مشكلة، أو موضوع معين.

٢-الخبرات المؤلمة والصارمة التي لها أثر انفعالي عميق على نفسية المتعلم قد تؤدي إلى نفوره، أو ابتعاده عن المشكلات التي تنمي الخبرات.

٣-البيئة معين لا ينضب من الاتجاهات التي يكتسبها الفرد من خلال تعامله معها بطريقة لا شعورية ورؤى ووجهات النظر يتمسك بها الكبار.

٤-تكامل الاستجابات النوعية المتكررة لها أثر مباشر في اكتساب المتعلم الاتجاهات(إبراهيم، ٢٠٠٤: ٥٦).

مكونات الاتجاهات :

١-المكون العاطفي، أو الوجداني : هو الشعور العام لدى الفرد نحو الشيء، أو الشخص ، ويؤثر في تقبل الشيء، أو الشخص، أو رفضهِ .

٢- المكون المعرفي : يشير إلى ما لدى الفرد من معرفة حول موضوع الاتجاه.
(Jenkins,1997:531)

٣-المكون السلوكي، أو الإدراكي : وهو الفعل الذي يقوم به الفرد والذي يشير إلى اتجاه نحو شيء معين، أو شخص، أو فكر معين، أي أنَّه ترجمة علمية لاتجاهات الفرد نحو الأشياء والأشخاص والأفكار(عبد الهادي ٢٠١١: ١٨٥).

مراحل تكوين الاتجاهات :

يتخذ الطالب مواقف معينة تجاه المدرسة والمادة والمدرس والمنهج ، تسمى هذه المواقف الاتجاهات، وتكون أحياناً ذات شحنات سلبية قد يعبر عنها أما باللفظ في أثناء إجابته عن سؤال، أو يعبر عنها بصورة مختلفة من النشاط الذي يبدو غريباً، مادام هناك اتجاه إيجابي بالإقبال ، فإنَّ الاحتمال كبير في أنْ يدفع ذلك الاتجاه الطالب إلى التقدم في عمله ومادامت هنالك اتجاهات سلبية نحو مكونات العملية التعليمية ، فإن ذلك يؤدي إلى تعويق مستوى التعليم وينبغي أنْ يكون لدى الطالب رغبة تجاه المدرسة وعلى المدرس أنْ يكون على علم باتجاهات الطلاب نحو العوامل التي تكون ذات دلالة كبيرة في العملية التربوية(الزهيري، ٢٠١١: ٥٤).

والشكل(٤) الآتي يوضح مراحل تكوين الاتجاه .

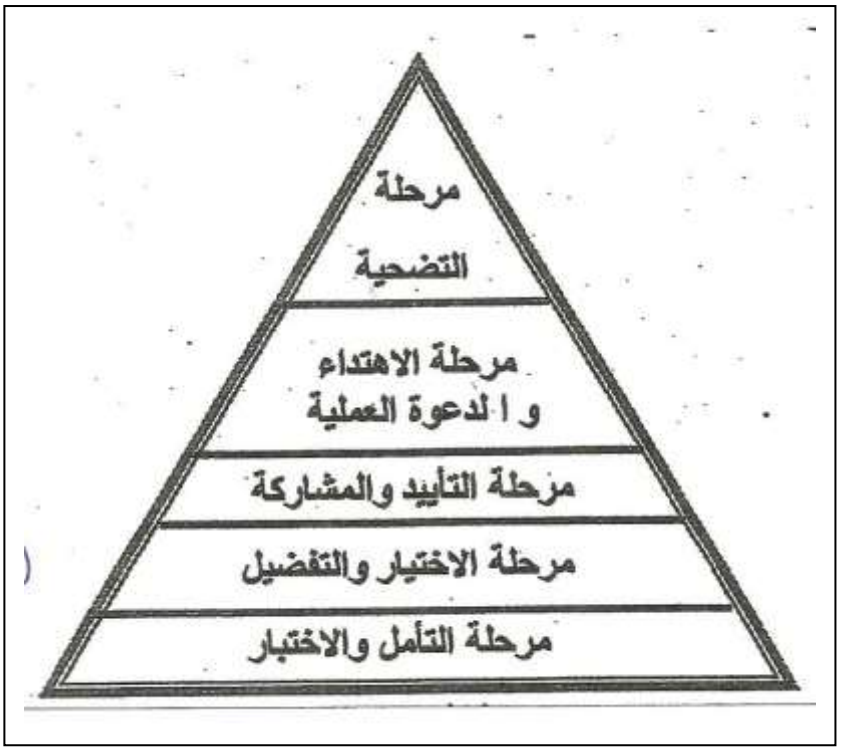

الشكل(٤) مراحل تكوين الاتجاه

(ابو جادو، ٢٠٠٣: ٢٢٣)

أشكال الاتجاهات:

١- الاتجاه الجماعي: إذا اشترك فيه عدد من الأفراد كاتجاه الغرب نحو الصهيونية.

٢- الاتجاه الفردي: إذا كان خاصاً بفرد معين كاتجاه أحد نحو صديق له.

٣- الاتجاه الإيجابي: يكون قبولاً لموضوع ما.

٤- الاتجاه السلبي: يكون رفضاً لموضوع ما.

٥- الاتجاه اللفظي: إذا عبر عنه بشكل لفظي.

٦- الاتجاه العملي: إذا عبر عنه باستجابة عملية في السلوك(الشناوي وآخرون، ٢٠٠١: ١٧٣).

وظائف الاتجاهات :

- تنظم الاتجاهات العمليات الدافعية والانفعالية والمعرفية والإدراكية للفرد في بيئته وتوضح استجابته بطريقة تكاد تكون ثابتة .
- تمكن الفرد من التعايش مع المجتمع والتفاعل معه .
- تمكن الفرد من اتخاذ القرارات الملائمة في الحالات النفسية المختلفة وبثقة .
- بمقدور الاتجاهات أن توضح وتبلور صورة العلاقة بين الفرد والمجتمع .
- تجعل الفرد يحس ويدرك ولو بطريقة محدودة موضوعات البيئة الخارجية .
- تساعد في تفسير ظواهر كثيرة وإعطائها معناها الصحيح .
- تعبر عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعة من معايير وقيم ومعتقدات.

(السامرائي، ١٩٨٨: ٩٦)

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات :

إنَّ من ابرز العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات هي :

١-العوامل الحضارية : وهي كثيرة ومتنوعة مثل المدرسة والمسجد والحي وبيئة العمل ويحتم على الفرد التمييز نحو واحدة منها .

٢-الأسرة : فالطفل يتأثر في بداية حياته بالاتجاهات التي تكون لدى والديه وغيرهما من أفراد الأسرة نحو موضوعات معينة، أو أشخاص معينين، أو أعمال معينة ، مما يؤدي إلى اكتسابه لهذه الاتجاهات ، أو بعضها عن طريق التقليد والتعليم .

٣-الفرد نفسه : فالتنشئة الاجتماعية تؤدي دورا مهما في تكوين شخصية الفرد وتميزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه من ميول واتجاهات (ابو مغلي وآخرون، ٢٠٠٢: ١٥٧).

٤-الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين : فهذه الخبرة التي تنتج عن موقف معين تؤدي دوراً مهماً في تكوين الاتجاه سلباً، أو إيجاباً. وعلى سبيل المثال فإنَ العمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي إلى تكوين اتجاه ايجابي لدى الفرد، في حين يؤدي العمل الذي يتبع بعقاب إلى تكوين اتجاه سلبي لديه نحو هذه الموضوعات .

٥-السلطات العليا : التي تفرض على الفرد الالتزام بأمور معينة كاحترام القوانين وتنفيذها .

٦-رضا وحب الآخرين : فعلى سبيل المثال ، فإنَّ الشخص الذي يمارس لعبة معينة ويتقيد بقواعدها على نحو يجعله يحظى بالرضا من قبل زملائه ، تتكون لديه اتجاهات تتمثل في الحرص على التقيد بآداب اللعب، في أي نشاط رياضي وحب التعاون وحب أعضاء الفريق(ابو جادو، ٢٠٠٢: ١٩٦-١٩٧).

نظريات تكوين الاتجاه:

١- نظرية التحليل النفسي :

تؤكد هذه النظرية أنَّ الاتجاهات الفرد دوراً حيوياً في تكوين (الأنا) وهذه (الأنا) تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى البلوغ، متأثرة بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض، أو عدم خفض تواتراته، وأنَّ اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات (الهو) الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية التي يمثلها (الأنا الأعلى) (علي، ٢٠١٢: ٥٨).

٢- النظرية السلوكية :

تقوم النظريات السلوكية على عدد من المبادئ والمسلمات الأساسية منها أنَّ علم النفس هو علم السلوك وأنَّ السلوك في ضوء ما يحدث من تغيرات فسيولوجية عصبية وهو وحدات صغيرة يعبر عنها بالمثير والاستجابة، وأن الارتباط الفسيولوجي وأنَ العوامل البيئية تعمل على تكوين الشخصية للفرد من خلال عمليات التعزيز.

٣- النظرية المعرفية :

تتدرج في إطار هذا الاتجاه كل التصورات النظرية التي اهتمت أساساً بأثر المعلومات الملائمة للاتجاه على البناء المعرفي فنظرية الاتساق المعرفي تذهب إلى أن الاتجاه في حالة وجدانية مع، أو ضد موضوع، أو فئة من الموضوعات، وأنَّ هذه الوجدانيات ترتبط بمجموعة من المعارف والمعتقدات، وأنَّ الاتجاهات ذات بيئة نفسية ومنطقية، وأنَّه إذا حدث تغيير في أحد المكونات، أو العناصر فأنَّ ذلك سيؤدي إلى تغيير المكون المعرفي والعكس صحيح.

٤- نظرية التعلم الاجتماعي :

ويشير أصحاب وجهة النظر الاجتماعية في تكوين الاتجاهات إلى الإيحاء ولعبه دوراً أساسياً في تكوين الاتجاهات نحو الآراء والأفكار الصادرة عن أشخاص معينين، أو أناس نثق بهم أو نحبهم.دون تمحيص، أو مناقشة، أو نقد عقلي.كالاتجاهات نحو الأُسرة، والدين، والجار، والوطن (ملحم، ٢٠٠٦: ١٣٤).

٥- نظرية التناشز الإدراكي :

وضع هذه النظرية العالم الأمريكي (ليون فستنكر) (Leon hestinger) عام ١٩٥٨ وقدم تعديلاً عليها عام ١٩٦٤ ويعني التناشز الإدراكي حالة التعارض، أو التناقض بين ما يعتقد به الفرد وبين ما يقوم به من سلوك (صالح، ١٩٨٨: ١٣٤).

تطبيقات الاتجاه في السلوك المدرسي :

الاتجاهات أنماط سلوكية يتم اكتسابها وتعديلها بالتعلم، فقد تتكون بعض الاتجاهات بالملاحظة والتقليد، إذ يشكل الآباء والمعلمون وبعض الراشدين والأخوة والأقران نماذج يعمل الطفل على تقليدها، وقد أوضح باندورا (*)، أن العديد من الأنماط السلوكية والاتجاهات يمكن اكتسابها بمجرد ملاحظة سلوك النموذج وتقليده ؛ لذا يجب على المدرسين الانتباه إلى أنماط سلوكاتهم أثناء الدرس.

وقد تتكون الاتجاهات نتيجة التعلم الشرطي بنوعيه الإستجابي والإجرائي فالأطفال الصغار يكونون اتجاهات ايجابية نحو المدرسة نتيجة اشراطهم للخبرات الانفعالية السارة التي يتعرضون لها في المدرسة، والمدرس المرح والمتسامح والمتحمس ينمي اتجاهات ايجابية نحو العمل المدرسي عند تلاميذه بينما يؤدي المدرس العقابي إلى تنمية اتجاهات مضادة نحو المدرسة.

ويلعب التعزيز دوراً مهماً في اكتساب الاتجاهات الايجابية المرغوب فيها وتقويتها، والتربية بشكل عام تسعى إلى تطوير اتجاهات ايجابية نحو المدرسة والنشاطات المتنوعة المرتبطة بها، ويُعد المدرس المسؤول الأول عن تكوين هذه الاتجاهات(البكري وعجور، ٢٠١٠: ١١٥).

طرق قياس الاتجاهات :

يهدف قياس الاتجاهات إلى معرفة الموافق أو المعارض بخصوص الاتجاه ومعرفة شدته وثباته وتتبع أهمية قياس الاتجاهات من العلاقة العضوية بين اتجاهات الفرد وسلوكاته ، والتنبؤ بسلوك الفرد في المواقف التعليمية ، ومدى التغير الذي سيحدث في عملية التعلم والحياة بشكل اعم (زيتون ، ١٩٩٩ : ١١٠).

لذا ينبغي الاستعانة بأدوات إحصائية مناسبة للتثبيت من هذه الخاصية(الأنصاري ، ٢٠٠٠ : ٢٦٤).

ومن الطرق الشائعة في قياس الإتجاهات هي :

(*) (ألبرت باندورا) (Alpert Bandura) وِلدَ في موندرا، البرتا، كندا في عام (١٩٢٥) ، وهو من علماء النفس وصاحب نظرية التعلم الاجتماعي ونظرية فاعلية الذات.

١. طريقة بوجاردس (Method of Bogardus- 1925)
٢. طريقة ثرستون (Method of Thurston- 1927)
٣. طريقة ليكرت (Method of Likert- 1932)
٤. طريقة جتمان(Method of Guttman- 1947)

وسيعرض الباحث موجزاً لطريقة ليكرت (Likert).

طريقة ليكرت (Method of Likert- 1932) :

تسمى بطريقة (التقدير الجمعي) ابتكرها ليكرت لقياس الاتجاهات نحو شتى الموضوعات ومقياسه من أكثر المقاييس استعمالاً في ميدان (الاتجاهات النفسية) لقلة الجهد والوقت لإعداده مقارنة بالمقاييس الأخرى ، وفيه يطلب من التلميذ أن يعبر عن درجة اتجاهه في الفقرة التي يتضمنها المقياس بوضع علامة استجابة واحدة من استجابات ثلاث محددة أمامه وتقدر قيمها من الجدول، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول(١)

توزيع درجات المستجيب (الطالب) على طريقة ليكرت وكيفية إستجابته لها

الاستجابة / الدرجة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
+	٣	٢	١
-	١	٢	٣

وفي النهاية تمثل الدرجة الكلية للفرد تقدير اتجاهه نحو موضوع الاتجاه .

أما الجوانب الايجابية لهذا المقياس فهي :

١. جميع فقراته تقيس المقياس نفسه.
٢. قلة الجهد والوقت المستهلكين لإعداده مقارنة بالمقاييس الأخرى.
٣. إتاحته للمفحوص التعبير عن استجاباته من خلال البدائل المتعددة من كل فقرة.

٤. تلافي الصعوبة الناتجة عن عرض الفقرات على عدد كبير من المحكمين وسهولة تحليل فقراته إحصائياً.

٥. يمكن للباحث أن يعد مثل هذا المقياس في مجال تخصصه (أمطانيوس، ١٩٩٧: ٥٣٠).

ثانياً : دراسات سابقة

اطلع الباحث على عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة ببحثه، وقد قسمها على ثلاثة محاور أساسية وسيتم عرضها وموازنتها في جداول للوقوف على جوانب الاتفاق، والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وايضاح بعض الدلالات والمؤشرات بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وحسب المحاور الآتية :-

المحور الاول : دراسات تناولت أنموذج (جوردن) وتشمل :-

١- دراسة دايكسترا (Dykstra,1996).

٢- الطالبي (٢٠٠٢).

٣- المعموري (٢٠٠٤).

المحور الثاني : دراسات تناولت المفاهيم البلاغية وتشمل :-

١ – دراسة الحميري (٢٠٠٢) .

٢ – دراسة الجنابي (٢٠٠٦) .

٣ – دراسة عباس (٢٠٠٦) .

المحو الثالث : دراسات تناولت المتغير التابع الثاني وتشمل :-

١-عجاج (٢٠٠٣).

٢- التميمي (٢٠٠٥).

٣-الخفاجي (٢٠٠٦).

-الدراسة الحالية (٢٠١٤).

المحور الاول : دراسات تناولت المتغير المستقل(انموذج جوردن) :

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكانها	عنوان الدراسة	التصميم التجريبي						حجم العينة	المرحلة الدراسية	مدة الدراسة والقائم بها	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
			المجموعة	التكافؤ	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث					
١	دايكسترا ١٩٩٦ امريكا	استعمال طريقة السينيتك في الاشارات التمهيدية لكتابة الشعر عند طلبة المدارس الاعدادية	مجموعات تجريبية ضابطة		اختبارا تحصيليا	- تشبيه ذاتي. - تشبيه مباشر. - توضيح الاختلاف.	الإشارات التمهيدية	اختبارا تحصيليا	(٤٦) طالب و طالبة	الاعدادية	(١٦) اسبوع الباحث		- فاعلية اسلوب تالف الاشتات في قدرة الطلبة على تكوين الصور او فهم المشكلة عندما يفكرون على نحو مجازي
٢	الطالبي العراق ٢٠٠٢	اثر استعمال انموذج جوردن في تنميةالقدرات الابداعية لدى طلبة المرحلة الثالثة في مادة التصميم-فرع التربية الفنية	تجريبية	- الذكاء - العمر الزمني	اختبار القدرات الابداعية	جوردن ـــــــ	تنمية القدرات الابداعية	اختبار القدرات الابداعية	(١٧) طالب وطالبة	المرحلة الثالثة	(٣٩) ساعة بواقع (٦) ساعات اسبوعيا الباحث	- الاختبار التائي لعينة مترابطة -معامل ارتباط بيرسون	- تفوق طلبة المجموعة التجريبية في القدرات الابداعية بدلالة احصائية
٣	المعموري ٢٠٠٤ العراق	بناء برنامج تعليمي-تعلمي على وفق انموذج جوردن واثره بالعمل الابداعي	تجريبية	- الذكاء - العمر الزمني - التحصيل الدراسي للوالدين	اختبار القدرات الابداعية	جوردن ـــــــ	العمل الابداعي	اختبار القدرات الابداعية	(٢٣) طالب وطالبة	مركز التدريب المهني	فصلين دراسيين بواقع ١٠ ساعات اسبوعيا	- الاختبار التائي لعينة مترابطة -معامل ارتباط بيرسون	- تفوق طلبة المجموعة التجريبية في القدرات الابداعية بدلالة احصائية

المحور الثاني : دراسات تناولت المتغير التابع الاول (اكتساب المفاهيم البلاغية) :

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكان اجراءها	عنوان الرسالة	التصميم التجريبي						المرحلة الدراسية	مدة الدراسة والقائم بها	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
			المجموعة	التكافؤ	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث				
١	الحميري ٢٠٠٢ العراق	اثر أنموذجي جانيه وكلوز ما ير في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي	تجريبية ـــــــ تجريبية ـــــــ ضابطة	- اختبارالقدرة القوية - درجات اللغة العربية للعام السابق		جانبه ـــــــ كلوزماير ـــــــ ـــــ	اكتساب المفاهيم البلاغية	اختبار اكتساب المفاهيم	الاعدادية	فصل دراسي الباحث	- تحليل التباين الاحادي - طريقة شيفية للموازنات المتعددة	– تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتن على اقرانهن في المجموعة الضابطة – تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى على اقرانهن في المجموعة التجريبية الثانية
٢	الجنابي ٢٠٠٦ العراق	اثر انموذجي هيلداتايا وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي	تجريبية ـــــــ تجريبية ـــــــ ضابطة	- العمر الزمني - اختبار القدرة اللغوية - درجات اللغة العربية للعام السابق - التحصيل الدراسي للوالدين		هيلداتايا ـــــــ ميرل وتينسون ـــــــ ـــــ	اكتساب المفاهيم البلاغية	اختبار اكتساب المفاهيم	الاعدادية	عاما دراسيا كاملا الباحث	- تحليل التباين الاحادي - طريقة توكي للموازنات المتعددة	تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين على اقرانهن في المجموعة الضابطة بنفس الفرق في الدلالة الاحصائية
٣	عباس ٢٠٠٦ العراق	اثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستباقانها لدى طالبات الصف الخامس الادبي	تجريبية ـــــــ ضابطة	- العمر الزمني - درجات مادة اللغة العربية للعام السابق - التحصيل الدراسي - درجات اختبار القدرة اللغوية		دورة التعلم ـــــــ ـــــ	- الاكتساب - الاستبقاء	اختبار اكتساب المفاهيم	الاعدادية	(٨) اسبوع الباحث	الاختبار الثاني Tetest لعينتين مستقلتين	- تفوق طالبات المجموعة التجريبية على اقرانهن في المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها

المحور الثالث : دراسات تناولت المتغير التابع الثاني (الاتجاه) :

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكانها	عنوان الدراسة	التصميم التجريبي						حجم العينة	المرحلة الدراسية	مدة الدراسة والقائم بها	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
			المجموعة	التكافؤ	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث					
١	العجاج ٢٠٠٣ العراق	اثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحوها	تجريبية ـــــــ ضابطة	- العمر الزمني – درجات العام السابق - اختبار الذكاء – اختبار القدرة اللغوية		طريقة المناقشة ـــــــــ ـــــ	التحصيل	- اختبارا تحصيليا - مقياس الاتجاه	(٤٤) طالبة	الاعدادية	فصلا دراسيا الباحث	- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين - مربع كاي - معامل ارتباط بيرسون - معامل الصعوبة معامل قوة االتميز	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على اقرانهن في المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل
٢	التميمي ٢٠٠٥ العراق	أثر دورة التعليم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات في بغداد"	تجريبية تجريبية تجريبية	- العمر الزمني - درجات اللغة العربية للعام السابق - درجات شهر الاول	- مقياس الاتجاه القبلي	دورة التعلم ـــــــــ خرائط المفاهيم	-مفاهيم نحوية -تنمية الاتجاه	- اختباراً اكتساب المفاهيم - مقياس تنمية الاتجاه	(٧٦) طالبة	معاهد اعداد معلمات	عام كامل الباحث	- تحليل التباين الاحادي - مربع كاي - معامل الصعوبة - معامل تميز الفقرة - فعالية البدائل الخاطئة - معامل ارتباط - طريقة شيفية	- تفوف طالبات المجموعة التجريبية الثالثة على الاولى والثانية في اختباب اكتساب المفاهيم -وجود فرق في اتجاهات مجموعات البحث الثلاثة في الاتجاه نحو المادة
٣	الخفاجي ٢٠٠٦ العراق	اثر الألعاب التعليمية في تحصيل طلبة الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو الفيزياء	تجريبية ـــــــ ضابطة	- العمر الزمني - التحصيل الدراسي للعام السابق - اختبار ذكاء		الالعاب التعليمية ـــــــــ ـــــ	-التحصيل -الاتجاه	- اختبارا تحصيليا - مقياس الاتجاه	(٦٠) طالب وطالبة	الثانوية	(١١) اسبوع الباحث	-مربع كاي (كا٢) . -الاختبار التاني -T Test لعينتين مستقلتين . -معامل صعوبة الفقرة -قوة تميز الفقرات . --فعالية البدائل .	تفوق طلبة المجموعة التجريبية على اقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل -وجود فرق في مقياس التجاه نحو المادة

أما الدراسة الحالية سوف تتضمن ما يأتي:

	الدراسة الحالية ٢٠١٤ العراق	اثر انموذج جوردن في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي واتجاهاتهم نحو المادة	تجريبية ـــــــ ضابطة	سيجري الباحث التكافؤ في عدد من المتغيرات التي يعتقد بانها ستؤثر في نتائج التجربة		جوردن ـــــــــ ـــــ	-اكتساب المفاهيم البلاغية -الاتجاه	- اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية - مقياس الاتجاه	(٥٠) طالب	الاعدادية الخامس الادبي	(٣) شهر الباحث	سوف يستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة	سوف يعرض الباحث نتائج دراسية وفق معطيات ما يتم الحصول عليه من النتائج النهائية لدراسته

دلالات ومؤشرات حول الدراسات السابقة والدراسة الحالية :-

١ – **الهدف من الدراسة :-** تباينت الدراسات السابقة جميعا في أهدافها مع متغيراتها وأثرها في متغير تابع واحد أو أكثر أما الدراسة الحالية فرمت إلى معرفة " **اثر أنموذج جوردن في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي واتجاهاتهم نحو المادة** " .

٢ – **مكان إجراء الدراسة :-** اجريت الدراسات جميعا في العراق عدا دراسة دايكسترا (Dykstra,1996) في الولايات المتحدة الأميركية ، اما الدراسة الحالية فاجريت في العراق.

٣- **حجم العينة :-** تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة فقد تراوحت بين (١٧) طالب وطالبة كدراسة الطالبي والجنابي (٨٠) طالبة ، اما الدراسة الحالية فقد طبقت على عينة مكونة من (٥٠) طالباً.

٤- **المرحلة الدراسية :-** تباينت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي طبقت عليها التجربة فبعضها طبقت على المرحلة المتوسطة كدراسة(الخفاجي٢٠٠٦) وبعضها طبقت على الاعدادية كما في دراسة (دايكسترا ١٩٩٦) و(الحميري ٢٠٠٢) و(الجنابي ٢٠٠٦) و (عباس ٢٠٠٦) و (عجاج٢٠٠٣) اما دراسة (التميمي٢٠٠٥) أجريت على معهد إعداد معلمات في حين أجريت دراسة(الطالبي٢٠٠٢) على المرحلة الجامعية اما دراسة (المعموري٢٠٠٤) أجريت على مركز التدريب المهني للالكترونيات ، أما الدراسة الحالية فإنها ستطبق على المرحلة الإعدادية ، الصف الخامس الأدبي.

٥ – **التكافؤ :-** إتفقت الدراسات السابقة جميعها في إجراءات التكافؤ؛ إذ أنه من الأمور الضرورية ما عدا دراسة دايكسترا (Dykstra,1996) فلم يتبين إجراء التكافؤ فيها وفي الدراسة الحالية سيجري الباحث التكافؤ في عدد من المتغيرات التي يعتقد بأنها ستؤثر في نتائج التجربة .

٦- **الجنس** :- تباينت الدراسات السابقة في جنس العينة فقد كانت عينة البحث من كلا الجنسين كدراسة دايكسترا (Dykstra,1996) (الطالبي٢٠٠٢) (المعموري٢٠٠٤) (علي٢٠٠٦) (الخفاجي٢٠٠٦) في حين اقتصرت دراسة(الحميري٢٠٠٢) (العجاح٢٠٠٣) (التميمي٢٠٠٥) (الجنابي٢٠٠٦) (عباس٢٠٠٦) على جنس الاناث ، اما الدراسة الحالية فقد تناولت جنس الذكور.

٧ – **المادة العلمية** :- تباينت دراسات المحور الاول في المادة العلمية التي طبقت فيها التجربة ، أما دراسات المحور الثاني فتناولت جميعها المفاهيم البلاغية في حين تباينت دراسات المحور الثالث في المواد العلمية في الاتجاه ، أما الدراسة الحالية اتفقت مع دراسات المحور الثاني والمحور الثالث ، وطبقت في مادة البلاغة.

٨ – **التصميم التجريبي** :- تباينت الدراسات السابقة في التصميم التجريبي المتبع فبعضها اتبع تصميم اكثر من مجموعتين تجريبيتين والبعض الآخر إتبع تصميم مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات التي إتبعت تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

٩ – **أداة البحث** :- تباينت الدراسات السابقة في أدواتها البحثية حسب أهدافها والذي تم توضيحه سابقاً اما الدراسة الحالية فسيعتمد الباحث فيها اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية ، ومقياس الاتجاه.

١٠ – **الوسائل الاحصائية** :- تباينت الدراسات السابقة في الوسائل الإحصائية المستعملة في معرفة النتائج وهذا التباين في الوسائل سببه تباين الدراسات في أهدافها وفرضياتها وعدد مجموعاتها وتصميمها التجريبي فقد اتفقت في عدد من الوسائل واختلفت في عدد آخر ، ومن الوسائل الإحصائية التي استعملت ، الاختبار الثاني ، تحليل التباين ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل الصعوبة والتمييز ، فعالية

البدائل الخاطئة ، أما الدراسة الحالية فسيستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة.

١١- **النتائج** :- أكدت الدراسات السابقة جميعاً تفوق أفراد المجموعات التجريبية على أفراد المجموعات الضابطة سواء أكان بالتحصيل أم الاكتساب أو الاتجاه ، فقد أكدت دراسات المحور الاول على فعالية أنموذج جوردن وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة أو انها أحدثت فرقا في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي.

أما الدراسة الحالية فسيتم عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة ، ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط الآتية :

١-الاطلاع على منهج البحث وإجراءاته ومعرفة الخطوات اللازمة لإجراء التجربة.

٢-الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

٣-زودت الباحث بالمعلومات اللازمة حول كيفية التعامل مع متغيري الدراسة.

٤-اختيار التصميم التجريبي الملائم.

٥-معرفة موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة ، كونها الدراسة الأولى التي تناولت اثر انموذج جوردن في تدريس مادة البلاغة حسب علم الباحث.

٦-اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة.

٧-تحليل نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً: منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، كونه يتلاءم وطبيعة البحث ، إذ يتسم بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ، ويعد المنهج التجريبي الأساس المتين الذي يحقق التقدم العلمي ، فهو العمود الفقري لعملية البحث العلمي في الغالب إن لم تكن الفروع العلمية جميعها(العمر، ٢٠٠١: ٦٠).

وبالمنهج التجريبي يمكن الجزم إلى حد كبير بمعرفة أثر السبب على النتيجة لا إستنتاجاً، وإنما تجريباً وجزماً، وهذا ما يميزه عن مناهج البحث الأخرى ، وجعله المنهج الذي ترتفع درجة الثقة بنتائجه (محمد، ٢٠١٢: ٩١).

ثانياً: إجراءات البحث :

هي الإجراءات التي يتطلبها البحث للوصول إلى تحقيق هدفه والتثبت من فرضياته ، وتتمثل في اختيار التصميم التجريبي ، وتحديد مجتمع البحث وعينته ، وتكافؤ مجموعتي البحث ، فضلا عن إعداد مستلزماته وأدواته والوسائل الإحصائية المستعملة في إجراءاته وتحليل بياناته، وستتضمن الإجراءات الآتية :-

١- التصميم التجريبي :

يقصد به : التصميم الذي يتم فيه ضبط المتغيرات الخارجية ضبطاً يمنع عوائق الصدق الداخلي والخارجي بشكل كبير ويتم فيه الاختيار بشكل عشوائي (العساف ، ١٩٨٩: ٣٦١).

وكونه يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وهو في الوقت نفسه يساعد الباحث على تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الإحصائي مما يسهل الحصول على الإجابات لفرضيات البحث (العزاوي ، ٢٠٠٨ : ١١٨). ومن المعروف إنَّ التربية بحكم طبيعة الظواهر التي تعالجها لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط، لذا تظل عملية الضبط في البحوث التربوية جزئية مهما اتخذ فيها من

إجراءات، لذلك اعتمد الباحث واحداً من تصاميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي الملائمة لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما بين في الشكل (٥).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	إنموذج جوردن	- اكتساب المفاهيم. - الاتجاه.	- اختبار اكتساب المفاهيم. - مقياس الاتجاه.
الضابطة	ـــــــ		

الشكل(٥) التصميم التجريبي للبحث

يُقصد بالمجموعة التجريبية: المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل(إنموذج جوردن)، أي المجموعة التي يتعرض أفرادها للتدريس بانموذج جوردن.
والمجموعة الضابطة: هي المجموعة التي يتعرض أفرادها للتدريس بالطريقة التقليدية.
ويُقصد بالاكتساب: هو المتغير التابع الأول وُيقاس بواسطة اختبار لاكتساب المفاهيم.
ويُقصد بالاتجاه: هو المتغير التابع الثاني ويُقاس بواسطة مقياس الاتجاه أُعِد لهذا الغرض.

٢- مجتمع البحث وعينته :

نعني بمجتمع البحث، كل من يتعمم عليه نتائج البحث ، ويراد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة تحت الدراسة أو البحث (العساف، ١٩٨٩: ٩١).

ويتكون مجتمع البحث من المدارس الثانوية والإعدادية –الفرع الأدبي في مدينة المقدادية وضواحيها التابعة إلى المديرية العامة لتربية ديالى ، والتي تضم صفوفاً لدراسة الفرع الأدبي ، وقد حصل الباحث على المعلومات من شعبة الإحصاء في المديرية العامة لتربية ديالى الخاصة بمجتمع البحث من سجل المدارس الإعدادية والثانوية للبنين الفرع الأدبي ومواقعها في مدينة المقدادية وضواحيها كما موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)

المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين ومواقعها في مدينة المقدادية وضواحيها

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	الموقع
١	إعدادية المقدادية للبنين	٣	المركز
٢	إعدادية ابي حنيفة النعمان للبنين	٢	المركز
٣	ثانوية المعتمد بن عباد للبنين	١	قرية قزلجة
٤	ثانوية المنتظر للبنين	١	قرية البينكاني
٥	ثانوية مدينة السلام للبنين	٢	الحي العسكري
٦	ثانوية المغيرة للبنين	١	قرية الاحمر
٧	ثانوية الفاروق للبنين	١	قرية امام طالب
٨	ثانوية البشير للبنين	١	قرية نهر الامام
٩	ثانوية الخرطوم للبنين	٢	قرية امام ويس
١٠	ثانوية الإمامة للبنين	١	قرية النجاح
١١	إعدادية زهير بن ابى سلمى للبنين	٢	قرية حنبس
١٢	إعدادية علي بن ابي طالب للبنين	٢	المركز
١٣	إعدادية عبد المحسن الكاظمي للبنين	١	ناحية ابي صيدا
١٤	إعدادية الوجيهية للبنين	٢	ناحية الوجيهية

عينة البحث :

تنقسم عينة البحث إلى :

أ- **عينة المدارس** : بعد أنْ حدد الباحث المدارس المشمولة بالبحث وعددها (١٤) مدرسة ، كما هو موضح في الجدول أعلاه اختار الباحث إعدادية زهير بن أبي سلمى للبنين بصورة قصدية لغرض تطبيق التجربة فيها، وذلك للأسباب الآتية:-

١-إبداء إدارة المدرسة استعدادها للتعاون مع الباحث.

٢- تحتوي على شعبتين، وفي كل شعبة عدد مناسب من الطلاب موازنة بالمدارس الأخرى.

٣- قرب المدرسة من محل سكن الباحث مما يسهل الوصول اليها.

ب- عينة الطلاب : زار الباحث المدرسة (إعدادية زهير بن أبي سلمى) بموجب الكتاب الصادر عن المديرية العامة لتربية ديالى لتسهيل مهمته الملحق (١) ، وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة البلاغة باستعمال إنموذج جوردن، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية ، وبلغ عدد طلاب عينة البحث (٥٣) طالباً بواقع (٢٧) طالباً في شعبة (أ) و(٢٦) طالباً في شعبة (ب) ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٣) طلاب ، أصبح عدد أفراد عينة البحث (٥٠) طالباً ، منهم (٢٥) طالباً في المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق (انموذج جوردن)، و(٢٥) طالباً في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية ، علماً أنَّ الباحث أستبعد الطلاب الراسبين من النتائج النهائية فقط، لاعتقاده بأَنَّهم يملكون معلومات سابقة عن موضوعات البلاغة ؛ لأَنَّهم درسوا المادة في العام السابق ، ولكنه بالمقابل أبقى عليهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي، والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول(٣)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٢٧	٢	٢٥
الضابطة	ب	٢٦	١	٢٥
المجموع	٢	٥٣	٣	٥٠

٣- تكافؤ مجموعات البحث :

حرص الباحث قبل بدء تجربته على تكافؤ مجموعات البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد يكون لها أثر على نتائج البحث ، والمتغيرات هي :-

١. درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق٢٠١٢-٢٠١٣ .
٢. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.
٣. التحصيل الدراسي للآباء.
٤. التحصيل الدراسي للأمهات.
٥. درجات اختبار القدرة اللغوية.
٦. اتجاه الطلاب نحو البلاغة.

اولاً: درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الأدبي :

حصل الباحث على درجات طلاب عينة البحث في مادة اللغة العربية للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي السابق من إدارة إعدادية زهير ابن أبي سلمى من سجلات المدرسة الملحق(٢) ، وعند حساب المتوسط الحسابي لدرجات اللغة العربية النهائية للصف الرابع الأدبي ، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٦٣,٢٨) ، والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٦٠,٩٦) الجدول (٤) يوضح ذلك :

الجدول (٤)

القيمة التائية لدرجات اللغة العربية للصف الرابع الأدبي لمجموعتي البحث للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند(٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٦٣،٢٨	٤،٢٣٤	٤٨	٠،٧٨٨	٢،٠٢١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٢٥	٦٠،٩٦	٥،٧٨٤				

ولمّا كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٠،٧٨٨) اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢،٢١) عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥) إذن لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين، مما يدل على أنَّهما متكافئتان في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق.

ثانياً: العمر الزمني محسوبا بالشهور:

حصل الباحث على العمر الزمني للطلاب من إدارة المدرسة وبالاعتماد على البطاقة المدرسية ومن الطلاب أنفسهم عن طريق إستمارة وزعت لهم أعدت لهذا الغرض الملحق (٣) ، وتم تسجيل سنة التولد وحساب العمر الزمني بالشهور الملحق (٤) ، وعند حساب متوسط العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، بلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية (٢٠٨،٨٠) ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (٢١١،٢٠)، الجدول (٥) يوضح ذلك :

الجدول (٥)

القيمة التائية لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند(٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٢٠٨،٨٠	١١،٤٨٩	٤٨	٠،٧٢٢	٢،٠٢١	غير دالة
الضابطة	٢٥	٢١١،٢٠	١٢،٠٠٠				

ولمّا كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٠,٧٢٢) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥) هذا يعني عدم وجود فـــرق بـــين المجموعتين ؛ لذا فهما متكافئتان في العمر الزمني .

ثالثاً: التحصيل الدراسي للآباء :

حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للآباء من مصدرين هما :

١- البطاقة المدرسية .

٢ـ الطلاب أنفسهم بوساطة استمارة وزعت عليهم ملحق (٣) للتثبت من صحة المعلومات الموجودة في البطاقة . وباستعمال مربع (كا٢) أظهرت النتائج أنَّ قيمة (كا٢) المحسوبة (٠،٥٣٣)، وهي أقل من قيمة (كا٢) الجدولية (٥،٩٩) ، وعند درجة حرية (٢) ، ومستوى دلالة (٠،٠٥) مما يدل على أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً ، الجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة التجريبية	حجم العينة ٢٥	التحصيل الدراسي			(*) درجة الحرية	قيمة (كا٢)		الدلالة الاحصائية عند(٠،٠٥)
		يقرأ ويكتب ابتدائية	متوسطة إعدادية	معهد كلية فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
		١١	٥	٩	٢	١،٥٦٨	٩،٤٩	غير دالة
الضابطة	٢٥	٩	٧	٩				
المجموع	٥٠	٢٠	١٢	١٨				

رابعاً: التحصيل الدراسي للأمهات :

حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأمهات من مصدرين هما :-

١. البطاقة المدرسية .

---

* تم دمج الخليتين (يقرأ ويكتب والابتدائية) والخليتين(المتوسطة والاعدادية)، والخلايا (معهد وبكالوريوس فما فوق) لكون التكرار المتوقع اقل من(٥)، وبذلك اصبحت درجة الحرية (٢).

٢- الطلاب أنفسهم بوساطة استمارة وزعت عليهم ملحق (٣) للتثبت من صحة المعلومات الموجودة في البطاقة المدرسية .

وباستعمال مربع كأي (كا٢) أظهرت النتائج أنَّ قيمة (كا٢)المحسوبة (٠،٩٢١) ، وهي أقل من قيمة (كا٢) الجدولية البالغة (٥،٩٩) عند درجة حرية (٢) ، ومستوى دلالة (٠،٠٥) ، مما يدل على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات. الجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة التجريبية	حجم العينة ٢٥	التحصيل الدراسي			(*) درجة الحرية	قيمة (كا٢)		الدلالة الاحصائية عند(٠،٠٥)
		يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة واعدادية	معهد كلية فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
		٨	٨	٩	٢	٠،٩٢١	٥،٩٩	غير دالة
الضابطة	٢٥	١١	٥	٩				
المجموع	٥٠	١٩	١٣	١٨				

خامساً: اختبار القدرة اللغوية :

للتحقُّق من تكافؤ مجموعتي البحث ، في مستوى القدرة اللغوية، اعتمد الباحث اختبار القدرة اللغوية لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية الذي أعدَّه (الهاشمي، ٢٠١٠)، ملحق(٥) ؛ وذلك لاختبار الاستعداد الأكاديمي للمفحوص والتنبؤ بما سيحققه واكتشاف

---

* تم دمج الخليتين (يقرأ ويكتب والابتدائية) والخليتين(المتوسطة والاعدادية)، والخلايا(معهد وبكالوريوس فما فوق) لكون التكرار المتوقع اقل من(٥)، وبذلك اصبحت درجة الحرية (٢).

المتفوقين منهم في القدرة اللغوية ، وتحديد مستوى المفحوص في القدرة اللغوية، وتضمّن الاختبار (٢٥) فقرة لغوية ، وطبَّق الباحث هذا الاختبار على مجموعتي البحث في الوقت نفسه ، وفي ظروف متشابهة بمساعدة مدرس المادة(*) وبعد حصول الباحث على إجابات الطلاب حسبت الدرجات وتم معاملتها إحصائياً، فبلغ متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية (٩،٩٧١)، ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة (٧،٦٣٨) ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين – الضابطة والتجريبية– استعمل الباحث الاختبار التائيّ (t–test) لعينتين مستقلتين؛ فاتضح أنَّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، إذ كانت القيمة المحسوبة (٠،٥٥٧) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٢١) وهذا يدل على أنَّ مجموعتي البحث(الضابطة والتجريبية) متكافئتان في درجات مقياس القدرة اللغوية الملحق(٦)، والجدول (٨) يوضح ذلك :

الجدول (٨)

القيمة التائية لدرجات القدرة اللغوية لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند(٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٤٨،٤	٩،٩٧١	٤٨	٠،٥٥٧	٢،٠٢١	غير دالة
الضابطة	٢٥	٤٧،٠٠	٧،٦٣٨				

سادساً: اتجاه الطلاب نحو مادة البلاغة :

قبل البدء بالتجربة قام الباحث بإجراء تكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاتجاه نحو مادة البلاغة ، إذ قام الباحث ببناء مقياس الاتجاه

(*) مدرس المادة، إبراهيم قدوري سلطان.

ملحق(٧)، ومن ثم تطبيقه على طلاب مجموعتي البحث يوم الأربعاء الموافق ٩/٢٥ /٢٠١٣ ، وبعد تحليل النتائج بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢،١٨٨) وبانحراف معياري (٠،٤٩٢) ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢،١٣٢) بينما بلغ الانحراف المعياري (٠،٣٩٨)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات مجموعتي البحث الملحق (٨) اتضح إن الفرق ليس ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٤٤٢) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٢١) وبدرجة حرية (٤٨)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في متغير الاتجاه، والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في مقياس الاتجاه التطبيق القبلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٢,١٨٨	٠,٤٩٢	٤٨	٠,٤٤٢	٢،٠٢١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٢٥	٢,١٣٢	٠,٣٩٨				

٤- ضبط المتغيرات الدخيلة:

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية، ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة المنهج إلا أنّ المتخصصين في مجال المنهج التجريبي يدركون تماماً الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها ؛ لأنَّ الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ، ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك ، وقد يكون لتداخلها تأثير مشترك مع المتغير المستقل في المتغير التابع (الرشيدي، ٢٠٠٠ : ١٠٧).

حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي إجراءات ضبط بعض هذه المتغيرات :

أ- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :**

لم تتعرض التجربة في هذا البحث إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها ، ويؤثر في المتغيرين التابعين بجانب أَثر المتغير المستقل.

ب- **الإندثار التجريبي :**

يُقصد بالاندثار التجريبي أي نقص يحدث في أفراد(عينة البحث) بعد الإختبار القبلي وقبل الإختبار البعدي من خلال ترك عدد من الطلاب، أو إنقطاعهم في أثناء التجربة، مما يؤثر سلباً في نتائج البحث (عبد الرحمن و زنكنة،٢٠٠٧ : ٤٧٩).

ولم تتعرض التجربة لهذه الحالات، باستثناء حالات الغيابات الفردية التي تعرضت لها مجموعتي البحث، وبنسبة ضئيلة جداً، ومتساوية تقريبا في المجموعتين، في أثناء تطبيق التجربة، وقد حاول الباحث قدر المستطاع السيطرة على هذا المتغير بكل الوسائل التي من شانها إنجاح عمله.

ج- **العمليات المتعلقة بالنضج :**

ويقصد به التغييرات البيولوجية والفسيولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري، وهذا التغيير يهدف إلى تحسين قدرة الفرد على التحكم في البيئة، ويحدث عند معظم الأفراد (ملحم ،٢٠٠٢: ٣٦٥).

ولم يكن لهذه العوامل اثر في البحث وفي نتائج التجربة، لأنَّ النمو المصاحب للتجربة هو نمو طبيعي لأفراد المجموعتين بشكل متساوٍ، وأغلب الطلاب تقريباً من عمر واحد، فإذا حدث أثر يحدث في أفراد المجموعتين، لذا فهما متكافئتان في هذا الجانب.

د- **الفروق في إختيار المجموعتين :**

تفادى الباحث اثر هذا المتغير عن طريق إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، فقد كافأ الباحث في بعض المتغيرات التي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغيرين التابعين .

هـ- أداة القياس :

هي أداة منظمة لقياس الظاهرة موضوع القياس، والتعبير عنها بلغة رقمية (ابو جادو،٢٠١١: ٣٩٨).

أعد الباحث أداتين موحدتين لتحقيق هدف بحثه طبق كل واحدٍ منهما في وقت واحد على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، إذ طبق اختباراً بعدياً لاكتساب المفاهيم البلاغية بعد نهاية التجربة ، واختباراً قبلياً- بعدياً للاتجاه قبل البدء بالتجربة ، وبعد إنتهاءها .

٥- أثر الإجراءات التجريبية :

أ-سرية البحث :

حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

ب-الوسائل التعليمية :

تُعد عنصراً مهاً من عناصر المنهج فهي تساعد المدرس بتحسن اداءه في ادارة الموقف التعليمي، وتنمي عند الطالب حب الاستطلاع، وتوسع مجالات الخبرات التي يمر بها المتعلم، وتساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين ، وتساعد على ادراك هذه المعلومات ادراكاً متقارباً ، وتبسيطها وتوضيحها (زاير ويونس،٢٠١٢: ٧٠) .

وكانت الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة متشابهة مثل، السبورة، والطباشير الأبيض والملون والكتاب المقرر تدريسه .

ج- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم(الأربعاء) الموافق ٢٠١٣/١٠/١٦ م ، وانتهت في يوم (الاربعاء) الموافق ٢٠١٤/١/١٥ م.

د- إجراء التجربة :

فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التدريس ، فقد درَّس الباحث طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسه لتلافي أثر هذا المتغير، وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ؛ لأنَّ قيام مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب ردّ النتائج إلى المتغير المستقل، وقد تعزى إلى تمكن أحد المدرسين من المادة أكثر من الآخر أو إلى صفاته الشخصية مثل نشاطه أو دافعتيه أو رغبته في تدريس مادته أو إلى غير ذلك من العوامل .

هـ- توزيع الحصص :

اتفق الباحث مع إدارة المدرسة، ومدّرس المادة لتحديد الأيام والدروس التي ستدرس فيها مادة البلاغة لمجموعتي البحث بواقع حصة واحدة اسبوعياً لكل مجموعة وفقاً لجدول توزيع الحصص لمادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠)

توزيع الحصص لمادة البلاغة

اليوم	المجموعة	الدرس	الوقت
الأربعاء	التجريبية	الاول	٨،٠٠
الخميس	الضابطة	الاول	٨،٠٠

و- بناية المدرسة :

طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة، ضماناً لعدم تأثير هذا العامل على النتائج، إذ أنَّ الطلاب درسوا في صفوف دراسية متشابهة.

٦- متطلبات البحث:

أ- المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها معتمداً على كتاب البلاغة المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤م) ، بعد الاتفاق مع مدرس المادة الأصلي ، والجدول (١١) يوضح ذلك :-

الجدول (١١)

الموضوعات المقرر تدريسها أثناء مدة التجربة

ت	الموضوعات	رقم الصفحة في الكتاب
١	السجع	١١-١٣
٢	الجناس	١٤-١٨
٣	الطباق والمقابلة	١٩-٢٣
٤	التورية	٢٤-٢٧
٥	التشبيه وأركانه	٢٨-٣٤

ب- تحديد المفاهيم البلاغية :

من أهداف البحث الحالي هو اكتساب المفاهيم البلاغية ؛ لذلك حدد الباحث المفاهيم البلاغية ضمن الموضوعات المقررة للتجربة من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي، والبالغ عددها (٦) مفاهيم بلاغية رئيسة، و (٩) مفاهيم ضمنية، وبذلك يكون مجموعها (١٥) مفهوماً بلاغياً، وعرض الباحث هذه المفاهيم على نخبة من الخبراء، والمتخصصين باللغة العربية، وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية الملحق (٩) للتثبت من صحتها ، واستيفائها للمحتوى وأجمعوا على صلاحيتها ، وكانت نسبة الاتفاق (٨٥%) بموافقة الخبراء ، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢)

المفاهيم البلاغية التي دُرست لطلاب مجموعتي البحث

ت	المفهوم	نوعه	عدد الصفات
١	السجع	رئيسي	٣
٢	الفاصلة	فرعي	
٣	الجناس	رئيسي	٥
٤	الجناس التام	فرعي	
٥	الجناس الناقص	فرعي	
٦	الطباق	رئيسي	٥
٧	طباق الإيجاب	فرعي	
٨	طباق السلب	فرعي	
٩	المقابلة	رئيسي	
١٠	التورية	رئيسي	٤
١١	التشبيه	رئيسي	٧
١٢	المشبه	فرعي	
١٣	المشبه به	فرعي	
١٤	أداة التشبيه	فرعي	
١٥	وجه الشبه	فرعي	

ج- تحديد الاهداف السلوكية :

تُعرف الاهداف السلوكية بأنَّها عبارات تصف بدقة نتائج تعليمية منشودة أو تعبر عن تغيرات سلوكية محددة نتوقع من الطلبة اكتسابها بعد الانتهاء من الدرس (العدوان والحوامدة، ٢٠١١: ١٣٣).

ويرى جانيه أنَّ وضع الاهداف يشكل الخطوة الرئيسة في أي عملية تعليمية، ويعدها الموجه الرئيس للمتعلم والمعلم على حد سواء (ابو جادو، ٢٠١١ : ٢٥٣).

وتعد صياغة الاهداف السلوكية إحدى خطوات عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم التعليمي وإذا كانت هي الخطوة الأولى فإنَّها تخدم في الترشيد في الخطوات الأخرى .
(قطامي وآخرون ،٢٠٠٨ : ٦٢٨)

وبعد اطلاع الباحث على الأهداف العامة لتدريس مادة البلاغة التي اعدتها وزارة التربية، صاغ الباحث أهدافاً سلوكية للموضوعات الخمسة المحددة من كتاب البلاغة، وبلغ عدد الأهداف السلوكية بصورتها الأولية (٧٠) هدفاً موزعة على المستويات الستة لتصنيف بلوم في المجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) ؛ لأنَّها تلائم هدفي البحث والمرحلة الدراسية، وعرض الباحث هذه الأهداف على نخبة من الخبراء، والمتخصصين باللغة العربية، وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية الملحق (٩) ، لبيان آرائهم في دقة صياغتها، ومدى علاقتها بالمادة الدراسية ، وصدق تصنيفها، واعتمد الباحث الأهداف التي حصلت على موافقة أكثر من (٨٠%) من الخبراء، وفي ضوء آراء الخبراء والمتخصصين، تم إضافة و حذف وتعديل قسم منها، واستقرت بصيغتها النهائية على (٦٧) هدفاً سلوكياً، الملحق (١٠).

د – اعداد الخطط التدريسية :

يعد التدريس عملاً فنياً دقيقاً ومن أكثر المهن الإنسانية تعقيداً ، لذا فهو يتطلب تخطيطاً من حيث أهدافه وأساليبه ، فحاجة المعلم إلى تخطيط ما يقدمه إلى المتعلمين كحاجة المهندس إلى تخطيط مشروعاته (الأمين وآخرون،١٩٩٤: ٣٥).

وتعد عملية التخطيط للدروس من الأساسيات بالنسبة للمدرس في مهنة التدريس (حميدة وآخرون،٢٠٠٠: ٢٧) ، والخطط التدريسية نوعان، خطط طويلة المدى تجسد

المقرر ووحداته الرئيسة، وخطط قصيرة المدى تختص بتخطيط الدروس اليومية وإعدادها، تطبيقاً للعملية التربوية (شبر وآخرون، ٢٠٠٥: ٧٨) .

وقد أعد الباحث خططاً تدريسية خاصة بمجموعتي البحث ، وللموضوعات الخمسة الأولى المحددة من كتاب البلاغة ، وتم عرض نماذج منها للمجموعة التجريبية الملحق(١١، أ) وللمجموعة الضابطة الملحق(١١، ب)، على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ملحق (٩) للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم حولها ، فعدت صالحة بعد أجراء بعض التعديلات عليها وعلى غرارها أعدت بقية الخطط التدريسية.

٧- أداتا البحث :

يتطلب تحقيق أهداف البحث الحالي بناء أداتين هما:

أ- اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

ب- مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة.

وفيما يأتي توضيح للإجراءات المتبعة في بناء كل من هاتي الأداتين:-

أ- اعداد اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية :

تُعد الاختبارات من أكثر أدوات التقويم وأساليبه شيوعاً واستعمالاً في تقويم نواتج التعلم، ولهذا فهي تستعمل على نطاق واسع في تحديد مقدار ما تحقق من أهداف تعليمية (الحيلة،٢٠٠٨: ٤٠٩).

ولغرض قياس فاعلية مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اكتساب المفاهيم البلاغية أعد الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم البلاغية في ضوء الأهداف السلوكية المحددة مسبقاً ومحتوى المادة المتمثل بالمفاهيم البلاغية، وقد اتبع الخطوات الآتية في إعداده:-

١-إعداد الخريطة الاختبارية :

تُعد الخريطة الاختبارية وسيلة تنظيمية تعمل على ربط الأهداف بالمحتوى، ذلك من خلال تقرير أوزان نسبية تتناسب مع أهمية كل من الهدف والمحتوى بقصد عمل توازن بين الأهداف بمستوياتها المختلفة والمحتوى في المادة الدراسية وتوزيعها على الاختبار.

وأَعد الباحث خريطة اختبارية شملت المواضيع الخمسة الأولى من كتاب البلاغة والأهداف السلوكية للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف (Bloom) المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) ؛ لأنها تلائم هدفي البحث والمرحلة الدراسية، والجدول (١٣) يوضح ذلك .

الجدول (١٣)

جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

ت	الموضوعات	عدد الصفحات	نسبة أهمية المحتوى	عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى						مجموع الأهداف	عدد فقرات كل مستوى			عدد الفقرات
				المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم		المعرفة	الفهم	التطبيق	
١	السجع	٣	%١٢	٢	٢	٣	٢	٢	٢	١٣	٢	٢	١	٥
٢	الجناس	٥	%٢١	٢	٣	٣	٢	٢	٢	١٤	٢	٢	٣	٧
٣	الطباق والمقابلة	٥	%٢١	٣	٣	٣	٢	٢	١	١٤	٣	٤	٣	١٠
٤	التورية	٤	%١٧	٢	٣	٤	١	١	١	١٢	١	١	-	٢
٥	التشبيه وأركانه	٧	%٢٩	٢	٣	٣	٢	٢	٢	١٤	٦	٥	٥	١٦
المجموع		٢٤	%١٠٠	١١	١٤	١٦	٩	٩	٨	٦٧	١٤	١٤	١٢	٤٠

إذ استعمل الباحث القوانين الآتية :

$$\text{١- نسبة المحتوى} = \frac{\text{عدد الصفحات للموضوع الواحد}}{\text{عدد الصفحات الكلي}} \times ١٠٠$$

$$\text{٢- نسبة الأهداف} = \frac{\text{عدد الأهداف للموضوع الواحد}}{\text{عدد الأهداف الكلي}} \times ١٠٠$$

ويمكن أن يوفر جدول المواصفات درجة مقبولة من صدق محتوى الاختبار، أو صدق تمثل عينة الفقرات للأهداف، إذ قسمت الموضوعات وأوزانها والمستويات و أوزانها على أساس منطقي(عودة ،١٩٩٩: ١٥٢).

٢- صياغة فقرات الاختبار:

اعتمد الباحث على الاختبارات الموضوعية لإعداد فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل؛ لكونها أكثر موضوعية وثباتاً وصدقاً واقتصاداً في الوقت، وتغطي مساحة كبيرة من محتوى المادة الدراسية، و يمكن استعمالها في قياس اهداف متنوعة ، فضلاً عن سهولة تحليل نتائجها احصائياً، وأنَّها تحد من أثر الحدس والتخمين موازنة بأسئلة الصواب والخطأ (الزوبعي وآخرون،١٩٨١: ٨٠) .

ووجدت أنَّ (٤٠) فقرة للاختبار تعد مناسبة لتغطية جميع المفاهيم البلاغية الملحق(١٢) والأهداف السلوكية في ضوء الخارطة الاختبارية .

٣- صدق الاختبار:

يعد الصدق صفة من صفات الاختبار الجيد، ويكون الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لاجل قياسه (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ٧٥).

وللتحقق من صدق الاختبار وجعله محققاً للأهداف التي عد من اجلها، لذلك عرض الباحث فقرات الاختبار على عدداً من الخبراء والمتخصصين من ذوي الخبرة في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي العلوم التربوية والنفسية الملحق (٩)، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لاجل قياسه، وفي ضوء تلك الآراء والمقترحات عدل الباحث بعض الفقرات .

٤-التجربة الاستطلاعية :

للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث الأساسية من طلاب الصف الخامس الأدبي في إعداديتين (إعدادية المقدادية للبنين، وإعدادية أبي حنيفة النعمان للبنين) في مدينة المقدادية، وتألفت من (٨٥) طالباً ، (٤٢) في إعدادية المقدادية للبنين، و(٤٣) في إعدادية أبي حنيفة النعمان للبنين، والذين درسوا الموضوعات المقررة، وكان الهدف منه معرفة :-

١-الوقت المناسب الذ يستغرقه الاختبار .

٢-تشخيص الفقرات غير الواضحة لغرض إعادة صياغتها .

٣-إيجاد معامل الصعوبة وقوة التمييز لفقرات الاختبار، وفعالية البدائل الخاطئة واستبعاد الفقرات غير الصالحة .

بعد الانتهاء من الإجابة اتضح أَنَّ التعليمات واضحة والفقرات الاختبارية مفهومه لديهم، واتضح أنَّ الوقت المطلوب للإجابة عن الفقرات لا يتجاوز (٣٧) دقيقة وقد تم تصحيح الاختبار من قبل الباحث .

وأَنَّ الوقت الذي استغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار جميعها كان بين (٣٠ – ٤٣) دقيقة وبعد حساب متوسط الزمن المستهلك للإجابة اتضح انه (٣٧) دقيقة ، وحسب بالمعادلة الآتية :

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{زمن الطالب الاول} + \text{زمن الطالب الثاني} + \dots + \text{٨٥طالب}}{\text{عدد الطلاب}}$$

٥-التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

إن التحليل الاحصائي يكشف عن مدى ارتباط الفقرات بالمحتوى المراد قياسه . (علام،٢٠٠٩: ٢٦٧)

وبعد تصحيح اجابات طلاب العينة الاستطلاعية تم ترتيبها من على درجة إلى ادنى درجة ، واختار منها اعلى (٢٧%) ، وادنى (٢٧%) بوصفها أفضل نسبة يمكن أخذها في إيجاد صعوبة الفقرة ؛ وذلك لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز(الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ :٧٤).

وقد بلغ عدد الطلاب في كلا المجموعتين العليا والدنيا (٨٥) طالباً تراوحت درجات المجموعة ما بين (٦٢-٩٠) درجة ، ودرجات المجموعة الدنيا كانت ما بين

(٣٣-٤٧) درجة ، ثم ايجاد مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة ، وعلى النحو الآتي :

أ- مستوى صعوبة الفقرات :

تُحسب صعوبة الفقرة الاختبارية بوساطة النسبة المئوية للاجابات الصحيحة في المجموعتين العليا والدنيا عن تلك الفقرات أي النسبة المئوية للطلبة الذين يجيبون عن الفقرة الاختبارية اجابة صحيحة فإذا كانت تلك النسبة عالية تدل على سهولة الفقرة وإن كانت منخفضة فإنها تدل على صعوبتها (ملحم ، ٢٠٠٢: ٢٣٥).

وبعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها كانت تتراوح ما بين (٠،٢٢-٠،٧٨)، الملحق (١٣)، ويستدل من ذلك ان الفقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ومعامل صعوبتها مناسب ويرى بلوم ان الاحتبارات تعد جيدة اذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها ما بين (٢٠%-٨٠%) .

(Bloom,1971,p,60)

ب- قوة تمييز الفقرات :

يقصد بقوة التمييز قدرة الفقرة على التمييز بين طلاب الفئة العليا والفئة الدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار(عودة،١٩٩٩: ١٢٦) ، ويشير(Brown) إلى أنَّ الفقرة تعد ذات تمييز مقبول إذا بلغت قوة تمييزها (٠،٣٠) فأعلى .

(Brown,1981 ,p.104)

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها كانت تتراوح ما بين (٠،٢٠-٠،٧٦) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها مقبولة وقد عدلت الفقرات التي كان معامل تمييزها محصوراً بين(٢٠%) و(٢٩%) وقبلت الفقرات التي كان معامل تمييزها (٣٠%) فما فوق فهي تعد فقرة جيدة ومقبولة (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ١٣١)، الملحق (١٣) يوضح ذلك .

ج- فعالية البدائل الخاطئة :

تعتمد صعوبة فقرة الاختيار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل، مما يشتت المفحوص غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة،

والبديل الخاطئ لا يكون فاعل إلا إذا جذب إليه عدداً من طلاب المجموعة العليا الملحق(١٤) (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ١٣١).

٦- ثبات الاختبار :

يقصد به إعطاء النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار اكثر من مرة (عبد الهادي ، ٢٠٠١: ٣٧٢)، أو هو مدى الدقة والإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من اجلها .

وهنالك طرائق متعددة لقياس ثبات الاختبار منها (طريقة الصور المتكافئة ، وطريقة الإعادة ، وطريقة التجزئة النصفية)، وتم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية للفقرات بصورة فردية وزوجية والتي تعد من اكثر الطرق شيوعاً في ايجاد الثبات للاختبارات كونها تتميز بأنها :

١- تجنب الفاحص مشكلة إعادة الفحص أو إعداد صور متكافئة للاختبار.

٢- تلغي اثر التغيير الذي يمكن ان يطرأ على حالة الطالب العلمية والنفسية والصحية وتؤثر بالتالي على مستوى ادائه للاختبار (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٦٣) .

إذ طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية واعتمد الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات فبلغ (٠،٨٣)، ونظراً للقيمة الناتجة من معامل ارتباط بيرسون لنصف الاختبار فقط فاستعمل بعدها معادلة تصحيح سبيرمان براون وبلغ الثبات (٠،٩١) ، وهو معامل ثبات جيد في الاختبارات غير المقننة.

٧- الصورة النهائية للاختبار:

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٤٠) فقرة لاكتساب المفاهيم البلاغية الملحق (١٢).

ب- بناء مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة :

للتحقق من فرضيات البحث اقتضى الأمر بناء مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة يتصف بالتمييز والصدق والثبات، وقد تم اتباع الخطوات الآتية في إعداده :-

١- تحديد مجالات المقياس :

قبل البدء بالتجربة أعدّ الباحث فقرات مقياس الاتجاه على وفق ما يأتي :

١-أطلع الباحث على بعض الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت موضوع الاتجاه ، وأعَدَّ فقرات مقترحة لقياس اتجاه طلاب الصف الخامس الأدبي نحو مادة البلاغة .

٢-عرض الباحث فقرات المقياس المقترح على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية، لغرض إبداء آرائهم في الفقرات التي تدل أو لا تدل على قياس الاتجاه (الملحق ٧) ، وقد أخذ الباحث بآراء الخبراء ملاحظات.

و تم التوصل إلى ثلاثة مجالات للمقياس هي:-

١- قيمة مادة البلاغة وأهميتها.

٢-طبيعة البلاغة كمادة دراسية والأنشطة المتعلقة بها.

٣-الاستمتاع بمادة البلاغة وأساليب تدريسها.

٢-صياغة فقرات المقياس :

اعتمد الباحث في صياغة الفقرات على الآتي :-

- تحمل درجة عالية من الشدة الانفعالية معنى أنَّ العبارة جدلية يختلف حولها المفحوصون.
- تكون لغتها سهلة بسيطة.
- تعبر بدقة عن الفكرة المطلوبة.
- تكون قصيرة بحيث لا تزيد مفرداتها على عشرين كلمة.
- تجنب استخدام نفي النفي في الفقرة نفسها.

- تجنب الألفاظ التي توحي بالتطرف مثل: كل ، غالباً، لا احد ، اطلاقاً.
- تجنب الفقرات المصوغـــــة بالـــماضـــــــي.
- تعطي فكرة متكاملة تتعلق بالموضوع محل القياس.
- تنوع الفقرات فلا تكون من النوع المتمركز حول الذات مثل: (إنَّي لا اطيق درس البلاغة) ، بل تكون من النوع المتمركز حول المجتمع مثل: (البلاغة ضرورية لكل طالب) والمتمركزة حول الفعل مثل :(ادرس بجد مادة البلاغة).
- ترتيب الفقرات الموجبة والسالبة بصورة عشوائية (زيتون،٢٠٠١: ٤١٧- ٤١٨).

٣- طريقة تصحيح المقياس :

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الثلاثي (موافق تماما ، موافق إلى حد ما ، غير موافق) (زيتون، ٢٠٠١ : ٧٠٢) ؛ لأنَّه برأي الباحث الأنسب من بين البدائل الأخرى لهذه المرحلة، إذ أنَّ بدائله غير معقدة وغير مشتتة ومحددة. وأعطيت أوزان لهذه البدائل : للفقرة الإيجابية (٣-٢-١) وللفقرة السلبية (١-٢-٣).

وتحسب الدرجة الكلية للمقياس عن طريق جمع درجاته على جميع فقرات المقياس، ولضمان صدق الإجابة وجديتها فقد احتوى المقياس فقرات كاشفة استخدمت إجاباتها لاستبعاد الحالات التي لا تتضح فيها جدية الإجابة، إذ أنَّ عدم تطابق درجتي إجابة الفقرتين الكاشفتين في أية استمارة يؤدي إلى استبعاد تلك الاستمارة من عملية التحليل الاحصائي وإذا ما تطابقت درجتا الإجابة عن الفقرات طرحت عندئذٍ درجتا الفقرتين المتكررتين من الدرجة الكلية ، وكما اشير اليه سابقاً في طريقة ليكرت.

٤-صدق مقياس الاتجاه :

يعد الصدق من الخصائص الأساسية اللازمة والمطلوبة في بناء المقاييس فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس السمة التي وضعت من اجل قياسها، ويتوقف على عاملين الأول الغرض من المقياس والثاني الفئة التي يطبق عليها(الدليمي والمهداوي ،٢٠٠٥: ١١٧) .

وللتحقق من توافر هذه الخاصية في مقياس الاتجاه نحو البلاغة استعمل الباحث نوعين من الصدق وعلى ما يأتي :

أ- **الصدق الظاهري :** عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين من أساتذة التربية وعلم النفس واللغة العربية وطرائق التدريس الملحق (٩) لإبداء آرائهم حول صلاحية كل فقرة من المقياس ، وقد اتفق على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) كما عدلت بعض الفقرات وأعيد صياغتها، في ضوء آراء الخبراء والمحكمين بحيث أصبح عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية المعدة للتطبيق (٢٥) فقرة الملحق (٧) وبذلك تمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها .

ب- **صدق البناء :**

وللتحقق من هذا النوع من الصدق جرى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (٥٠) طالباً الملحق (١٥) من طلاب الصف الخامس الأدبي في اعدادية المقدادية للبنين، وبعد تصحيح إجابات الطلاب ، بوبت البيانات في جداول خاصة، وبعد تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام (T-test) وذلك للموازنة بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس لمعرفة قوتها التمييزية، وجد أن القيمة التائية المحسوبة للفقرات بين (٢،٥٣-١٧،٠٨) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٠٢١) عند درجة حرية (٤٨)، ومستوى دلالة (٠،٠٥) مما يدل أنها دالة احصائياً، ومميزة الملحق (١٦) .

بعد ذلك تم حساب معامل الاتساق الذي يبين مدى تجانس فقرات المقياس، بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس كله .

وبعد حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات العينة (٥٠) طالباً على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية تراوحت معاملات الارتباط بين(٠،٢٧ -٠،٩٠) ولمعرفة دلالتها الإحصائية تم موازنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠،١٦) عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥) ظهر أنَّ قيمها لجميع الفقرات ذات دلالة احصائية الملحق(١٧).

٥- ثبات المقياس :

لحساب ثبات المقياس تم استخدام معادلة (كرونباخ) التي تعد من انسب طرق حساب ثبات مقاييس الاتجاهات، ويطلق على معامل ثبات المقياس المحسوب بهذه المعادلة معامل الفا (Coefficient Alpha) (زيتون،٢٠٠١: ٧١١).

وثبات الاختبار يعني الدقة والثقة المتوافرة في أداة القياس ، لأنَّ الأداة متذبذبة لا يمكن الاعتماد عليها و لا الأخذ بنتائجها وإنما مضيعة للجهد والوقت والمال (الكبيسي ،٢٠٠٧: ٢٠٠)، وقد بلغ ثبات المقياس(٠،٨٣) وهو معامل ثبات جيد، الملحق (١٧).

٦- الصيغة النهائية للمقياس

في ضوء الإجراءات و الإحصائيات السابقة أصبح المقياس بشكله النهائي يتكون من (٢٥) فقرة الملحق (١٨).

٨- تطبيق التجربة :

اتبع الباحث اثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :

١- باشر الباحث بتطبيق التجربة يوم الأربعاء الموافق ١٠/١٦ /٢٠١٣م بتدريس حصتين أسبوعياً لمجموعتي البحث وأستمر لمدة ثلاثة أشهر.

٢- درس الباحث مجوعتي البحث بنفسه وذلك تحاشياً للاختلاف الذي قد ينجم عن اختلاف المدرس ومدى اطلاعه على طبيعة المتغير التجريبي عند التدريس، وعلى وفق الخطط التدريسية مستخدماً انموذج جوردن مع المجموعة التجريبية والطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة ، مع تعريضهم لظروف مشابهة من حيث الوسائل التعليمية والاختبارات الشهرية.

٣- طبق الباحث اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية في يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/١/٩م ، وقد اشرف الباحث بنفسه على سير الاختبار و بمساعدة مدرس المادة[*] ، وكان الباحث قد اخبر الطلاب عن موعد الاختبار قبل (٦) أيام لكي يستعدوا ويتهيئوا.

---

[*] مدرس المادة، إبراهيم قدوري سلطان.

وبعد تطبيق الاختبار صححت فقراته وفق مفتاح تصحيح الإجابة الملحق(١٩)، وخصصت (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة غير الصحيحة وعُوِملت الفقرات المتروكة والفقرات التي تحوي أكثر من إجابة معاملة الفقرات غير الصحيحة ملحق (٢٠).

٤- طبق الباحث مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة قبل بدء التجربة حسبما تمت الإشارة اليه في تكافؤ طلاب مجموعتي البحث، وفي نهايتها يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/١/١٥م ، وصححت فقراته حسبما تمت الإشارة اليه في طريقة تصحيح المقياس، الملحق(٢١).

٩- الوسائل الإحصائية :

أ- البرنامج الإحصائي spss- 16 للاختبارات الآتية :

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين لحساب بعض متغيرات التكافؤ وبعض النتائج .

٢- اختبار مربع كاي سكوير لحساب التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات في متغير التحصيل الدراسي.

٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس الاتجاه نحو المادة.

ب- معادلة صعوبة الفقرات الموضوعية

استخدمت لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار.

$$\text{صعوبة الفقرة} = \frac{\text{ن ص ع} + \text{ن ص د}}{٢ \text{ ن}}$$

(عودة، ١٩٩٩ : ٢٨٨)

إذ أنَّ :

ن ص ع = مجموعة الإجابات الخاطئة للمجموعة العليا .

ن ص د = مجموع الإجابات الخاطئة للمجموعة الدنيا .

٢ ن = عدد الطلاب في المجموعتين .

ج- معادلة تمييز الفقرة :

استعملها الباحث في حساب قوة تمييز فقرات اختبار الإكتساب.

$$ت = \frac{ع_م - د_م}{\frac{1}{2} ك}$$

إذ تمثل :

ت : قوة تمييز الفقرة.

ع م : مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

د م : مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .

½ ك : نصف مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

(ابو لبدة، ١٩٧٩ :٣٤٠)

د- فعالية البدائل الخاطئة:

استخدمت لإيجاد فعالية البدائل(المخطئات)غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد ، لاختبار مهارة الفهم .

$$ف_م = \frac{ن\ ع_م - ن\ د_م}{١ + ع - ١}$$

(الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥ : ٩٣)

إذ أنَّ :

ت م = معامل فعالية المموه .

ن ع م = عدد الذين اختاروا المموه في الفئة العليا .

ن د م = عدد الذين اختاروا المموه في الفئة الدنيا .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

ضم هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق فرضياته من خلال الموازنة بين متوسطات مجموعات البحث في اختبار اكتساب المفاهيم ، وفي الاتجاه نحو مادة البلاغة ، وتفسيراً للنتائج .

اولا : عرض النتائج :

١-عرض النتيجة المتعلقة باختبار اكتساب المفاهيم البلاغية :

*** التحقق من صحة الفرضية الأولى التي تنص على :**

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة على وفق انموذج جوردن ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق على وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية".

أظهرت المعالجة الإحصائية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة البلاغة والتطبيق على وفق انموذج جوردن بلغ (٣٠،٦٤) وبانحراف معياري قدره (٧،٤٧٢) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية (٢٣،٧٦) وبانحراف معياري قدره (٤،٧٧٨) ، ولمعرفة دلالة الفرق الإحصائي استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T-test) ، والجدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤)

القيمة التائية لطلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٣٠،٦٤	٧،٤٧٢	٤٨	٧،٠٨١	٢،٠٢١	دال إحصائياً
الضابطة	٢٥	٢٣،٧٦	٤،٧٧٨				

يتضح من الجدول (١٤) أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٧،٠٨١) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٠٢١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، مما يدل على وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

٢- عرض النتيجة المتعلقة بمقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة :

*** التحقق من صحة الفرضية الثانية التي تنص على :**

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة على وفق انموذج جوردن ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق على وفق الطريقة التقليدية في مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة والتطبيق " .

أظهرت المعالجة الإحصائية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة البلاغة والتطبيق على وفق انموذج جوردن بلغ (٦٦،١٢) وبانحراف معياري قدره (٩،٤٠٠) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية (٥٨،٧٢) وبانحراف معياري قدره (١٦،٤٩٩)،

ولمعرفة دلالة الفرق الإحصائي استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T-test)، والجدول (١٥) يوضح ذلك .

جدول (١٥)

القيمة التائية لطلاب مجموعتي البحث في اختبار مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٦٦،٢	٩،٤٠٠	٤٨	٢،٩٤٧	٢،٠٢١	دال إحصائياً
الضابطة	٢٥	٥٨،٧٢	١٦،٤٩٩				

يتضح من الجدول (١٥) أن القيمة التائية المحسوبة (٢،٩٤٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٢١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) مما يدل على وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

ثانيا: تفسير النتائج :

١- تفسير النتيجة المتعلقة باختبار اكتساب المفاهيم البلاغية :

أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج جوردن على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

ويرى الباحث أن تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج جوردن يمكن أن يعزى إلى :-

١- تسير خطوات انموذج جوردن وفق النمط الاستقرائي الذي يسير من الجزء إلى الكل، ولا يخفى ما لهذا النمط من أهمية في عملية التعلم والتعليم فـ(سلامة وآخرون) يرى أن هذا النمط بدأت ترجح كفته ؛ لأنَّه يتمشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تطالب بنشاط الطلبة وإيجابيتهم وتعويدهم على الربط بين المعلومات التي يتوصلون إليها واستخلاص النتائج السليمة (سلامة واخرون، ٢٠٠٩: ١٧٩).

٢- أدى الطلاب الذين درسوا بانموذج جوردن دوراً إيجابياً في عملية التعلم والتعليم وهذا ما تؤكد عليه طرائق التدريس الحديثة وأساليبها.

٣- حث انموذج جوردن على التفكير، فالباحث وضعهم في مشكلة تتحدى تفكيرهم ودفعهم إلى حل المشكلة بمعنى أن حل المشكلة يعني السير وفق عمليتي هما الاتزان أو فقدانه والتنظيم واللذان يعدان عاملاً رئيساً للتعلم.

٤- أن عملية تقديم المدرس المفهوم للطلاب بعد قيامهم بعملية اكتشافه كان بمثابة تغذية راجعة لهم ، ولا يخفى ما لهذا المفهوم من أهمية في استثارة الدافعية للتعلم وتحسينه من أجل أداء افضل لاحق.

٢- تفسير النتائج المتعلقة بمقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة :

فالنتائج أظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج جوردن على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

ويرى الباحث أن تفوق المجموعة التجريبية يمكن أنْ يعزى إلى:-

أن عملية تكوين الاتجاهات عملية تقتصر على الطريقة التدريسية المتبعة وأساليبها، وعلى القائم بالتدريس والمنهج وعوامل ذاتية خاصة بالطلبة أنفسهم، إلا أنَّ تفوق المجموعة التجريبية قد يعود إلى أنَّ انموذج جوردن قد اعتاد عليه الطلاب وتفعيله بإعطائهم دوراً إيجابياً في عملية التعلم والتعليم والابتعاد قدر الامكان عن اللفظية والحفظ الأصم للمعلومات وغيرها قد أسهم بنمو الاتجاهات .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا: الاستنتاجات :

١- إنموذج جوردن يعطي الحرية للطلاب في ايجاد الحلول والبدائل مما يساعد في اتساع خبراتهم العلمية .

٢- إن إنموذج جوردن يساعد على ترتيب محتوى المادة الدراسية مما يسهل على الطلاب الربط بين المفاهيم ومن ثم اكتسابها بيسر وسهولة .

٣- انعكس تفوق المجموعة التجريبية التي درست البلاغة باستعمال إنموذج جوردن على اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة .

٤- إنَّ استعمال إنموذج جوردن في تدريس مادة البلاغة بعث في نفوس الطلاب الحماسة والحيوية وأشاع روح التعاون وحب المشاركة في أثناء الدرس .

٥- تعلم الطلاب الاعتماد على أنفسهم مما يبني لديهم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة من خوف أو تردد .

ثانيا: التوصيات :

١- اعتماد إنموذج جوردن في تدريس مادة البلاغة لطلاب الصف الخامس .

٢- زيادة عدد حصص تدريس مادة البلاغة، وزيادة عدد الساعات المقررة تدريسها .

٣- التركيز على دراسة المفاهيم بصورة عامة ، والبلاغية منها خاصة ، لا على الألفاظ ؛ لأنَّ المفاهيم هي الأساس في بناء المعرفة .

٤- فتح دورات لتدريب المدرسين على الطرائق والأساليب الحديثة .

ثالثا: المقترحات :

استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية، يقترح الباحث الآتي :

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول فروع اللغة العربية الأخرى .

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مادة البلاغة للمرحلة الجامعية .

٣- إجراء دراسة توازن بين إنموذج جوردن وبين احد النماذج التدريسية الأخرى في اكتساب المفاهيم .

المصادر والمراجع

اولاً: المصادر والمراجع العربية :

القرآن الكريم.

- إبراهيم، عبد العليم : **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، ط١٨، دار المعارف، مصر، ٢٠٠٧ .
- إبراهيم، مجدي عبد العزيز : **موسوعة التدريس الجزء الخامس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن ، ٢٠٠٤.
- ـــــــــــــ: **التفكير من منظور تربوي**، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥.
- إبراهيم ، لينا محمد وفا : **الجودة الشاملة في التعليم** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠١٢.
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري : **لسان العرب**، ط ٤، ج١، ج ١١، دار صادر، بيروت ،٢٠٠٥ .
- ابو جادو ، صالح محمد: **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، ط٣، عمان– الاردن ، ٢٠٠٣ .
- ـــــــــــــ: **علم النفس التربوي**، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الأردن، ٢٠٠٣ .
- ـــــــــــــ، **علم النفس التربوي**، ط٨، دار المسيرة، عمان– الاردن، ٢٠١١ .
- ابو جادو، صالح محمد ونوفل، محمد بكر: **تعليم التفكير**، ط٤، دار المسيرة ، عمان– الاردن، ٢٠١٣ .
- ابو عاذرة ، سناء محمد: **تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عملية التعلم** ، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠١٢.

- أبو لبدة ، سبع محمود : **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجـامعي والمعلـم العربـي** ، ط١ ، مطبعـة المطـابع التعاونيـة ، الاردن ،١٩٧٩.
- ابـو مغلـي ، سـميح وآخـرون: **التنشـئة الاجتماعيـة للطفـل** ، ط١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن، ٢٠٠٢ .
- اسماعيل، بليغ حمدي: **استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية**، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ،٢٠١٣.
- إسماعيل ، زكريا : **طرق تدريس اللغة العربية** ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة – مصر ، ١٩٩٩ .
- اسماعيل، محمد عماد الدين وآخرون: **كيف نربي أطفالنا**، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة– مصر، ١٩٧٤.
- الازيرجاوي ، فاضل محسن: **اسس علم النفس التربوي** ،دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩١ .
- امطانيوس، ميخائيل : **القياس والتقويم في التربية الحديثة**، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ١٩٩٧ .
- الأمين ، شاكر محمود ، وآخرون : **اصول تدريس المواد الاجتماعية** ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٤ .
- الانصاري، بدر محمد: **قياس الشخصية**، جامعة الكويت، دار الكتب الحديثة،٢٠٠٠ .
- بسيوني، ابراهيم والديب، فتحي: **تدريس العلوم والتربية العلمية**، ط١٤، دار المعارف، ١٩٩٧ .
- البكري، أمل وعجور، ناديا: **علم النفس المدرسي**، ط١، منشورات المعتز للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، ٢٠١٠ .

- التميمـي ، ميسـون علـي جـواد: **أثـر دورة الـتعلم وخـرائط المفـاهيم فـي اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات في بغداد** ، أطروحـة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية – ابن رشد – بغداد ، ٢٠٠٥ .
- توق ، محي الدين ، وعبد الرحمن عدس: **أساسيات في علم النفس التربوي** ، الجامعة الأردنية ، دار جون وايلي وأولاده ، عمان ، ١٩٨٤ .
- جابر ، وليد احمد: **طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها_التربوية** ،ط٢، دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان، ٢٠٠٥ .
- جروان، فتحـي عبـد الـرحمن : **الابـداع مفهومـه– معـاييره –نظرياتـه – قياســه–تدريبــه– مراحــل العمليــة الابداعيــة**، دار الفكـر، عمـان – الاردن،٢٠٠٣ .
- الجعافرة، عبد السلام يوسف: **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق** ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان – الاردن ، ٢٠١١ .
- الجنابي ، انتصار عبد الحمزة كاطع : **اثر انموذجي هيلدا تابا وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي والاحتفاظ بها** ، كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠٠٦.
- حجاج ،علي حسين وهنا،عطية محمد: **نظريات التعلم** ، الكويت،١٩٩٠ .
- الحديثي ، احمد فوزي ونجدت الصالحي: **اصول تدريس العلوم للدورات التدريبية**،المديرية العامة للأشراف التربوي، مديرية تدريب المعلمين،١٩٧٥.
- الحمداني ، إقبال محمد رشيد: **اتجاهات الطلاب نحو المدرسة** ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ .

- الحمداني، موفق: **اللغة وعلم النفس**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن ،١٩٨٢ .
- حميدة ، امام مختار ، وآخرون : **تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام** ، ج١ ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٠ .
- الحميري ، هديل حميد علو: **أثر استخدام أنموذجي جانيه وكلوز ماير في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي** ، كلية المعلمين– جامعة ديالى – رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٢.
- الحيلة، محمد محمود: **مهارات التدريس الصفي** ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الأردن ، ٢٠٠٧.
- ـــــــــــــــ : **تصميم التتعليم نظرية وممارسة** ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان، ١٩٩٩ .
- ـــــــــــــــ: **تصميم التعليم نظرية وممارسة** ، ط ٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن ، ٢٠٠٨ .
- خضر، فخري رشيد : **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية** ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان، ٢٠٠٦.
- الخفاجي ، سعد قدوري : **اثر الألعاب التعليمية في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو الفيزياء**، رسالة ماجستير منشورة– الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦ .
- الخليلي، خليل يوسف وآخرون : **تدريس العلوم في مراحل التعليم العام**، دار السلام للنشر والتوزيع،١٩٩٦.
- الخوالدة، محمد محمود وآخرون: **طرق التدريس العلمية**، ط١، وزارة التربية والتعليم، اليمن، ١٩٩٧ .

- داخل ، سماء تركي : **اثر انموذج كارين في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعدي عند طلاب الصف الرابع الاعدادي** ،جامعة بغداد كلية تربية ابن رشد – اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠٠١١.
- دايكسترا (Dykstra) : **استعمال طريقة السينيتك في الاشارات التمهيدية لكتابة الشعر عند طلبة المدارس الاعدادية**، امريكا، ١٩٩٦ .
- دروزة ، أفنان نظير : **استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها** ، كأساس لتصميم التعلم ، نابلس ، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر، جامعة التاج ، ١٩٩٥ .
- الدليمي ، طه علي حسين و كامل محمود نجم الدليمي : **أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية** ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ .
- الدليمي، طه علي حسين ، والوائلي، سعاد عبد الكريم عباس : **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان ، الاردن ، ٢٠٠٥.
- الدوري، ريا إبراهيم: **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، كلية الآداب– الجامعة المستنصرية– رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠١ .
- ديك، ولتر وكاري، روبرت ريزر : **التخطيط للتعليم الفعّال** ، ترجمة محمد ذيبان غزاوي، بلا مطبعة ، عمان ، ١٩٩٢.
- الراجحي ، نور شرف : **دليل المفاهيم التربوية في المناهج وطرق تدريس العلوم** ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ،٢٠٠٩.

- الرشيدي، بتير صالح: **مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة،** ط١، دار الكتب الحديثة، ٢٠٠٠ .
- روشكا، الكسندر: **الابداع العام والخاص،** ترجمة غسان عبد الحي أبو فخر، المجلس الوطني للثقافة والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨٩ .
- زايد ، علي عشري: **البلاغة العربية تاريخها ، مصادرها ، مناهجها** ، ط٤ ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
- زاير، سعد علي وعايز، إيمان إسماعيل: **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها،** دار الكتب والوثائق، بغداد– العراق،٢٠١١ .
- زاير، سعد علي ويونس، رائد رسم: **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها** ، دار المرتضى ، شارع المتنبي ، بغداد – العراق ، ٢٠١٢ .
- الزبيدي، أبو بكر: **طبقات النحويين واللغويين.** تحقيق حمد أبو الفضل ابراهيم، القاهرة، ١٩٦٧ .
- الزبيدي، سلمان عاشور: **المبادئ الأساسية في طرائق التدريس العامة اتجاهات تربوية معاصرة** ،مطبعة ٢ مارسن طرابلس. ١٩٩٩ .
- الزغول، عماد عبد الرحيم ، وشاكر عقلة المحاميد : **سيكلوجية التدريس الصفي،** دار المسيرة، عمان ، ٢٠٠٧ .
- زكريا، محمد بن يحيى وآخرون : **بناء المفاهيم (المقاربة المفاهيمية) وبناء المناهج وتطويرها والمنظور النظامي في تصميم التدريس،** الحراش– الجزائر، ٢٠٠٨ .
- الزند ، وليد خضر: **التصاميم التعليمية** ، ط ١، الرياض ، اكاديمية التربية الخاصة ، ٢٠٠٤.
- الزهيري، رائد حميد هادي: **أثر توظيف "معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم" في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية**

واتجاههم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى ،٢٠٠١ .

- الزوبعي، و آخرون : **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، ط١ ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، ١٩٨١ .
- الزيات ، فتحي مصطفى والقفاص، وليد كمال: **التفكير الابداعي- مفهومه -اساليبه- قياسه -مهاراته- تنميته**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والاعلام، إدارة برنامج التربية، بيروت- لبنان ، ٢٠٠١ .
- زيتون ، عايش محمود: **طبيعة العلم وبنيته – تطبيقاته في التربية العلمية** ، ط١ ، ، دار عمان – الأردن ، ١٩٨٦ .
- ـــــــــــــ: **طبيعة العلم وبنيته وتطبيقاته في التربية العلمية**، ط٢، دار عمان للنشر والتوزيع ،١٩٩٩ .
- ـــــــــــــ: **اساليب تدريس العلوم**، ط١، عمان – الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع ،٢٠٠٤ .
- الساعدي ، عمار جبار: **اثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات معاهد اعداد المعلمات**، اطروحة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد ٢٠١٢.
- السامرائي، مهدي صالح: **المدخل في علم النفس**، مطبعة منير، بغداد، ١٩٨٨ .
- سرايا، عادل : **التصميم التعليمي والتعليم ذو المعنى** ،دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٧ .
- سرج، أشرف: **التفكير الابتكاري لدى الاطفال ومدى تاثيره بالالعاب الالكترونية**، ط١، المكتبة المصرية للنشر والطباعة، مصر، ٢٠٠٩ .

- سعادة، جودت أحمد، وجمال يعقوب اليوسف: **تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت– لبنان، ١٩٨٨ .
- السعيدي،عبد الله بن خميس أميو، والبلوشي ، سليمان بن محمد: **طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية**،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، ٢٠٠٩ .
- السكاكيّ ، أبو يعقوب : **مفتاح العلوم** ، تحقيق نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت– لبنان ، ١٩٨٣ .
- سلامة واخرون، عادل ابو العزواخرون ،سمير عبد سالم خريسات ووليد عبد الكريم و غسان يويف قطيط: **طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة**،ط١،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن، ٢٠٠٩.
- سماره ، نواف احمد والعديلي ، عب السلام موسى : **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**، ط١ ، دار المسيرة النشر والتوزيع ،عمان– الاردن ،٢٠٠٨.
- السلطاني، سعاد موسى يعقوب: **اثر منهج القرائن في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة البلاغة والاحتفاظ به** ، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية المعلمين جامعة ديالى، ٢٠١١.
- السيد ، محمود احمد: **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها**، ط١، دار العودة، ١٩٨٠ .
- سليمان، علي السيد، عقول المستقبل: **استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الابداع** ،جامعة القاهرة وجامعة الملك سعود ، الرياض ،مكتبة الصفحات الذهبية، ١٩٩٩.

- الشاهد، إبراهيم عطا : **المقاييس البلاغية** عند ابن رشيق في كتابه العمدة،القاهرة ، ٢٠٠٢، http//www.4urab.com/rb/prinin read.php//.
- شبر، خليل إبراهيم، وآخرون: **أساسيات التدريس**، ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان– الاردن، ٢٠٠٥ .
- شحاته ، حسن وآخرون : **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، ط٤ ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- شحاته، حسن و النجار ، زينب : **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة، ٢٠٠٣ .
- الشربيني، زكريا، ويسرى صادق: **نمو المفاهيم العلمية للأطفال**، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.
- الشرتوني ، أحمد : **مبادئ العربية في الصرف والنحو**، مطبعة النجف ، د.ت.
- شرف، عبد الله السيد: **العربية لغة الجمال**، المجلة العربية ، ع(١٠٧)، السنة (١٠) ، آب ، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦ ، ص١٠٢.
- الشناوي، محمد حسن وآخرون، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ٢٠٠١ .
- صالح، قاسم حسين: **الشخصية بين القياس والتنظير**، جامعة بغداد، ١٩٨٨.
- الطالبي، ندى عبد العزيز صالح: **اثر استعمال أنموذج جوردن في تنمية القدرات الابداعية في مادة التصميم**، رسالة ماجستير غير منشورة– كلية التربية الاساسية– جامعة ديالى، ٢٠٠٢ .
- طعيمة ، رشدي أحمد ومحمد السيد : **تعلم العربية والدين بين العلم والفن** ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، مصر – القاهرة ، ٢٠٠٠ .

- الطيطي، محمد حمد : **البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم تعلمها وتعليمها** ، ط١ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد ، الاردن ،٢٠٠٤ .
- ـــــــــــــــــ : **تدريس المفاهيم** ، الطبعة الثالثة، دار الامل ، عمان، ١٩٩٣.
- الطيطيّ ، محمد حمد وآخرون : **تنمية قدرات التفكير الإبداعي** ، دار المسيرة، عمان ، ٢٠٠٥ .
- ظافر ، محمد إسماعيل ، ويوسف الحمادي : **التدريس في اللغة العربية** ، دار المريخ للنشر ، الرياض، ١٩٨٤ .
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون: **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط٣ ، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ١٩٩٩ .
- عاقل، فاخر : **اسس البحث العلمي في العلوم السايكولوجية**، ط١، دار العلم للملايي، بيروت– لبنان ، ١٩٨٥ .
- عامر، احمد محمد : **اصول علم النفس العام في ضوء الاسلام** ، ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان – الاردن، ٢٠٠٨ .
- العاني ، رؤوف عبد الرزاق : **اتجاهات حديثة في تدريس العلوم** ، مطبعة الادارة المحلية ، بغداد ، ١٩٧٦ .
- عباس ، نادية حميد خضير: **اثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي** ، كلية التربية للبنات– جامعة بغداد– رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٦ .
- عبد الرحمن ، أنور حسين وزنكنة، عدنان حقي : **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية** ، الاردن ، ٢٠٠٧ .
- عبد الجبار، فالح : **خرائط المفاهيم دراسة في استخدام طرائق التدريس الحديثة** ،مجلة مدارك، رمز المجلة ٢٤، العدد٧ ، ٢٠٠٧ .
- عبد الرحيم، طلعت حسن: **علم النفس الاجتماعي المعاصر**، ط٢، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة – مصر،١٩٨١ .

- عبد العزيز، سعيد: **تعليم التفكير ومهاراته**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن، ٢٠٠٩ .
- عبد الله، عبد الرحمن صالح: **المرجع في تدريس العلوم الشرعية**، كلية العلوم التربوية– الجامعة الأردنية– عمان، ١٩٩٤ .
- عبد الهادي، نبيل : **تشكيل السلوك الاجتماعي** ، ط١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠١١ .
- ــــــــــــــــ: **القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي**، ط٢ ،دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠١ .
- العبيدي ، اشواق نصيف جاسم : **اثر المدخل النظمي واستحظار الأفكار والتعمق التقدمي في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة الجامعية** ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)–جامعة بغداد– كلية التربية– ابن رشد ، ٢٠٠٤.
- العجاج ، شذى مظفر مال الله : **أثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحوها، كلية التربية**– جامعة الموصل– رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٣ .
- عجيز، عادل احمد محمد : **اثر مستوى حفظ القران الكريم على التحصيل في بعض المهارات اللغة العربية** ، المؤتمر التربوي الاول (اتجاهات التربية وتحديات المستقبل) جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية، المجلد الخامس (دراسات في تعلم وتعليم اللغات) ١٩٩٧ .
- العدوان، زيد سليمان والحوامدة، محمد فؤاد: **تصميم التدريس** ، ط ١، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الاردن، ٢٠١١ .

- العزاوي ، رحيم يونس كرو: **مقدمة في منهج البحث العلمي** ، ط١ ، دار دجلة ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- العزاوي، صفا سالم محمد: **أثر استخدام نمطين من الاكتشاف في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الخامس العلمي**، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١١ .
- عطا ، إبراهيم محمد : **المرجع في تدريس اللغة العربية** ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة – مصر ، ٢٠٠٦ .
- عطا الله، ميشيل كامل: **طرق وأساليب تدريس العلوم**، ط١، عمان– الأردن، ٢٠٠١ .
- العساف، صالح بن حمد : **سلسلة البحث في العلوم السلوكية** ، ط١، جامعة_محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض ، ١٩٨٩ .
- العسكري ، ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل(ت٣٩٥) ، **الصناعتين** ، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ، الطبعة الثانية، مطبعة السعادة، القاهرة ، ١٩٥٢ .
- ــ: **الصناعتين** ، تحقيق مفيد قميحة ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨١ .
- علي، احلام جميل محمد: **اثر انموذج لاندا في اكتساب مفاهيم العلمية لعلم نفس الطفل والاتجاه نحوها لدى طالبات معهد اعداد معلمات**، رسالة ماجستير غير منشورة– تربية ابن رشد– جامعة بغداد، ٢٠١٢ .
- علي، السيد محمد: **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس** ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان– الاردن، ٢٠١١ .
- ــــــــــــــــ: **التربية وتدريس العلوم** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .

- العمر ، مثنى عبد الرزاق: **منهجية البحث العلمي** ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ،٢٠٠١ .
- علام ، صلاح الدين محمود : **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية**، ط٢ ، دار المسيرة للطباعة ، عمان ، ٢٠٠٩ .
- عودة ، احمد سليمان: **القياس والتقويم في العمليات التدريسية** ، الإصدار الثالث، دار الأمل، عمان، ١٩٩٩ .
- فردريك ، هـ ، بل: **طرق تدريس الرياضيات** ، ترجمة: وليم تاوخرس وآخرون ، الدار العربية للنشر ، عين شمس– مصر، ١٩٨٦ .
- الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب: **القاموس المحيط** ، دار الفكر ، بيروت ،٢٠٠٣ .
- الفيصل ، سمر روحي وجمل، محمد جهاد: **مهارات الاتصال في اللغة العربية** ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، ٢٠٠٤ .
- قطامي، يوسف: **نماذج التدريس الصفي**، ط١، دار الشروق، عمان – الاردن، ١٩٩٣ .
- ـــــــــ : **نماذج التدريس الصفي** ، ط٢، دار الشروق ، عمان، الاردن، ١٩٩٨ .
- قطامي ، يوسف وآخرون : **تصميم التدريس** ، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية ،٢٠٠٠ .
- ـــــــــــ : **تصميم التدريس** ، ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية ، ٢٠٠٨ .
- القيسي ، عامر ياس خضير: **التعليم الأساسي ، مفهومه ، مبرراته ، اهدافه** ، بغداد ، ٢٠١٢ .
- كاظم ، احمد خيري وسوسن زكي : **تدريس العلوم** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٦ .

- الكبيسي ، طراد : **دراسة في اللغة** ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٦.
- الكبيسي ، وهيب مجيد : **طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق** ، ط١، مكتبة اليمامة للطباعة والاستنساخ ، بغداد ، ٢٠١١ .
- الكناني ، ممدوح عبد المنعم والكندري ، احمد محمد مبارك: **سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم**، ط١، دار الفلاح للنشر والتوزيع،الكويت ، ١٩٩٢.
- لورد ، جواد امين : الف باء اللغة العربية ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٨ .
- المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصري: **كتاب البلاغة** ، تحقيق رمضان عبد التواب، ط١، مطابع الشعب، القاهرة، ١٩٦٥.
- محجوب ، عباس : **مشكلات تعليم اللغة العربية حلول نظرية وتطبيقية**، دار الثقافة، الدوحة– قطر، ١٩٨٦ .
- محمد، داود ماهر ومحمد، مجيد مهدي: **أساسيات في طرائق التدريس العامة**، ط١، توزيع دار اقرأن، المؤسسة اللبنانية للكتاب الأكاديمي ،بيروت– لبنان،٢٠١٣ .
- محمد ، علي إسماعيل : **نحو تيسير القراءة والكتابة في اللغة العربية** ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٨٠ .
- محمد، علي عودة: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط١، دار افكار للدراسات والنشر، دمشق– سوريا، ٢٠١٢ .
- مدكور، علي احمد : **تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٩.
- مرزوك، امجد محمد: **اثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الاول المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة**، رسالة ماجستير غير منشورة – تربية ابن رشد – جامعة بغداد، ٢٠١٢.

- مطلوب، احمد والبصير ، كامل حسن: **البلاغة والتطبيق**، ط١، مطابع بيروت الحديثة، ٢٠١١.
- المعموري، عصام عبد العزيز محمد عباس: **بناء برنامج تعليمي- للتفكير الابداعي واثره في العمل الابداعي وعلاقته بالتحصيل العلمي**، أطروحة دكتوراه غير منشورة- كلية التربية ابن الهيثم- جامعة بغداد، ٢٠٠٤ .
- ملحم، سامي محمد: **سايكولوجية التعلم والتعليم – الأسس النظرية والتطبيقية** ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، ٢٠٠٦ .
- ـــــــــــــ: **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٢ .
- نصيرات، صالح: **طرق تدريس العربية**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن، ٢٠٠٦ .
- نور الدين، عصام: **محاضرات في فقه اللغة** ، ط١، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ، ٢٠٠٣ .
- اللهيبي، ايمان حسين : **اثر خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات معهد اعداد المعلمات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية- جامعة ديالى ، ٢٠١١ .
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي والدليمي، طه علي حسين: **استراتيجيات حديثة في فن التدريس**، ط١، عمان – الاردن، ٢٠٠٨ .
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي : **دراسات في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية وأساليب تدريسها** ، دار الورّاق للنشر، عمّان ،٢٠١٠ .
- الهاشمي ، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة محمد: **تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة** ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان- الاردن ، ٢٠٠٥ .

- الـوائلي ، سـعاد عبـد الكـريم عبـاس : **طرائــق تــدريس الأدب والبلاغــة والتعبير بين التنظير والتطبيق** ، دار الشروق للنشر والتوزيـع ، عمـان– الاردن ، ٢٠٠٤ .
- وزارة التربية ، جمهورية العراق، العدد الخامس عشر، دراسات تربوية ،السنة الرابعة، ٢٠٠٨ .
- الوكيـل، حلمـي أحمـد والمفتـي، محمـد أمـين : **أســس بنــاء المنــاهج وتنظيمها**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،٢٠٠٧ .
- ياسين ، واثق عبد الكريم وراجـي، زينـب حمزة : **المـدخل البنـائي نمـاذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية**، ط١، مكتبة نور الحسن – بغداد ، العراق ، ٢٠١٢ .

ثانياً: المصادر والمراجع الاجنبية :

- Brown,166.G.,**Lectures then ternational Encyclopedia of Education**,vol.5,Oxford pergamum press, 1981 .
- Ebel K Robert , L. **Essentials of Educational Measurements** , 2nd ed ., New Jersey , Engle Wood cliff , prentice Hall , 1972.
- Ellis, Henry, C**,** Fundamentals of human Learning memory and cognition,2edition,W.M.C.Browncompany publishers , Dubuque, Lowa , 1978.
- Jenkins, E. The pubhi understanding of sciences & sciences education for action , Journal of curriculum studies, 1997.
- Joyce, B. and Weil Marsha , **Models of Teaching**, by prentice − hall , international, inc, LONDON 1972.
- Jagce , Bruce &weill , M: **Models of teaching** , 3ed , New Jersey , Prentice – Hall, Inc , 1986 .
- Gordon,w, **synetics the development of creatve capachty** , Harper and B, other .poblisher, NEW YORK, 1961.

الملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In Diyala

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
شعبة البحوث والدراسات

Number \ العدد //
A.D Data \ التاريخ الميلادي / / ٢٠١٣ م
A.H Data \ التاريخ الهجري / ١٤٣٤هـ

الصادرة

الـــــى // ادارات المـــدارس الثـــانوية والاعـــدادية فـــي قـــضاء المـــقدادية ..

م // تســـــهيل مهمة
****

يرجى تسهيل مهمة طالب الماجستير (علي محمد سيد) في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / تخصص طرائق تدريس اللغة العربية لغرض اجراء البحث الموســوم (أثر أنموذج جوردن في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي واتجاهاتهم نحو المادة) ، وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور مدرس المادة حصراً وان يتحمل مدرس المادة مسؤولية اجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الخطة التدريسية وبالتنسيق مع المطبق

مـــــع التقـــــدير

نسخة منه الى //
****
السيد معاون المدير العام للشؤون الادارية / للتفضل بالعلم مع التقدير
التفتيش التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديرية تربية المقدادية / للعلم مع التقدير
مديرية الاشراف الاختصاص / للعلم مع التقدير
مديرية التخطيط / للعلم مع التقدير
شعبة البحوث والدراسات / مع الاوليات

رنا / ٨ / ١٠
محافظة ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيسي / هـ: 528181 أو هـ: 528180

الملحق (٢)

درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣م

ت	التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة
١	٦٠	٥٧	١٧	٧٢	٥٤
٢	٥٨	٥٩	١٨	٥٩	٥٩
٣	٦٧	٦٧	١٩	٦٣	٥٨
٤	٦٤	٦٠	٢٠	٦٢	٦٢
٥	٩٥	٥١	٢١	٧١	٧١
٦	٦٠	٦٧	٢٢	٥٨	٥٧
٧	٥٧	٥٥	٢٣	٦٤	٦٤
٨	٦٥	٦٥	٢٤	٦٧	٥٣
٩	٦٠	٥٤	٢٥	٦١	٦٩
١٠	٦١	٦١			
١١	٦٨	٦٨			
١٢	٦٠	٦٠			
١٣	٧٥	٥٤			
١٤	٦٤	٦٤			
١٥	٦١	٦٧			
١٦	٦٠	٦٨			

الملحق (٣)

استمارة معلومات حول طلاب مجموعتي

البحث التجريبية والضابطة

الاسم الثلاثي .....

التحصيل الدراسي للأب .....

التحصيل الدراسي للأم .....

المواليد : اليوم ☐ **الشهر** ☐ **السنة** ☐

الملحق (٤)

العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة محسوباً بالشهور

ت	التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة
١	٢١٦	٢٢٨	١٧	٢١٦	٢٢٨
٢	٢٢٨	١٩٢	١٨	١٩٢	٢٠٤
٣	١٩٢	٢٠٤	١٩	٢٠٤	٢٢٨
٤	٢٢٨	١٩٢	٢٠	٢٠٤	٢٠٤
٥	٢١٦	١٩٢	٢١	١٩٢	٢١٦
٦	٢٠٤	٢٠٤	٢٢	١٩٢	٢٠٤
٧	٢١٦	٢٠٤	٢٣	٢٠٤	٢١٦
٨	٢٠٤	٢١٦	٢٤	٢٠٤	٢٠٤
٩	٢٠٤	٢٢٨	٢٥	٢٠٤	٢٠٤
١٠	٢١٦	٢١٦			
١١	٢١٦	٢٠٤			
١٢	٢٢٨	٢١٦			
١٣	٢١٦	٢١٦			
١٤	٢١٦	٢٢٨			
١٥	٢١٦	٢٠٤			
١٦	١٩٢	٢٢٨			

الملحق (٥)

اختبار القدرة اللغوية (الهاشمي ٢٠١٠)

الاسم : **المدرس:**

الصف : **التاريخ:**

عزيزي الطالب :

بين يديك اختبار يتكون من خمسة وعشرين سؤالاً، الهدف منه قياس معلوماتك السابقة في موضوعات مادة اللغة العربية التي درستها في المراحل السابقة المطلوب منك الأتي :-

١- قراءة فقرات الاختبار بدقة قبل الإجابة عنها .

٢- الإجابة عن فقرات الاختبار من دون ترك أي فقرة .

٣- الإجابة على ورقة أنموذج الأسئلة .

٤- تعامل الفقرات المتروكة معاملة الفقرة المخطوءة .

مثال محلول .

علامة جمع المذكر السالم هي :

(أ)-الواو والنون. (ب)- الإلف والتاء. (جـ)- الألف والنون. (د)- ثبوت النون.

الأسئلة :

١- عند البحث عن كلمة (مثوى) في المعجم فإننا نعيدها إلى أصلها وهو:

(أ) ثوى . (ب) ثوي . (ج) ثوا . (د) يثوى .

٢- (إذا أعز أخوك فهنٌّ) مضمون المثل يعني أنَّ الإنسان ينبغي أنْ :

(أ) يتغاضى عن هفوات الأصدقاء والاقـــارب.

(ب) يعمل على وصل علاقـاتــه بالآخـريـــن.

(ج) ينــظر في حــقــه ليرضى الآخـريـــــن.

(د) يصرف النظر عن أخطاء إخوانه الأشقـاء.

٣- عيِّن الجملة التي تشتمل على حقيقة علمية في ما يأتي :

(أ) كلما ارتفع مستـــــوى تعليم الفرد ارتـــفع مســـــتواه المـــعاشـــي.

(ب) تتحلل الكائنات الحية إلى مكوناتها الأولية بعد مرور مدة من الزمـــــن.

(ج) كلما ازداد عدد السكان انخفض مستوى المعيشة.

(د) مستوى المعيشة في دول البترول أكثر ارتفاعاً منه في الدول الأخرى.

٤- أجمل تعبير عن الحرية :

(أ) الحرية شمس ينبغي أن تشرق في كل نفس. (ب) الحرية جميلة.

(ج) لا بأس بالحرية. (د) الحرية تريح النفس.

٥- "ما أروع الحفل" : عندما تكتب هذه الجملة لتصف

فصلاً شاهدته وأعجبك، تكون علامة الترقيم المناسبة هي:

(أ) [.] (ب) [؟] (ج) [()] (د) [!]

٦- هناك بعض أدوات الشرط تفيد تكرار وقوع الجواب بتكرار وقوع الشرط، عيِّن تلك الأداة من الأدوات الآتية:

(أ) لو. (ب) كلما. (ج) لولا. (د) إذا.

٧- واحدة من الكلمات الآتية هي مرادف قنط :

(أ) سيء. (ب) طال مرضه. (ج) ضعف. (د) احتضر.

٨- عيِّن العبارة غير الصحيحة مما يأتي :

(أ) علامة رفع المضارع المعتل الآخر الضمة المقدرة.

(ب) علامة جزم المضارع المعتل الآخر حذف حرف العلة.

(ج) علامة جزم الأفعال الخمسة ثبوت النون.

(د) علامة نصب المضارع الصحيح الآخر الفتحة الظاهرة.

٩- عيِّن القاعدة غير الصحيحة فيما يتصل في المَبنيَّات مما يأتي:

(أ) المضارع الذي اتصلت به نون النسوة. (ب) بعض أسماء الاستفهام.

(ج) صيغ المبالغة. (د) بعض الأسماء الموصولة.

١٠- عيِّن العبارة المؤكدة مما يأتي :

(أ) كلما أخلصت في عملك أحبَّك الناس . (ب) احرص على ما ينفعك .

(ج) أقبل القائد واثقاً من النصرِ. (د) لفصل الربيع ممتع.

١١- "فوق الشجرة عصفور" عيِّن كلمة عصفور مما يأتي :

(أ) مبتدأ مؤخر وجوباً. (ب) مبتدأ مؤخر جوازاً.

(ج) خبر لمبتدأ محذوف. (د) مضاف إليه مجرور.

١٢- "أقبل الربيع يمتع النفوس" عيِّن موقع جملة (يمتع النفوس) مما يأتي:

(أ) تفسيرية. (ب) حالية. (ج) وصفية. (د) خبرية.

١٣- عيِّن أسلوب الاختصاص من بين الأساليب الآتية:

(أ) نحن – العرب– بناة الحضارة. (ب) نحن شعب من اعرق الشعوب.

(ج) نعم خـــلق الإخـــــــلاص. (د) إنما ينـــــجـــح المجتـــهد.

١٤- "..... يستقيم المرء" ،يقدر الله له النجاح".

اربط الجملتين بأداة شرط تدل على الزمان .

١٥- تكتب الهمزة إذا جاء قبلها مفتوحاً وهي ساكنة على:

(أ) الألف. (ب) نبرة. (ج) منفردة. (د) الواو.

١٦-(ألم تركب الطائرة ؟) ، اختار الجواب المناسب من الحرفين– بلى، نعم–

الإجابة عن السؤال السابق في حالة النفي .

١٧- عيِّن العنصر الذي لا بُدَّ من وجوده في أسلوب التشبيه مما يأتي :

(أ) المشبه به. (ب) وجه الشبه. (ج) أداة التشبيه. (د) ب،ج معاً.

١٨ - عيِّن صورة الكناية غير الصحيحة مما يأتي :

(أ) الكناية عن صفة. (ب) الكناية عن الموصوف.

(ج) الكناية عن نسبه. (د) الكناية عن جزئيـــــــه.

١٩- حدد الميزة التي يتصف بها الأسلوب الأدبي مما يأتي:

(أ) الاستـــشـــهاد بالأرقـــام والحـــقـــائـــق.

(ب) امـــتـــزاج الأفـــكـــار بالعـــــواطـــف.

(ج) استعمال الألـــــفاظ من معـانيها الأصلـيـة.

(د) التزام الحياة ومراعاة الدقة والحكم الصـــادق.

٢٠- نـوع مـن الجـرس الموسـيقي ينشـأ مـن اتحـاد الحـرف الأخيـر فـي جملتـين متواليتين أو أكثر، يُقصد بهذا التعريف:

(أ) الجناس. (ب) الطباق. (ج) التورية. (د) السجع.

٢١- واحدة من النقاط الآتية ليست من خصائص خط الرقعة:

(أ) سلس يناسب حركة الـيد أكثر من غيــره.

(ب) هو خط مزوي ، أي لمعظم حروفه زوايـا.

(ج) سهـــل ، أنيـــــــق ، متناســـــــق.

(د) امـــــتدادات حروفه غيـر محـــــدودة.

٢٢- الأسلوب الأفضل الذي يستعمل في القصة :

(أ) السرد فقط ،لأنه يجـــــعل القـارئ يتـــخـــــيل الأحـــــداث.

(ب) الحوار فقط، لأنه يكـسب الأحـــداث واقـــــعـية وحيـــويـــة.

(ج) الوصف فقط، لأنه يصور الجو النفسي الذي تجري فيه الأحـــداث.

(د) استعمال ما سبق كله على وفق طبيعة الموقـف ونوعية الأحـــداث.

٢٣- "والله إن الفراغ لمفسدة" الشخص الذي تتوجه إليه في هذا الخطاب هو:

(أ) خالي الــذهـــــــــن. (ب) يشك في مدلول الخـــبـر.

(ج) واثقاً من مدلول الخـبر. (د) منكر مدـلول الخـــــبر.

٢٤- قال الشاعر يصف هزيمة الأعداء :

فهم بين مقتول طريح وهارب جريح ومأمور يجاذبه القدر

عيِّن الكلمة التي جاءت حشواً في البيت السابق مما يأتي:

(أ) مقتول . (ب) جريح . (ج) هارب . (د) طريح .

٢٥- مُعلِّلتي بالوصل والموت دونه

إذا مت ظمآنـاً فلا نزل المطر

عيِّن مما يأتي القيمة الاجتماعية التي يؤمن بها الشاعر في البيت السابق:

(أ) أنا وبعدي الطـــوفان . (ب) لا تعاون بين النـــاس .

(ج) لا خير في نفع لا يعم . (د) حب الناس من الفضائل .

الملحق (٦)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

ت	التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة
١	١٥	١٦	١٧	١٨	١٥
٢	١١	١٣	١٨	١١	١٣
٣	١٨	٢٠	١٩	١٤	١٧
٤	١٥	١٢	٢٠	١١	١٤
٥	١١	١٠	٢١	١٨	١٣
٦	١٤	١١	٢٢	١٦	١٠
٧	٩	١٠	٢٣	١١	١٥
٨	١٢	١١	٢٤	٩	١٠
٩	١٤	١٣	٢٥	١٣	١٤
١٠	٩	١١			
١١	١٢	١٦			
١٢	٩	١٣			
١٣	١٤	١١			
١٤	١٢	١٠			
١٥	١٦	١٣			
١٦	١٤	١٦			

الملحق(٧)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامـعـــة ديـالـــــــــــــى

كلية التربية للعلوم الانـسانـيـــــة

قسم العلوم التربوية والـنفســـــية

الدراسات العليا/ الماجـستـــــير

طرائـق تدريس اللغة العربـــية

م / استبانة اراء الخبراء بشأن صلاحية مقياس الاتجاه نحو المادة

الأستاذ الفاضـل .....المحترم .

الأستاذة الفاضلة.....المحترمة.

تحية طيبة

يـروم الباحـث اجـراء دراسـته الموسـومة **بــ(أثر إنمـوذج جـوردن فـي اكتسـاب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبـي واتجاهاتهم نحـو المـادة)** ولما يتوسـمه الباحـث فيكم مـن خبـرة ودرايـة فـي اللغـة العربيـة وطرائـق تدريسـها والعلـوم التربوية والنفسية يرجى قراءة الفقرات المرفقة في هذه الورقة وبيان مدى صلاحية هذه الفقرات مـن عـدمها فـي تعـرف اتجاهـات طـلاب الصـف الخـامس الادبـي فـي مـادة البلاغة؛ لذا يرجى اجراء التعديل في ورقة الملاحظة إن وجد أي تعديل والإشارة إلى ضعف أي فقرة غير مناسبة ووفقكم الله لخدمة العلم ولغة القرآن الكريم .

تقبلوا شكر الباحث وامتنانه.

طالب الماجستير

علـي مـحمد سـيد

طرائق تدريس اللغة العربية

عزيزي الطالب

تحية طيبة

ليس هذا اختباراً بل استطلاع لرأيك في عدد من العبارات والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بدقة وعناية ثم تبدي برأيك بوضع علامة (√) في المربع الذي يعبر عن وجهة نظرك ولا تترك أي عبارة من دون إجابة وتكون الإجابة على النحـــــو الآتي :

١-موافق تماماً إذا كنت ترى أن العبارات فعلاً تعبر عن رأيك تعبيراً قطعياً.

٢- موافق إلى حدا ما إذا كنت لا تستطيع تحديد رأيك قطعياً فيها بحيث انك تتردد في الإجابة.

٣- غير موافق تماما إذا كانت العبارة لا تعبر عن رأيك ابداً.

مثال

ت	الفقرة	موافـــــق تماما	موافق إلـى حـد ما	غيـــــر موافق
١	اشـعر أن مـادة البلاغـة صـعبة الفهم			√

ت	الفقرة	صالحة	تحتاج إلى تعديل	غير صالحة
١	مادة البلاغة تساعدني على التفكير والتفسير			
٢	احس ان مادة البلاغة لا تنفصل عن الادب والنصوص			
٣	احب مادة البلاغة لانها توسع الخيال			
٤	لا يمكن لاي انسان ولا سيما الأديب أن يستغني عن مادة البلاغة			
٥	ارى أن مادة البلاغة نابعة من حياة الطالب			
٦	تزودني مادة البلاغة بالمحسنات البديعية			
٧	يعجبني درس البلاغة			
٨	تزودني مادة البلاغة بالثراء اللغوي من خلال امثلتها			
٩	تعلمني مادة البلاغة على التنظيم والتفكير			
١٠	تساعد مادة البلاغة على الاداء التعبيري			
١١	اعتقد أن درس البلاغة مضيعة للوقت			
١٢	افرح كثيراً عندما ارى مدرس البلاغة يستخرج الصور البلاغية من النصوص			
١٣	ارتاح نفسياً عندما اقف مع مدرس البلاغة			
١٤	لدي الاندفاع نحو درس البلاغة			
١٥	حبي لمادة البلاغة يجعلني اواكب تحضير المادة			
١٦	اشعر بالخجل عندما ادخل درس البلاغة بدون			

	تحضير			
١٧	اسعد جداً عندما احل تمارين مادة البلاغة			
١٨	اتمتع بالصور البلاغية في الأمثلة المعروضة			
١٩	تفرحني المناقشة مع مدرس البلاغة			
٢٠	اسعد جداً عندما أجد هناك رابطاً بين مادة البلاغة ومادة الأدب والنصوص			
٢١	يفرحني درس البلاغة؛ لِأنه يكون رصيداً لغوياً			
٢٢	أتضايق عندما يغيب مدرس مادة البلاغة			
٢٣	افرح عندما أقف امام الطلاب لحل تمارين مادة البلاغة			
٢٤	أحس أن مدرس البلاغة يميل إلى التنظيم والترتيب			
٢٥	يستحق مدرس البلاغة الامتنان والاحترام			

الملحق (٨)

درجات مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة (التكافؤ)

ت	التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة
١	٦٠	٥٨	١٧	٥٨	٤٨
٢	٤٥	٣٨	١٨	٤٣	٣٥
٣	٦٢	٤٨	١٩	٤٥	٤٥
٤	٤٥	٦٣	٢٠	٤٨	٦٣
٥	٥٠	٤٠	٢١	٥٠	٥٧
٦	٥٨	٤٢	٢٢	٥٨	٤٣
٧	٧٠	٤٨	٢٣	٦٨	٦٠
٨	٤٠	٦٠	٢٤	٧٣	٥٣
٩	٤٨	٦٦	٢٥	٤٠	٦٠
١٠	٢٥	٦٠			
١١	٣٥	٦٨			
١٢	٦٠	٦٥			
١٣	٦٨	٤٨			
١٤	٦٥	٥٣			
١٥	٧٣	٥٨			
١٦	٦٠	٥٣			

الملحق (٩)

أسماء السادة المحكمين مرتبة

بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الأسماء	التخصص	مكان العمل	الأهداف السلوكية	الخطط التدريسية	اختبار الاكتساب	مقياس الايجاه
١	أ.د أسماء كاظم فندي	ط.ت .اللغة العربية	جامعة ديالى كلية التربية الاساسية	*	*	*	*
٢	أ.د أياد عبد الودود عثمان	الادب	جامعة ديالى/ كلية التربية / للعلوم الانسانية			*	
٣	أ.د حسن علي فرحان	ط.ت . اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن رشد	*	*	*	*
٤	أ.د رياض حسين علي	ط.ت . اللغة العربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية	*	*	*	*
٥	أ.د سعد علي زاير	ط.ت . اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن رشد	*	*	*	*
٦	أ.د عادل عبد الرحمن نصيف	ط.ت . اللغة العربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية	*	*	*	*
٧	أ.د عدنان محمود المهداوي	قياس وتقويم	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية	*			*
٨	أ.د فاضل عبود التميمي	الادب	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية			*	
٩	أ.م.د أميرة محمود خضير	ط.ت.اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*	*
١٠	أ.م.د باسم محمد ابراهيم	الأدب	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم			*	

		الانسانية					
١١	أ.م.د خالد خليل العزاوي	ط.ت.الاسلامية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*	*
١٢	أ.م.د خالد جمال جاسم	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد	*			*
١٣	أ.م.د رحيم علي صالح	ط.ت.اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد	*	*	*	*
١٤	أ.م.د ضياء عبد الله التميمي	ط.ت. اللغة عربية	جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن رشد	*	*	*	*
١٥	أ.م.د عبد الحسن عبد الامير ألعبيدي	ط.ت.اللغة العربية	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*	*
١٦	أ.م.د علي محمد العبيدي	ط.ت. اللغة العربية	جامعة المستنصرية /كلية التربية	*	*	*	*
١٧	أ.م.د هيفاء حميد حسن	ط.ت. اللغة العربية	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*	*
١٨	م. شذى مثنى علوان	ط.ت. اللغة العربية	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*	*
١٩	م. رشيد صالح حمد	قياس وتقويم	اعدادية زهير بن أبي سلمى	*			*

الملحق (١٠)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامـــــــعـــة ديـــالـــى
كلية التربيــة للعلوم الانــسانــية
قسم العلوم التربويـة والــنفسـية
الدراسات العليا /الماجـســتــير
طرائق تدريــس اللغة العـربـــية

م / استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الاهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل .....المحترم.
الأستاذة الفاضلة.....المحترمة.

تحية طيبة

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة **بـ(أثـر إنمـوذج جـوردن فـي اكتسـاب المفـاهيم البلاغيـة لـدى طـلاب الصـف الخـامس الأدبـي واتجاهـاتهم نحـو المـادة)** وتتطلب اجراءات البحث ان يصوغ الباحث أهدافاً سلوكية في مادة البلاغة والتطبيق للموضـوعات التـي سيدرسـها وهـي ١- السـجع ٢ -الجنـاس ٣- الطبـاق ٤- التوريـة ٥-التشبيه وأركانه.ولما يعهده الباحث فيكم من دراية وأمانة علمية في هذا المجال ، يضع بين أيديكم هذه الأهداف للاطلاع عليها وتدوين ما ترونه مناسبا .

تقبلوا شكر الباحث وامتنانه.

طالب الماجستير
علـي مـحمـــد ســـــيد
طرائق تدريس اللغة العربية

الأهداف السلوكية بحسب المفاهيم البلاغية :

١- السجع :

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أنْ :	المستويات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
١	يعرف السجع بوصفه لوناً من الوان البديع.	معرفة			
٢	يعرف الفاصلة.	معرفة			
٣	يميز السجع في الجمل المعروضة على السبورة.	فهم			
٤	يستخرج السجع من الجمل الجديدة التي تعرض عليه.	تطبيق			
٥	يميز الفاصلة في الجمل المعروضة امامه على السبورة.	فهم			
٦	يعطي أمثلة عن السجع.	تطبيق			
٧	يحدد الخصائص المميزة للسجع.	تحليل			
٨	يحلل النص المتضمن لمفهوم السجع.	تحليل			
٩	يصوغ تعريفاً للسجع بأسلوبه الخاص.	تركيب			
١٠	يكتب نصاً نثرياً مسجوعاً.	تركيب			
١١	يحل التمارين الخاصة بموضوع السجع بصورة صحيحة.	تطبيق			
١٢	يعطي رأيه بالكلام المسجوع .	تقويم			
١٣	يعطي رأيه في مواقع الفواصل في النصوص الأدبية المعروضة امامه .	تقويم			

٢- الجناس :

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أنْ :	المستويات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
١٤	يعرف الجناس بوصفه لوناً من الوان البديع.	معرفة			
١٥	يميز الجناس عن غيره من الوان البديع.	فهم			
١٦	يستخرج الجناس من الأمثلة المكتوبة على السبورة.	تطبيق			
١٧	يعدد أنواع الجناس.	معرفة			
١٨	يميز بين الجناس التام والجناس غير التام.	فهم			
١٩	يفرق بين الجناس التام والجناس غير التام في أمثلة تعرض عليه.	فهم			
٢٠	يعطي أمثلة عن الجناس بنوعيه.	تطبيق			
٢١	يحدد الصفات المميزة للجناس بنوعيه.	تحليل			
٢٢	يحلل النصوص الأدبية التي تتضمن الجناس بنوعيه.	تحليل			
٢٣	يستخدم الجناس في التعبير الشفهي والكتابي استخداماً صحيحاً.	تطبيق			
٢٤	يصوغ تعريفاً لنوعي الجناس(التام والناقص) بأسلوبه الخاص.	تركيب			
٢٥	ينظم جملاً جديدة عن الجناس بنوعيه.	تركيب			
٢٦	يعطي رأيه بالنصوص الأدبية التي تتضمن الجناس بنوعيه.	تقويم			
٢٧	يعطي رأيه في الفرق بين نوعي الجناس.	تقويم			

٣-الطباق والمقابلة :

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن :	المستويات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
٢٨	يعرف الطباق والمقابلة بأنهما صور علم البديع.	معرفة			
٢٩	يعدد أنواع الطباق.	معرفة			
٣٠	يعرف طباق الإيجاب وطباق السلب.	معرفة			
٣١	يفرق بين طباق الايجاب وطباق السلب.	فهم			
٣٢	يميز بين الطباق والمقابلة بانهما احد صور علم البديع.	فهم			
٣٣	يشير إلى الطباق والمقابلة في الجمل التي تعرض امامه على السبورة.	فهم			
٣٤	يعطي أمثلة جديدة عن الطباق بنوعيه والمقابلة.	تطبيق			
٣٥	يستخرج الطباق بنوعيه والمقابلة في جمل تعرض عليه.	تطبيق			
٣٦	يطبق القاعدة في جمل يستخدمها.	تطبيق			
٣٧	يحدد الصفات المميزة للطباق بنوعيه.	تحليل			
٣٨	يحدد الصفات المميزة للمقابلة.	تحليل			
٣٩	يصوغ تعريفا للطباق بنوعيه والمقابلة.	تركيب			
٤٠	ينشىء امثلة جديدة تتضمن الطباق بنوعيه والمقابلة.	تركيب			
٤١	يعطي حكما نقديا على الامثلة التي تتضمن الطباق بنوعيه والمقابلة.	تقويم			

٤- التورية :

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أنْ:	المستويات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
٤٢	يعرف التورية بوصفه لونا من الوان البديع.	معرفة			
٤٣	يسمي التورية على انها احد صور علم البديع .	معرفة			
٤٤	يميز بين التورية عن غيرها من المفاهيم البلاغية.	فهم			
٤٥	يميز التورية في الجمل المعروضة على السبورة	فهم			
٤٦	يميز بين الامثلة التي تمثل التورية عن غيرها التي لا تمثله.	فهم			
٤٧	يستخرج الألفاظ التي تمثل التورية في الامثلة المعروضة امامه .	تطبيق			
٤٨	يستعمل التورية في تعبيره الشفوي والكتابي .	تطبيق			
٤٩	يطبق القاعدة في حل التمرينات التي تخص التورية.	تطبيق			
٥٠	يحدد الصفات المميزة لمفهوم التورية .	تحليل			
٥١	ينشئ تعريفاً مناسباً لمفهوم التورية بأسلوبه الخاص .	تركيب			
٥٢	يعطي جملاً جديدة لمفهوم التورية.	تطبيق			
٥٣	يبين وجهة نظره النقدية إزاء القيمة الجمالية والفنية للنصوص الأدبية التي تتضمن مفهوم التورية .	تقويم			

٥- **التشبيه واركانه :**

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أنْ:	المستويات	صالحة	غيـــر صالحة	تحتاج إلى تعديل
٥٤	يعرف التشبيه بوصفه لونا من الوان البديع	معرفة			
٥٥	يعرف اركان التشبيه	معرفة			
٥٦	يحدد اركان التشبيه من خلال ملاحظته للأمثلة المعروضة امامه	فهم			
٥٧	يميز بين مفهوم التشبيه والمفاهيم البلاغية الأخرى	فهم			
٥٨	يميز بين اركان التشبيه	فهم			
٥٩	يستخرج التشبيه من الأمثلة المعروضة امامه	تطبيق			
٦٠	يعطي أمثلة جديدة للتشبيه	تطبيق			
٦١	يحدد الصفات المميزة لمفهوم التشبيه	تحليل			
٦٢	يميز بين الأمثلة المنتمية لمفهوم التشبيه من غير المنتمية له	تحليل			
٦٣	يصوغ تعريفا جديدا لمفهوم التشبيه واركانه باسلوبه الخاص	تركيب			
٦٤	ينضم جملا جديدة لمفهوم التشبيه	تركيب			
٦٥	يعطي رايه في النصوص الادبية التي تتضمن مفهوم التشبيه	تقويم			
٦٦	يعطي رأيه في الجمل التي تتظمن التشبيه في وقعها على السامع	تقويم			
٦٧	يطبق القاعدة في حل التمارين الخاصة بموضوع التشبيه	تطبيق			

الملحق(١١، أ)

وزارة التعليم العلي والبحث العلــمي
جـــامـــــعـــة ديـــــالـــــى
كليـــــة التربـــية للعلوم الانسانيــة
قسم الـــعلوم التربـــوية والنـفسية
الدراسات العليا/الماجســتـــــــيـر

م/ استبانة اراء الخبراء بشان صلاحية الخطط التدريسية

تحية طيبة

يـروم الباحـث اجـراء دراسـته الموسـومة **بــ(أثـر إنمـوذج جـوردن فـي اكتسـاب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي واتجاهاتهم نحو المادة)** ومن متطلبات البحث إعداد خطط أنموذجية للموضوعات التي سيدرسها الباحث ، ولما يعهده الباحث فيكم من دقة وأمانة علمية في هذا المجال ، يضع بين أيديكم خطتين أنموذجيتين لتدريس موضوع (الجناس) الأولى على وفق أنموذج جوردن ، والأخرى على وفق الطريقة القياسية للاطلاع عليها وتدوين ملاحظاتكم بما ترونه مناسباً.

تقبلوا شكر الباحث وامتنانه.

طالب الماجستير
عـلـي مـحـمـد سـيـد
طرائق تدريس اللغة العربية

خطة انموذجية لتدريس مادة البلاغة (المجموعة التجريبية) على وفق إنموذج (جوردن).

اليوم: المادة :

التاريخ الهجري: الحصة:

التاريخ الميلادي: الصف والشعبة:

الموضوع / الجناس

الأهداف العامة:

١- تنمية قدرة المتعلم على الموازنة بين الأدباء والموازنة بين الأساليب وتقويمها تقويماً سديداً تحدد خلاله أصالة الأديب ، أو تقليده وصدق عاطفته ، أو زيفها.

٢- تمكين المتعلم من إنشاء الكلام الجيد لما ينطبع في نفسه من فنون الأساليب الرفيعة التي تتمثل في النصوص إذ يدرس وجوه البلاغة فيها ، أو يدرب على نقدها واستجلاء خصائصها (وزارة التربية ،١٩٩٠: ٣٠-٣١).

الأهداف الخاصة:

شرح موضوع الجناس بنوعيه الجناس التام والجناس غير التام أو الجناس الناقص .

الأهداف السلوكية :

جعل الطالب قادراً على أنْ :

١- يعرف الجناس بوصفه لوناً من ألوان البديع.

٢- يميز الجناس عن غيره من ألوان البديع.

٣- يستخرج الجناس من الأمثلة المكتوبة على السبورة.

٤- يعدد أنواع الجناس.

٥- يميز بين الجناس التام والجناس غير التام أو الجناس الناقص.

٦- يفرق بين الجناس التام والجناس غير التام في أمثلة تعرض عليه.

٧- يعطي أمثلة عن الجناس بنوعيه.

٨- يحلل النصوص الأدبية التي تتضمن الجناس بنوعيه.

٩- يستخدم الجناس في التعبير الشفهي والكتابي استخداماً صحيحاً.

١٠- يصوغ تعريفاً مناسباً للجناس التام وغير التام أو الناقص بأسلوبه.

١١- ينظم جملاً جديدة عن الجناس بنوعيه.

١٢- يعطي رأيه في النصوص الأدبية المتضمنة لمفهوم الجناس بنوعيه.

١٣- يعطي رأيه في الفرق بين نوعي الجناس.

الوسائل التعليمية :

السبورة ، الطباشير الملون والأبيض ، الكتاب المدرسي المقرر، دفتر خاص بمادة البلاغة والتطبيق.

<u>المقدمة والتمهيد</u> : (٥ دقائق)

تحفيز وتهيئة أذهان ونفوس الطلاب للدرس الجديد وذلك بإعطاء خلاصة عن الدرس السابق وربطه بالدرس الجديد على النحو الآتي :

الباحث: تعلمنا في الدرس السابق لونا من ألوان علم البديع ، فما هو ؟

طالب : السجع .

الباحث: جيد فهو من المحسنات اللفظية يزداد الكلام بالسجع ، إذا تطلبه المعنى وجاء من غير قصد ولا تكلف ولا إكثار وإلا انقلب إلى قيود تكبل المعنى المعبر عنه ، إذاً فما هو السجع ؟

طالب : توافق الفواصل في الحرف الأخير منها .

الباحث: نعم أحسنت ، ما الفاصلة ؟

طالب : هي اللفظة الأخيرة من الفقرة .

الباحث: ممتاز ،من يعطي مثالا ؟

طالب : الحر إذا وعد وفى ، وإذا أعان كفى ، وإذا ملك عفا .

الباحث: احسنتم جميعا بارك الله فيكم ، والان درسنا لهذا اليوم هو لون من ألوان البديع وهو الجناس .

العرض : (٣٠ دقيقة)

يبدأ الباحث بعرض الموضوع (الجناس) بحسب الخطوات الأساسية الآتية لأنموذج جوردن .

١-<u>المرحلة الأولى</u> : المعلومات الأساسية:

يعرض الباحث معلومات أساسية عن موضوع الجناس.

١-الجناس ؟

٢-الجناس التام؟

٣-الجناس غير التام(الجناس الناقص)؟

٢-المرحلة الثانية : التشبيه المباشر :

يقترح الباحث تشبيهاً مباشراً ويطلب من الطلاب وصف هذا التشبيه وذلك لتوضيح الموضوع وتقريبه إلى أذهانهم وعلى النحو الآتي :

الباحث: عندما نقول شبابيك الصف متجانسة ماذا نعني بذلك؟

طالب : اي متشابهة.

الباحث: جيد ، وعندما نقول (كتب قواعد اللغة العربية) التي لديكم لهذا العام (متجانسة تماما) ماذا نعني بذلك؟

طالب : متشابهة في كل شيء.

الباحث: احسنتم ، إذاً ما معنى لفظة الجناس؟

طالب : قد يكون الجناس من الجنس .

طالب أخر : تشابه الألفاظ في النطق .

الباحث: ممتاز ، والجناس مصدر جانس ، والان انظروا إلى المثال الذي أمامكم .

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ (الروم: ٥٥).

الباحث: لاحظوا المثال جيداً توجد كلمات متشابهة وأخرى مختلفة ؟

طالب : (الساعة ، الساعة) كلمتان متشابهتان.

الباحث: ممتاز ، ماذا نعني لفظتان متشابهتان ؟

طالب: أي لفظتان متشابهتان في النطق ومختلفتان في المعنى .

الباحث: احسنت ، وماذا يسمى الجناس في هذا التشابه (التماثل)؟

الطالب: جناس تام.

الباحث: جيد جداً ، وبماذا تفسرون (الساعة ،الساعة)جناسا تاما ؟

طالب: لفظتان متماثلتان في الأركان الاربعة .

الباحث: ممتاز ، وما هي الأركان الاربعة ؟

طالب: الاركان الاربعة هي عدد الحروف ، وترتيبها ، ونوعها ، وشكلها ، أو حركتها.

الباحث: احسنت ، إذاً هذا النوع من الجناس هو ما يسمى بالجناس التام .

النتيجة: الباحث والطالب تماثل الألفاظ في الأركان الاربعة واختلافها في المعنى هو ما يسمى بالجناس التام .

الباحث: احسنتم ، بقى ان نعرف ما معنى (الساعة ، الساعة)؟

طالب: (الساعة)الاولى يوم القيامة و (ساعة)الثانية هي الوقت وهو(٦٠) دقيقة.

الباحث: جيد ، في النص السابق الكلام على لسان المجرمين الكافرين الذين جاءوا يوم القيامة بأجرهم وذنوبهم إذ يسألون مدة مكوثهم في الحياة الدنيا فيقسمون بأنهم مالبثوا غير ساعة من الزمن .

مثال أخر : قال الشاعر :

حـــــــدق الآجـــــال آجـــــال والـــهوى للـمـرء قـــــتـــال

الباحث: انظروا إلى المثال جيدا ماذا تستنتجون ؟

طالب : (الآجال ، الآجال) لفظتان متشابهتان متجانستان.

الباحث: جيد ما نوع الجناس هنا ؟

طالب : جناس تام.

الباحث: لماذا جناس تام.

طالب: لانهما لفظتان متشابهتان في الاركان الاربعة في حروفهما وترتيبهما وشكلهما او حركتهما ومختلفتان في المعنى .

الباحث: ممتاز ، ما معنى (الآجال ، آجال)

طالب: (الآجال) الأولى تعني (قطيع من بقر الوحش) أما (آجال) الثانية تعني (منتهى الاعمار).

النتيجة: الباحث والطلاب تماثل الألفاظ في الأركان الأربعة تماثلا تاما واختلافهما في المعنى هو ما يسمى بالجناس التام .

طالب: قال الشاعر :

إذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا صدور العوالي في صدور الكتائب .

الباحث: أحسنت ، هل يوجد في هذا المثال كلمات متشابهة عما هو عليه كان في المثال السابق ؟

طالب: (صدور ،صدور) وهما لفظتان متماثلتان في الأركان الاربعة ومختلفتان في المعنى .

الباحث: وما معناهما (صدور، صدور)؟

طالب :(صدور) الأولى تعني (مقدمة الرياح) وأما الثانية تعني (صدور القتال).

النتيجة :الباحث والطلاب تماثل الألفاظ في الأركان الاربعة في عدد الحروف ونوعها ،وترتيبها، وشكلها، أو حركتها يسمى جناساً تاماً .

الباحث: احسننتم ، من يصوغ تعريفاً مناسباً للجناس التام بأسلوبه الخاص؟

طالب : لفظتان متماثلتان في الاركان الاربعة واختلافهما في المعنى .

طالب اخر: كلمتان متشابهتان تماما مختلفتان في المعنى .

الباحث : احسنتم ، بعد ان تعرفنا الجناس التام ، ما هو الجناس غير التام أو ما يسمى بالجناس الناقص ايضاً ؟

طالب: الألفاظ لا تتماثل في اركانها الاربعة (عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها وشكلها ، وحركتها) .

الباحث: ممتاز ولهذا سمي بالجناس غير التام أو الجناس الناقص، لماذا ؟ هذا ما سنلاحظه في الأمثلة الآتية ارجوا ملاحظتها جيداً.

مثال / قال تعالى ﴿ وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ ﴾ (القيامة: ٢٩ - ٣٠) يكتب الباحث المثال على السبورة بخطٍ واضح .

الباحث: انظروا إلى المثال جيدا ماذا تستنتجون ؟هل يختلف هذا المثال عن الامثلة السابقة وما الألفاظ المتشابهة في النص القرآني ؟

طالب: في الأية الكريمة نجد (الساق ، المساق) لفظتان متماثلتان لكن ليس كما حصل في الجناس التام .

الباحث: ممتاز ، وكيف تفسروا ذلك ؟

طالب : الجناس في هذا المثال فقد احد أركانه الاربعة .

طالب اخر: توفرت في هذا الجناس ثلاثة من الأركان الاربعة .

الباحث: جيد ، هي ...؟

طالب : عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها ، وشكلها او حركتها واختلفت في عدد الحروف لزيادة حرف (الميم) في لفظة (المساق) على ما في (الساق) من أحرف

طالب اخر: واتفقا في ثلاثة من الاركان الاربعة .

طالب اخر: اتفقا في نوع الحروف وترتيبها وشكلها .

النتيجة: الباحث والطلاب تماثل الألفاظ في ثلاثة من الاركان الاربعة هو ما يسمى بالجناس غير التام أو الجناس الناقص .

مثال اخر / قال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) (الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة).

يكلف الباحث احد الطلاب بكتابة المثال على السبورة بخطٍ واضح .

الباحث: لاحظوا المثال جيدا ، هل فيه كلمات متجانسة ؟

طالب : في الحديث الشريف نجد (الخيل ، الخير) لفظتان متماثلتان لكن ليس كما حصل في الجناس التام .

الباحث: جيد ، وكيف تفسروا ذلك ؟

طالب : الجناس في هذا المثال فقد احد اركانه الاربعة .

طالب اخر: توفرت في هذا الجناس ثلاثة من الاركان الاربعة .

الباحث: احسنتم ، هي ؟

طالب :عدد الحروف ،ونوعها وترتيبها وشكلها او حركتها واختلفت في نوع الحرف اذ نجد حرف (الام) في (الخيل) وحرف (الراء)في (الخير).

النتيجة: الباحث والطلاب تماثل لفظتان في ثلاثة من الاركان الاربعة هو ما يسمى بالجناس غير التام أو الجناس الناقص .

مثال اخر / قال تعالى (قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ (القيامة: ٢٢ – ٢٣) .

يكلف الباحث احد الطلاب بكتابة المثال على السبورة بخط واضح .

الباحث: من يعين الجناس في هذا المثال ؟

طالب : (ناضرة ، ناظرة).

الباحث: جيد وما نوعه ولماذا ؟

طالب : جناس غير تام أو جناس ناقص فقد التماثل بين اللفظتين احد اركانه الاربعة.

طالب اخر: إذ اختلف في شكل الحرف كان (الضاد)في ناضرة و(الضاء)في (ناظرة).

طالب اخر: اتفق في عدد الحروف ، نوعها ، ترتيبها.

النتيجة: الباحث والطلاب تماثل اللفظتان في ثلاثة من الاركان الاربعة هو ما يسمى بالجناس غير التام أو الجناس الناقص.

الباحث: احسنتم جميعاً.

٣- المرحلة الثالثة : توضيح الاختلاف:

يوضح الطلاب الاختلاف بين الجناس التام والجناس غير التام او الجناس الناقص والفرق بين الجناس والسجع .

الباحث: ما الفرق بين الجناس التام والجناس غير التام أو الجناس الناقص ؟

طالب : الجناس التام تماثل الألفاظ في الاركان الاربعة، اما الجناس غير التام تماثل الألفاظ في ثلاثة من الاركان الاربعة .

طالب أخر: الجناس التام الألفاظ متشابهة في حروفها وشكلها وترتيبها ومختلفة في المعنى اما الجناس الغير التام الألفاظ غير متماثلة في اركانها الاربعة ومختلفة في المعنى .

طالب أخر: الجناس التام تماثل الألفاظ في عدد حروفها ونوعها وترتيبها وشكلها أو حركتها واختلافها في المعنى ام الجناس غير التام تماثل الألفاظ في ثلاثة من الاركان الاربعة واختلافها في المعنى .

الباحث: أحسنتم ، وما الفرق بين الجناس والسجع ؟

طالب : الجناس توافق الفواصل في الحرف الأخير منها اما الجناس تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى .

٤- المرحلة الرابعة: الإستكشاف :

يعيد الطلاب موضوع الدرس بعناصره الأصلية ومصطلحاته الخاصة ويوجه الباحث عدداً من الأسئلة إلى الطلاب ليتسنى له معرفة مدى فهمهم أو استيعابهم للموضوع وكالآتي :

الباحث: ما المقصود بالجناس ؟

طالب : تماثل الالفاظ في النطق واختلافها في المعنى .

الباحث: وماهي أنواعه ؟

طالب : الجناس التام والجناس غير التام أو الناقص.

الباحث: ما المقصود بالجناس التام؟

طالب : تماثل الألفاظ في الاركان الاربعة واختلافهما في المعنى .

الباحث: وما المقصود بالجناس غير التام أو الناقص ؟

طالب : تماثل الألفاظ في ثلاثة من الاركان الاربعة واختلافهما في المعنى .

الباحث وما الفرق بينهما ؟

طالب : الجناس التام تكون ألفاظه متماثلة في عدد حروفها ونوعها وترتيبها أو شكلها واختلافها في المعنى أما الجناس الغير التام تتماثل الألفاظ في ثلاثة من الاركان الاربعة التي ذكرتها قبل قليل واختلافها في المعنى.

٥-المرحلة الخامسة :

تمكين الطلاب من اعطاء أمثلة لكلا النوعين من الجناس التام وغير التام على أنْ تكون هذه الأمثلة أيات قرآنية، أو أشعار، أو أحاديث نبوية، أو امثال وبيان ارائهم في النصوص الأدبية التي تتضمن جناساً تاماً والنصوص الأدبية التي تتضمن جناساً ناقصاً وكالآتي :

الباحث:-من يعطي مثالاً يتضمن جناساً تاماً؟

طالـــــب : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾ (الصافات: ٧٢ – ٧٣)

طالب اخر: يقول الزاهد (اللقمة تكفيني إلى يوم تكفيني).

الباحث: احسنت والان من يعطي مثالاً يكون فيه الجناس غير تام أو ناقص ؟

طالب: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ ﴾ (الضحى: ٩ – ١٠) طالب اخر: قال الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) [اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي] .

الباحث: احسنتم جميعاً ، وما هو رأيكم في النصوص الأدبية التي تتضمن جناساً تاماً والنصوص الأدبية التي تتضمن جناساً غبر تاماً أو ناقصاً لاحظوا الأمثلة التي أماكم ؟

طالب : أن الجناس من المحسنات اللفظية والبديع فيه ، ما فيه من تداعٍ لفظي، إذ يدعوا اللفظ مثيله في النطق.

الباحث: ممتاز ، وبماذا تفسروا ذلك ؟

طالب : النصوص الأدبية التي تتضمن الجناس يبرز ما فيها من انسجام موسيقي وإيقاع صوتي فتطرب النفوس ويرتاح لها القارئ والسامع .

٦-**المرحلة السادسة** :يطلب الباحث من الطلاب تنفيذ الآتي :

يطلب الباحث من الطلاب شرح الموضوع بإيجاز والحديث عن عناصره بلغةٍ فصيحة وبيان الافكار الأساسية للموضوع والمفاهيم العامة .

الباحث: يكلف الباحث الطلاب بشرح الموضوع .

طالب : الجناس تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى .

طالب اخر: وهو نوعان جناس تام وجناس غير تام أو جناس ناقص .

طالب اخر: الجناس التام تماثل الألفاظ في الاركان الاربعة واختلافها في المعنى والجناس غير التام تماثل الألفاظ في ثلاثة من الاركان الاربعة واختلافها في المعنى.

الباحث: احسنتم جميعا وبارك الله فيكم تعلمنا اليوم لونا من الوان البديع وهو(الجناس) من المحسنات اللفظية ، إذ يدعو فيه اللفظ مثله في النطق فيبرز تمثلها وما برزه من انسجام موسيقى وإيقاع صوتي حتى إذا ما استسلم السامع أو القارئ إلى ما بينهما من تماثل وانسجام ، اما المحسنات اللفظية كالجناس يزيد الكلام حسناً وهي تمثل إعانة. للمعنى على التحلل والتمكن والاستقرار النفسي في اروع النصوص التي تكون بهذا الشكل .

التقويم : **(٥ دقائق)**

ما المقصود بمفهوم الجناس ؟

ما المقصود بالجناس التام والجناس غير التام أو الجناس الناقص؟

ما الفرق بين الجناس التام والجناس غير التام أو الجناس الناقص؟

ما الفرق بين الجناس والسجع؟

الواجب البيتي :-

يطلب الباحث من الطلاب حل التمرينات الخاصة بموضوع الجناس الموجودة في الكتاب المقرر (ص ١٧- ص١٨) .

الملحق(١١، ب)

خطة انموذجية لتدريس مادة البلاغة والتطبيق (المجموعة الضابطة) على وفق الطريقة التقليدية .

اليـوم: المادة:

التاريخ الهجري: الحصة:

التاريخ الميلادي: الصف والشعبة:

الموضوع/الجناس

الاهداف العامة : كما موجود في الخطة السابقة.

الاهداف الخاصة: شرح موضوع الجناس بنوعيه التام وغير التام أو الناقص.

الاهداف السلوكية : كما موجود في الخطة السابقة.

الوسائل التعليمية : كما موجود في الخطة السابقة.

خطوات الدرس :

المقدمة والتمهيد: (٥ دقائق)

يهيئ الباحث اذهان ونفوس الطلاب للدرس الجديد وذلك باعطاء خلاصة أو اسئلة عن الدرس السابق وعلى النحو الأتي :

الباحث: تعرفنا في الدرس السابق على لوناً من ألوان علم البديع فما هو؟

الطالب: السجع .

الباحث: ممتاز فهو من المحسنات اللفظية يزداد الكلام بالسجع إذا تطلبه المعنى وجاء من غير قصد ولاتكلف ولا اكثار إذن فما السجع؟

طالب : هو توافق الفواصل في الحرف الأخير منها .

الباحث: جيد جدا ،ما الفاصلة ؟

طالب : اللفظة الاخيرة من الفقرة .

الباحث: من يعطي مثالا على ذلك ؟

طالب : إذا رغبت في المكارم فاجتنب المحارم .

الباحث : احسنتم جميعاً وبارك الله فيكم إذاً درسنا لهذا اليوم هو لون أخر من الوان علم البديع وهو ايضا من المحسنات اللفظية وهو الجناس.

عرض القاعدة : **(٣٠ دقيقة)**

كتابة القاعدة على السبورة بخط واضح وجميل وتوجيه انتباه الطلاب نحوها :

الجناس : هو تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى وهو نوعان:-

١-الجناس التام : تماثل الألفاظ في عدد الحروف ، ونوعها وترتيبها ، وشكلها أو حركتها.

٢-الجناس غير التام :- تماثل الألفاظ في ثلاثة من الاركان الأربعة ويحسن قليل الجناس بنوعيه إذا جاء عفواً وكان للمعنى عوناً ولا يحسن افتعاله والإكثار منه من غير ما ضرورة .

تفصيل القاعدة :

تحليل القاعدة وذلك بالتمثيل لها لغرض توضيحها وإدراكها من قبل الطلاب .

يكتب الباحث عدداً من الأمثلة على السبورة .

المثـــال الاول :**قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ (الروم: ٥٥).

التحليل البلاغي :

الكلام على لسان المجرمين الكافرين الذين جاءوا يوم القيامة باجرامهم وذنوبهم حيث يسألون عن مدة مكوثهم في الحياة الدنيا فيقسمون بأنهم ما لبثوا غير ساعة من الزمن .

الباحث: من المعنى الذي ذكر نستطيع أن نستوضح أن كلمة الساعة وردت في معنيين (فالساعة) الأولى وردت بمعنى ؟

طالب : يوم القيامة .

الباحث: ممتاز .اما الساعة الثانية ؟

طالب : ساعة من الزمن .

الباحث: احسنتم جمعياً، وما هو الاختلاف من حيث الشكل ؟

طالب : لا يوجد اختلاف في الشكل فقد تماثلت الألفاظ في النطق واختلفت في المعنى .

الباحث : جيد جداً وهذا هو تعريف الجناس امامكم . ولكن فما هو شكل التشابه بينهما .

طالب : (الساعة ،الساعة) متشابهتان في الاركان الاربعة (عدد الحروف ، ونوعها وترتيبها، وشكلها، أو حركتها) وهذا يسمى الجناس التام .

الباحث : احسنتم.

مثال اخر: قال الشاعر :

حـــدق الآجـــــال أجـــــــــال والهـــوى للمـــرء قـــــــــتـــال

الباحث: أين الجناس في هذا البيت الشعري ؟

طالب: (الآجال ، آجال) .

الباحث: جيد قد اتفقت اللفظتان في الاركان الاربعة ولكن اختلفتا في المعنى أن اللفظة الأولى تعني(قطيع من بقر الوحش) اما الثانية فتعني (منتهى الاعمار) وهي جمع أجل .

مثال اخر: قال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) (الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة).

الباحث: ممتاز بعد ان عرفنا الجناس التام سوف نتناول نوعاً اخر من الجناس وهو ؟

طالب: الجناس غير التام أو الجناس الناقص .

الباحث: جيد ، انظروا إلى المثال ماذا تستنتجون ؟

طالب : في الحديث الشريف نجد (الخيل ، الخير) اختلفتا في الحرف الاخير إذ حرف (اللام) في الاولى وحرف (الراء) في الثانية بهذا خالفتا الشروط ليكون الجناس ناقصا .

مثـــــال اخـــــر : قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠ ﴾ (الضحى:٩-١٠).

الباحث: احسنتم ، من يستخرج الجناس من الاية الكريمة ؟

طالب : (تنهر ، تقهر).

الباحث: مانوعه ؟

طالب : جناس غير تام أو جناس ناقص .

الباحث: جيد ، لماذا جناس غير تام أو جناس ناقص ؟

طالب : لإن اللفظتين اختلفتا في احد الاركان الاربعة وهو حرف (النون) في الاولى وحرف (القاف) في الثانية وبذلك اصبح جناسا غير تاما أو ناقص .

مثال اخر : قال الشاعر :

حسامك فيـــه للاحبـــاب فتــح ورمحك فيـــه للاعـداء حتــف .

الباحث : من يحدد الجناس في هذا البيت ؟

طالب : (فتح ، حتف) .

الباحث: جيد ، ما نوعه ؟

طالب : جناس غير تام أو جناس ناقص .

الباحث: لماذا ؟

طالب : لان اللفظتين تماثلتا في النطق واختلفتا في المعنى وقد توفرت في الجناس ثلاثة اركان عدد الحروف ، وترتيبها وشكلها أو حركتها وقد فقد ركن واحد فقط .

الباحث: ممتاز ، اذن من يعرف الجناس الناقص ؟

طالب : تماثل الالفاظ في ثلاثة من الاركان الاربعة .

الباحث: احسنتم جميعا وبارك الله فيكم تعرفنا اليوم على لون من ألوان البديع وهو من المحسنات اللفظية، إذ يدعو فيه النطق فيبرز تماثلها وما برزه من انسجام موسيقي وإيقاع صوتي حتى إذا ما استسلم السامع أو القاريء إلى ما بينها من تماثل وانسجام اما المحسنات اللفظية كالجناس يزيد الكلام حسنا وهو يمثل اعانة للمعنى على التحلل والتمكن والاستقرار النفسي في اروع النصوص الأدبية التي تكون بهذا الشكل .

التقويم : (٥ دقائق)

١-ما المقصود بمفهوم الجناس ؟

٢-ما انـواع الـجنـاس ؟

٣- ما الفرق بين الجناس التام والجناس غير التام أو الجناس الناقص ؟

٤-كون جملاً تحتوي على الجناس بنوعيه ؟

٥-ما الفرق بين الجناس والسجع ؟

الواجــب البيتــي: يكلـف الباحـث الطـلاب بحـل التمرينـات الخاصـة بالموضـوع (الجناس) الموجودة في الكتاب المقرر ص١٧-١٨.

الملحق (١٢)

جـامـعــة ديــالـــــــــــى

كلية التربية للعلوم الانـسانــية

قسم العلوم التربوية والـنفسية

الدراسات العليا/ الماجـستير

طرائـق تدريس اللغة العربية

م / استبانة اراء الخبراء بشأن صلاحية اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

الأستاذ الفاضـل .....المحترم .

الأستاذة الفاضلة.....المحترمة.

تحية طيبة .....

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة **بـ(أثر إنموذج جوردن في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي واتجاهاتهم نحو المادة)** ومن متطلبات الدراسة إعداد أداة لقياس مدى اكتساب الطلاب للمفاهيم البلاغية التي درست لهم اثناء مدة التجربة ؛ لذا اعد الباحث اختبارا لقياس اكتساب خمسة عشر مفهوما بلاغياً (السجع ،الفاصلة ، الجناس، الجناس التام ، الجناس غير التام او الجناس الناقص ،الطباق ، طباق الايجاب ، طباق السلب ، المقابلة ، التورية ، التشبيه ، المشبه ، المشبه به ، اداة التشبيه، وجه الشبه) ضمن خمسة موضوعات (السجع ، الجناس ، الطباق ، التورية ، التشبيه) للمجموعتين التجريبية والضابطة وأن الباحث يسعده أن تكونوا من بين السادة الخبراء المتخصصين والمحكمين الذين يقررون صلاحية هذا الاختبار المكون من (٤٠) فقرة في سؤال واحد فقط تقيس هذه الفقرات ثلاث مستويات (تعريف ، تمييز، تطبيق) ويرجوا الباحث تفضلكم بقراءته وابداء ملاحظاتكم ومقترحاتكم السديدة بشأنه .

تقبلوا شكر الباحث وامتنانه.

طالب الماجستير

علي محمد سيد

طرائق تدريس اللغة العربية

تعليمات الاختبار :

الاسم ..... المادة:البلاغة والتطبيق

الشعبة..... الوقت:

عزيزي الطالب

فيما يأتي اختبار مكون من سؤال واحد فقط مجموع فقراته (٤٠) اربعون فقرة يهدف إلى معرفة مدى اكتسابك للمفاهيم التي درستها . لذا يرجى قراءة التعليمات والتأني عند الإجابة .

تعليمات الاختبار

١-اكتب اسمك وشعبتك على ورقة الاختبار وفي المكان المخصص لها.
٢- يجب الاجابة عن اسئلة الاختبار جميعها من غير ترك.
٣-تعطى درجة واحدة فقط لكل فقرة اجابتها صحيحة ، وصفر لكل فقرة اجابتها خاطئة وستعامل الفقرة المتروكة معاملة الفقرة الخاطئة .
٤-تكون الإجابة على ورقة الأسئلة .

السؤال الاول : ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

١- السجع هو :

أ- تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى.

ب- الجمع بين معنيين متضادين موجبين.

ج- توافق الحروف في نهاية الجملة.

د-هو الشيء الذي شبهت بغيره وهو المتحدث عنه.

٢-أي من النصوص الاتية يحتوي على مفهوم السجع ؟

أ-قال الشاعر:

تجلى به رشدي وأثرت به يدي وفاض به ثمدي،واورى به زندي .

ب-قال الشاعر:

وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود ثريا حين نورا.

ج- قال الشاعر:

له ايطلا ضبيٌّ وساقا نعامة وارخاء سرحانٍ وتقريب تتفل.

د-قال الشاعر :

أبكاني الدهر ويا ربما أضحكني الدهر بما يرضي.

٣-رأيت حممة ، خرجت من ظلمة ، فوقعت بأرض تهمة.

مفهوم السجع في هذه القطعة يمثل :

أ-حممة خرجت تهمة.

ب-رأيت ظلمة تهمة.

ج-خرجت ظلمة تهمة.

د- حممة ظلمة تهمة.

٤-الفاصلة هي :

أ- الجمع بين المعنى وضده.

ب- توافق الفواصل صوتياً.

ج- مطابقة الكلام لمقتظى الحال.

د- عقد مماثلة بين شيئين أو اكثر.

٥- ما هو النص الذي يحتوي على مفهوم الفاصلة؟

أ-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ۝١ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ۝٢ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ۝٣ ﴾ (الشمس:١- ٣).

ب-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِي يَدُعُّ ٱلۡيَتِيمَ ۝٢ ﴾ (الماعون:١-٢).

ج-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَنَصَرۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمَ سَوۡءٖ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ أَجۡمَعِينَ ۝٧٧ ﴾ (الأنبياء:٧٧).

د-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لِّلۡكَٰفِرِينَ لَيۡسَ لَهُۥ دَافِعٞ ۝٢ مِّنَ ٱللَّهِ ذِي ٱلۡمَعَارِجِ ۝٣ ﴾(المعارج: ٢ - ٣).

٦- الجنـــاس هـو :

أ- الجمـع بـين المعـنى وضـده تمـاثـــــــــــل.

ب- تـمـاثـل الالـفـاظ فـي الـنـــطـــــــــق.

ج- اللـفـظـة الاخـيـرة مـن الفـقـــــــــــرة.

د- هو الشيء الذي شبهته بغيره وهو المتحدث عنـه.

٧- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيۡرَ سَاعَةٖۚ كَذَٰلِكَ كَانُواْ يُؤۡفَكُونَ ۝٥٥ ﴾ (الروم:٥٥).

اللفظتان اللتان تحتهما خط تمثلان مفهوم :

أ- التوريـــة. ب- الطبـــاق. ج- الجنـــاس. د- التشبـيه.

٨- البيت الشعري الذي يمثل مفهوم الجناس هو :

أ- إذا ملـك لم يكـن ذا هبـــــــة فدعه فدولـــــته ذاهـــــــبـــــه.

ب-لا أدعـي لأبي العـلاء فضـيلـة حـتـى يسلـمـــــه اليه عـــــداه.

ج- وأمطرت لؤلؤا من نرجسٍ وَسَقَتْ وردا وعضت على العناب بالبـــرد.

د- حتى إذا ما عرف الصيد الضـار وأذنّ الصبح لنـا في الأبصـــــار.

٩- قال الحريري :بيني وبين كنى ليل داحس ، وطريق طامس .

اللفظتان اللتان تحتهما خط تمثلان مفهوم :

أ- المشبه. ب- جناس تام. ج- المشبه به. د- جناس ناقص.

١٠- أي من الابيات الشعرية يمثل مفهوم الجناس التام ؟

أ- إنما أنت الوالد، والأب القاطع أحنى من واصل الاولاد.

ب-بلادي متى ما جئتها جئت جنةً لعينيك منها كلما شئت رضوان.

ج- حدق الآجال آجال والهوى للمرء قتال'.

د-يمدون من ايدي عواصٍ عواصم تصول بأسياف قواضٍ قواضب.

١١- تماثل الالفاظ في ثلاثة من الاركان الاربعة يسمى مفهوم :

أ- الجناس التام . ب-الجناس الناقص. ج- التورية . د- الطباق السالب.

١٢-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ (القيامة: ٢٢ – ٢٣).

اللفظتان اللتان تحتهما خط تمثلان مفهوم :

أ- الجناس التام . ب- التورية.

ج- الطباق. د- الجناس الناقص.

١٣- مفهوم الطباق هو :

أ- اللفظة الاخيرة من الفقرة .

ب- الوصف المشترك بين الالفاظ .

ج- الجمع بين المعنى وضده.

د- ايهام متعمد مقصود يؤتى فيه بلفظ مفرد محتمل لمعنيين.

١٤-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۚ ﴾ (الكهف: ١٨) .

اللفظتان اللتان تحتهما خط تمثلان مفهوم :

أ-الطباق . ب- الفاصلة . ج- التشبيه. د- التورية.

١٥-أي من النصوص الاتية يمثل مفهوم الطباق ؟

أ- تدبير معتصم بالله منتقم لله مرتقب في الله مرتغب.

ب- اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين.

ج-مكرٍ مفرٍ مقبلٍ مدبرٍ معا كجلمود صخر حطّه السيل من علي.

د- إذا نزل السماء بأرض قوم رعيناه ، وإنْ كانوا غضابا.

١٦- طباق الايجاب :

أ- الجمع بين موجب المعنى وسالبه.

ب- الجمع بين معنيين متضادين موجبين.

ج- الجمع بين فقرتين او جملتين متناقضتين في المعنى.

د- الجمع بين موجب المعنى وسالبه.

١٧- أي من النصوص الآتية فيها مفهوم طباق السلب ؟

أ- آما والذي أبكى واضحكك والذي آمات وأحيا والذي أمره الامرُ.

ب- إنَ السماحة والمروءة والندى في قبة ضُرِبتْ على ابن الحشرج.

ج- مالوا إلى شعب الرحال وأسندوا أيدي الطعان إلى القلوبٍ تخفق.

د وننكر إن شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول.

١٨- عين مفهوم المقابلة من بين ما تحته خط :

أ-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ۝٧ ﴾ (الحاقة: ٧).

ب-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ ﴾ (الإخلاص: ١ – ٢).

ج- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَىٰكُمْ ﴾ (الحديد: ٢٣).

د-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝١١ ﴾ (مريم: ١١).

١٩- أي من النصوص الاتية تمثل مفهوم الطباق الايجاب ؟

أ-يقيض لي من حيث لا أعلم النوى ويسري إلى الشوق من حيث اعلم.

أ–بساهم الوجـه لم تقطع أباجـله يصان وهو ليوم الروع مبـــذول.

ج– ولقد عرفت وما عرفت حقيقة ولقد جهلت وما جهلت مقـــولا.

د– بدت قمرا، ومالتْ خَوط بـانٍ وفاحت عنبرا ، وَرَنَتْ غـــــزالاً.

٢٠– مفهوم المقابلة هو :

أ– الشيء الذي شبهته بغيره وهو المتحدث عـــــنه.

ب–اللفظة الاخـــيـــــــــرة من الـفـــقـــــرة.

ج– تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعـــنى.

د– الجمع بين فقرتين او جملتين متناقضتين في المعنى.

٢١– قال الشاعر: إذا نزل <u>السماء</u> بأرض قوم رعيناه، وإن كانوا غضابا.

لفظ **(السماء)** يمثل مفهوم :

أ– التورية. ب– الجناس التام. ج– الطباق . د– وجه الشبه.

٢٢– إنَّ مفهوم التورية يمثل :

أ–تماثـل الألفاظ في النطق واختلافها في المعـــــنى.

ب– الجمع بين موجب المعنى وسالبـــــــــه.

ج–مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحتـــــه.

د– اللفظ الذي له معنيان قريب وبعيد ،ويراد البعيد منها.

٢٣– <u>الناس كأسنان</u> المشط في الاستواء .

اللفظتان اللتان تحتهما خط تمثلان مفهوم :

أ– التورية . ب– التشبيه . ج– الطباق . د–الجناس.

٢٤–أي من الابيات تمثل مفهوم التشبيه ؟

أ– طالما قلت للمسائل عنكم واعتمادي هدايـــــة الضلال.

ب– وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا.

ج– فما جازه جود ولا حلّ دونه ولكن يصير الجود حيث يصير.

د– قصور كالكواكب لامعات يكدن يضئن للساري الظلامـــا.

٢٥- مفهوم التشبيه هو :

أ- الجمع بين معنيين متضادين موجبين.

ب- تماثل الألفاظ في ثلاثة من الاركان الاربعة.

ج- عقد مماثلة بين شيئين أو اكثر في وصف مشترك بينهما أو اكثر.

د- تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى.

٢٦- آي من النصوص الآتية يمثل مفهوم التورية ؟

أ- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥ ﴾(طه: ٥) .

ب- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ ﴾ (الإخلاص: ١ – ٢).

ج- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ ﴾ (الرحمن: ١– ٣).

د-قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ۝٣ ﴾ (النصر: ٣).

٢٧- <u>والليل</u> كالحلة السوداء لاح بها من الصباح طراز غير مرقوم .

لفظة (الليل) تمثل مفهوم :

أ- المشبه . ب- اداة التشبيه . ج- المشبه به . د- وجه الشبه.

٢٨- يمثل مفهوم وجه الشبه مايلي :

أ- اللفظة الاخيرة في الفقرة.

ب- اللفظ الذي يربط المشبه بالمشبه به.

ج- الوصف المشترك بين اللفظين.

د- الشيء الذي تشبه بغيره.

٢٩- والشمس كالمرآة <u>في</u> كف الآسل لما رأيتها بدت فوق الجبل .

لفظة (المرأة) تمثل مفهوم :

أ- اداة التشبيه ب- المشبه. ج- وجه الشبه. د- المشبه به.

٣٠- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾ .(البقرة: ١٧)

لفظة (كمثل) تمثل مفهوم :

أ- اداة التشبيه. ب- وجه الشبه. ج- المشبه . د- المشبه به.

٣١- **قصور كالكواكب لامعاتٍ يكدن يضئن للساري الظلاما .**

لفظة (يضئن) تمثل مفهوم :

أ- اداة التشبيه. ب- المشبه به . ج- وجه الشبه. د-المشبه.

٣٢- **المشبه هو :**

أ- الجمع بين المعنى وضده.

ب- الشيء الذي شبهته بغيره.

ج- اللفظة الاخيرة من الفقرة.

د- هو الوصف المشترك بين الطرفين.

٣٣- **أي من النصوص الآتية فيها مفهوم أداة التشبيه :**

أ- البرتقالة سكر في مذاقها.

ب- فلان يرمي بطرفه حيث اشار الكرم.

ج- القط كالنمر لونا وطبعا.

د- النمام مقراض في التفريق.

٣٤- **مفهوم وجه الشبه من بين ما تحته خط هو :**

أ- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴿٢٤﴾ ﴾ (الرحمن: ٢٤).

ب- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَـٰطِينِ ﴿٦٥﴾ ﴾ الصافات: ٦٥

ج- انت بحر في الكرم.

د- النحو في الكلام كالملح في الطعام.

٣٥- **يمثل مفهوم المشبه به :**

أ- من قطرات يمتلئ الغدير.

ب- تشابه الالفاظ في النطق واختلافها في المعنى.

ج- اللفظ الذي يربط المشبه بالمشبه به.

د- الشيء الذي شبهت به غيره.

٣٦- الناصح الأمين كالمصباح في الهداية.

لفظة (المصباح) تمثل مفهوم :

أ- وجه الشبه. ب- اداة التشبيه. ج- المشبه به. د- المشبه.

٣٧ – صوت الطائرة كالرعد في شدته .

(الكاف) في الجملة هو :

أ- فعل . ب- حرف . ج- أسم . د- المشبه.

٣٨- الجملة التي فيها مفهوم المشبه به من بين الجمل الاتية هي :

أ- قلب الصديق المخلص كالماء في الصفاء.

ب- اللقمة تكفيني إلى يوم تكفيني.

ج- أتبكي فتشمت بك أعدائك.

د- يفنى كل شيء ويبقى وجه الله.

٣٩- مفهوم اداة التشبيه هو :

أ- الوصف المشترك بين المشبه والمشبه به.

ب-اللفظة الاخيرة من الفقرة.

ج- الشيء الذي شبهته بغيره.

د- اللفظ الذي يربط المشبه بالمشبه به.

٤٠- فالخمر ياقوته والكأس لؤلؤة من كف جارية ممشوقة القدِ.

لفظة (الخمر) تمثل مفهوم:

أ- وجه الشبه. ب- المشبه. ج- المقابلة. د-التورية.

الملحق (١٣)

معامل الصعوبة ومعامل السهولة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار

ت الفقرة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	القوة التمييزية	الدلالة
١	٠،٦٦	٠،٣٤	٠،٣٢	دالة
٢	٠،٦٢	٠،٣٨	٠،٣٠	دالة
٣	٠،٦٢	٠،٣٨	٠،٣٠	دالة
٤	٠،٦٢	٠،٣٨	٠،٣١	دالة
٥	٠،٦٢	٠،٣٨	٠،٤٥	دالة
٦	٠،٦٢	٠،٣٨	٠،٣٣	دالة
٧	٠،٦٤	٠،٣٦	٠،٤٤	دالة
٨	٠،٦٦	٠،٣٤	٠،٤٢	دالة
٩	٠،٦٦	٠،٣٤	٠،٤٤	دالة
١٠	٠،٦٢	٠،٣٨	٠،٥٠	دالة
١١	٠،٥٨	٠،٤٢	٠،٤١	دالة
١٢	٠،٥٨	٠،٤٢	٠،٤٣	دالة
١٣	٠،٦٨	٠،٣٢	٠،٤٠	دالة
١٤	٠,٧٠	٠,٣٠	٠،٤٦	دالة
١٥	٠,٧٢	٠,٢٨	٠،٤١	دالة
١٦	٠،٧٤	٠،٢٦	٠،٤٢	دالة
١٧	٠،٧٢	٠،٢٨	٠،٣٤	دالة
١٨	٠،٧٨	٠،٢٢	٠،٣٢	دالة
١٩	٠،٧٨	٠،٢٢	٠،٢٧	دالة
٢٠	٠،٧٦	٠،٢٤	٠،٣٦	دالة
٢١	٠،٤٤	٠،٥٦	٠،٨٧	دالة
٢٢	٠،٤٦	٠،٥٤	٠،٨٧	دالة
٢٣	٠،٤٤	٠،٥٦	٠،٨٤	دالة

ت الفقرة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	القوة التمييزية	الدلالة
٢٤	٠،٤٢	٠،٥٨	٠،٤٨	دالة
٢٥	٠،٣٦	٠،٦٤	٠،٧٨	دالة
٢٦	٠،٣٨	٠،٦٢	٠،٧٧	دالة
٢٧	٠،٣٨	٠،٦٢	٠،٧٧	دالة
٢٨	٠،٣٨	٠،٦٢	٠،٧٧	دالة
٢٩	٠،٤٠	٠،٦٠	٠،٧٣	دالة
٣٠	٠،٤٠	٠،٦٠	٠،٧٣	دالة
٣١	٠،٣٦	٠،٦٤	٠،٦٠	دالة
٣٢	٠،٦١	٠،٣٩	٠،٣٦	دالة
٣٣	٠،٤٦	٠،٥٤	٠،٣٨	دالة
٣٤	٠،٥٠	٠،٥٠	٠،٢٧	دالة
٣٥	٠،٥٢	٠،٤٨	٠،٣٨	دالة
٣٦	٠،٥٢	٠،٤٨	٠،٣٨	دالة
٣٧	٠،٥٨	٠،٤٢	٠،٢٦	دالة
٣٨	٠،٦٨	٠،٣٢	٠،٢٤	دالة
٣٩	٠،٢٨	٠،٧٢	٠،٤٧	دالة
٤٠	٠،٨٤	٠،١٦	٠،٥١	دالة

الملحق (١٤)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار

ت	فعالية البديل الخاطئ الاول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث	ت	فعالية البديل الخاطئ الاول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث
١	%١٠	%١٤	%١٣	٢١	%١٠	%١٥	%١٦
٢	%١٣	%١٨	%١٢	٢٢	%٨	%١٧	%٢٣
٣	%٧	%١٣	%١٧	٢٣	%١٣	%١٦	%١٩
٤	%٨	%١٣	%١٦	٢٤	%١٤	%٢٢	%١٨
٥	%١٤	%١٤	%١٢	٢٥	%١٠	%١٤	%٢٥
٦	%١٣	%١٤	%١٠	٢٦	%١٧	%٢٢	%٣٨
٧	%٩	%١١	%٦٤	٢٧	%١٦	%١٤	%٢٢
٨	%١٤	%١٣	%١١	٢٨	%١٠	%٢٠	%٢٢
٩	%١١	%٩	%١٤	٢٩	%١٢	%٢٢	%٢٠
١٠	%١٨	%١٠	%٢٠	٣٠	%١٠	%٤٠	%٢١
١١	%١٥	%١٣	%١٥	٣١	%١٢	%١٤	%٢٢
١٢	%١٤	%١٦	%١٢	٣٢	%٢٠	%٢٠	%٤٢
١٣	%٨	%١٢	%١١	٣٣	%١٢	%٢١	%١٩
١٤	%١٧	%١١	%١٣	٣٤	%٩	%١٥	%١٦
١٥	%٨	%١٣	%١٦	٣٥	%٧	%١٤	%١٢
١٦	%٩	%١٣	%٩	٣٦	%١٠	%١٥	%١٨
١٧	%١٠	%١٠	%١٨	٣٧	%١١	%١٢	%١٩
١٨	%٦	%٩	%١٢	٣٨	%٨	%١٨	%١٢
١٩	%١٤	%١٠	%٨	٣٩	%١٠	%٦	%٧
٢٠	%٦	%٦	%٧	٤٠	%١٣	%٧	%١٠

الملحق(١٥)

درجات العينة الاستطلاعية لمقياس الاتجاه

ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٧٥	٢٦	٧٢
٢	٧٥	٢٧	٧٢
٣	٧٥	٢٨	٧٢
٤	٧٥	٢٩	٧٢
٥	٧٥	٣٠	٧٢
٦	٧٤	٣١	٧١
٧	٧٢	٣٢	٧٢
٨	٧٢	٣٣	٧٢
٩	٧٢	٣٤	٧٢
١٠	٧٢	٣٥	٧٢
١١	٧١	٣٦	٧٢
١٢	٧١	٣٧	٧١
١٣	٦٦	٣٨	٧١
١٤	٦٤	٣٩	٧١
١٥	٦٠	٤٠	٧١
١٦	٥٨	٤١	٦٩
١٧	٥٤	٤٢	٦٨
١٨	٥٢	٤٣	٦٦
١٩	٤٨	٤٤	٦٥
٢٠	٤٣	٤٥	٦٣
٢١	٣٥	٤٦	٥٩
٢٢	٣٢	٤٧	٥٩
٢٣	٣٢	٤٨	٥٣
٢٤	٢٨	٤٩	٤٩
٢٥	٢٩	٥٠	٤٠

الملحق(١٦)

القوة التمييزية لفقرات المقياس

ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية
١	٠،٣٢٣	١٠	٠،٤٠٧	١٩	٠،٥٠١
٢	٠،٣٤٢	١١	٠،٤٢٦	٢٠	٠،٣٦٣
٣	٠،٣٥٢	١٢	٠،٤٠٢	٢١	٠،٨٦٨
٤	٠،٣٦٦	١٣	٠،٤٥٦	٢٢	٠،٨٧٢
٥	٠،٣٧٩	١٤	٠،٤٠٧	٢٣	٠،٨٤٣
٦	٠،٤٢٦	١٥	٠،٤٢٢	٣٤	٠،٨٤٠
٧	٠،٤٤١	١٦	٠،٣٣٨	٢٥	٠،٧٨٤
٨	٠،٤٢١	١٧	٠،٣١٨		
٩	٠،٤٣٦	١٨	٠،٢٦٥		

الملحق(١٧)

بيان معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠،٢٤٢	١٧	٠،٣٣٣
٢	٠،١٥٨	١٨	٠،٣٠٧
٣	٠،٢٩٩	١٩	٠،١٣٥
٤	٠،٢٦٩	٢٠	٠،١٢١
٥	٠،٢٧٨	٢١	٠،٣١٧
٦	٠،٢٣٣	٢٢	٠،١٨١
٧	٠،٢٥٥	٢٣	٠،٢٣٨
٨	٠،٠٨١	٢٤	٠،١٢٧
٩	٠،٢٩١	٢٥	٠،٢٧٨
١٠	٠،١٤٩		
١١	٠،١٥٠		
١٢	٠،١٦١		
١٣	٠،٢٥٢		
١٤	٠،١٤٨		
١٥	٠،١٥٤		
١٦	٠،١٣٨		

الملحق(١٨)

مقياس الاتجاه بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب :

تحية طيبة.....

ليس هذا اختباراً بل استطلاع لرأيك في عدد من العبارات والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بدقة وعناية ثم تبدي برأيك بوضع علامة (√) في المربع الذي يعبر عن وجهة نظرك ولا تترك أي عبارة من دون إجابة وتكون الإجابة على النحو التالي:

١-موافق تماما إذا كنت ترى أن العبارات فعلا تعبر عن رأيك تعبيراً قطعياً.

٢- موافق إلى حدا ما إذا كنت لا تستطيع تحديد رأيك قطعياً فيها بحيث أنك تتردد في الإجابة.

٣- غير موافق تماما إذا كانت العبارة لا تعبر عن رأيك ابداً.

مثال

ت	الفقرة	موافق تماما	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	اشعر ان مادة البلاغة صعبة الفهم			√

ت	الفقرة	موافق	موافق إلى حدا ما	غير موافق
١	مادة البلاغة تساعدني على التفكير والتفسير			
٢	احس ان مادة البلاغة لا تنفصل عن الأدب والنصوص			
٣	احب مادة البلاغة لانها توسع الخيال			
٤	اعتقد ان البلاغة تهم الأدباء اكثر من غيرهم			
٥	ارى ان مادة البلاغة نابعة من حياة الطالب			
٦	تزودني مادة البلاغة بالمحسنات البديعية			
٧	يعجبني درس البلاغة			
٨	تزودني مادة البلاغة بالثراء اللغوي من خلال امثلتها			
٩	تعلمني مادة البلاغة على التنظيم والتفكير			
١٠	تساعد مادة البلاغة على الاداء والتعبير			
١١	اجد ان درس البلاغة مضيعة للوقت			
١٢	افرح كثيراً عندما ارى مدرس البلاغة يستخرج الصور البلاغية من النصوص			
١٣	ارتاح نفسياً عندما احاور مدرس مادة البلاغة			
١٤	لدي الاندفاع نحو درس البلاغة			
١٥	حبي لمادة البلاغة يجعلني اواكب تحضير المادة			

١٦	اشعر بالخجل عندما ادخل درس البلاغة بدون تحضير			
١٧	اسعد جداً عندما احل تمارين مادة البلاغة			
١٨	اتمتع بالصور البلاغية في الأمثلة المدرسية			
١٩	تسعدني المناقشة مع مدرس البلاغة			
٢٠	اعتقد ان مادة الأدب والنصوص بديل مثالي لمادة البلاغة			
٢١	اعتقد ان درس البلاغة يكون رصيداً لغوياً			
٢٢	أتضايق عندما يغيب مدرس مادة البلاغة			
٢٣	افرح عندما أقف امام الطلاب لحل تمارين مادة البلاغة			
٢٤	أحس ان مدرس البلاغة يميل إلى التنظيم والترتيب			
٢٥	يستحق مدرس البلاغة الامتنان والاحترام			

ملحق(١٩)

مفتاح تصحيح اجابات الطلاب على فقرات الاختبار

ت	رمز الإجابة	ت	رمز الإجابة
١	ج	٢١	أ
٢	أ	٢٢	د
٣	د	٢٣	ب
٤	ب	٢٤	د
٥	أ	٢٥	ج
٦	ب	٢٦	ب
٧	ج	٢٧	أ
٨	أ	٢٨	ج
٩	د	٢٩	د
١٠	ج	٣٠	أ
١١	ب	٣١	ج
١٢	د	٣٢	ب
١٣	ج	٣٣	ج
١٤	أ	٣٤	أ
١٥	ج	٣٥	د
١٦	ب	٣٦	ج
١٧	د	٣٧	ب
١٨	ج	٣٨	أ
١٩	أ	٣٩	د
٢٠	د	٤٠	ب

الملحق (٢٠)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

ت	التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة
١	٣٧	١٧	١٧	٢١	١٤
٢	١٦	٢٣	١٨	٣٨	١٥
٣	٣١	٢٢	١٩	٣٣	١٧
٤	٣٤	٢٧	٢٠	٣٥	١٨
٥	٣٢	٢٥	٢١	٢٧	١٠
٦	٣٠	١٩	٢٢	١٣	٢٢
٧	٣٩	١٤	٢٣	٣٣	١٥
٨	١٥	٢٠	٢٤	٣٦	١٣
٩	٣٤	١٢	٢٥	٢٧	١٣
١٠	٣٦	١٤			
١١	٢٨	١٣			
١٢	٣٦	١٢			
١٣	٣٣	٢٦			
١٤	٣٣	١٨			
١٥	٢١	١٥			
١٦	٢٣	١٣			

الملحق (٢١)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة

ت	التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة
١	٧٣	٧٣	١٧	٦٦	٥٤
٢	٧٣	٧٣	١٨	٦٤	٥٢
٣	٧٣	٧٣	١٩	٦٣	٤٨
٤	٧٣	٧٣	٢٠	٦١	٤٣
٥	٧٣	٧٣	٢١	٥٧	٣٥
٦	٧٢	٧٢	٢٢	٥٧	٣٢
٧	٧٢	٧٢	٢٣	٥١	٣٢
٨	٧٢	٧٢	٢٤	٤٧	٢٨
٩	٧٢	٧٢	٢٥	٣٨	٢٩
١٠	٧٢	٧٢,٠			
١١	٧٢,٠	٧١			
١٢	٧٢	٧١			
١٣	٧٢	٦٦			
١٤	٧٠	٦٤			
١٥	٧٠	٦٠			
١٦	٦٨	٥٨			

Abstract

The study aims at identifying **The Impact of Gordon's Model on Acquiring Eloquent Concepts in Fifth Literary Branch Students and their Attitudes towards the Topic**. This is accomplished by means of verifying the two following zero hypotheses:

1-There are no statistically significant variations on the level of (0.05) between the average scores of the experimental group who studied Eloquence and Application according to Gordon's model and the average scores of the controlling group who studied the same topic in the traditional method of acquiring eloquent concepts.

2-There are no statistically significant variations on the level of (0.05) between the average scores of the experimental group who studied Eloquence according to Gordon's model and the average scores of the controlling group who studied the same topic in the traditional method in the dimensional attitude measure.

For the sake of achieving the two hypotheses, the researcher chose an experimental design of partial adjustment (experimental and controlling groups). He has deliberately chose Zuheir bin Abi Sulma high school in Almuqdadia city, Diyala Province, to apply the experiment. Two groups of fifth literary branch students are randomly selected to form the sample of the study. The total number of students in the sample is (50) distributed on two equal groups of (25) students in the experimental group which is taught Eloquence according to Gordon's model, and (25) students in the controlling group who are taught the same topic in the traditional method.

The researcher effectuated a statistical balance between student of the two groups in due attention to the following variations; the final test scores of the previous (fourth) class in the topic of Arabic in the academic year 2013-2014, age in months, parents' education, language proficiency test score, and attitude towards the topic. There appear no statistical differences between the two groups in the above mentioned variations.

Moreover, the researcher specified the syllabus to be taught during experimentation period (five items), extracted from the book of Eloquence for fifth class students in the academic year 2013-2014. In light of the chosen items the researcher has formulated the behavioral objectives which are (67), as well as exposing them to a group of experts and specialists in in methods of teaching

Arabic and educational and psychological sciences so as to assure their reliability.

Furthermore, the researcher has started executing the experiment in Oct.16.2013, which lasted up to Jan.15.2014. In order to achieve the objective of study, the researcher has chosen an experimental design with partial adjustment of two groups (experimental and controlling). He specified the eloquent concepts from the topics selected for the study relying on the book of Eloquence. Then he formulated a test to measure acquiring eloquence terms of (400) multiple choice questions measuring the three first levels in the intellectual field of Bloom's taxonomy (identifying, specifying, applying). In addition, the researcher has formed a test measuring student's attitudes towards the topic of Eloquence comprising of (25) items in its total design. He then applied the two tools of (concepts acquisition test and attitude measure) prior to and after the experiment in attitude measure, while the concepts acquisition test is only subsequently applied.

So as to statistically process the study data, the researcher has delineated the T-test for two independent samples, Khi-Square, Pearson correlation coefficient, difficulty coefficient equation, item distinctively equation and distractors effectivity equation. Upon analyzing the results statistically, the researcher has founded the following:

There are statistically significant differences on the level of (0.05) between students of the groups in concepts acquisition test and attitude measure in favor of the experimental group students who were taught Eloquence according to Gordon's model in concepts acquisition test and attitudes scale.

With regard to the study results, the researcher concluded the following:

The effectivity of Gordon's model in improving the levels of fifth class/ literary branch students positively towards the topic of Eloquence.

Therefore, the researcher recommends the necessity of delineating modern approaches and methods in the teaching of Eloquence. The researcher thus suggests:

1-Processing a similar study with regard to other variations like critical thinking and creative thinking.

2-Making a similar study showing the influence of gender and study stage variants.

Ministry Of Higher Education
& Scientific Research
University of Diyala
College of Education for
Human Sciences
Department of Educational
& Psychological Sciences

The Impact of Gordon's Model on Acquiring Eloquent Concepts in Fifth Literary Branch Students and their Attitudes towards the Topic

A Thesis Submitted to the Council of the College of Education for Human Sciences/ University of Diyala in Partial Fulfillment of the Requirements of Master's Degree in Arabic Language Teaching Methods

By
Ali M. Said

Supervised by
Prof.
Dr. Muthanna A. Eljasha'mi

2015 A.D **1436 H.**